

عبد المجيد يتحدث عن العراق والكويت

وفي تفاصيل «الخلاف» أن الكعكي كان عائداً وزوجته ليل الجمعة - السبت ٢١-٢٠ شياط (قبرير) الماضي من سيرة عائلية في صنادقة كـ

المجلس العدلي يتابع الأرباع النظر في اغتيال كرامي

جمع امتنع... ثم خرج عن صمته: السلطة تدس وتطبق القانون انتقائي

بيروت - الحياة

الى ان القانون عندما يصبح تطبيقه استثنائياً او انتقائياً فهو يسقط لمخالفته الدستور او تسقط السلطة التي تطبقه لمخالفتها الاحكام الدستورية لجهة عدم مساواتها بين المواطنين امام القانون. لكل هذه الاسباب فائتي اعتذر جداً عن عدم الجواب كما اعتذرت سابقاً.

وبعد سبل من الاسئلة قاربت الملة بقي فيها جعج على موقفه، نجح مدعي عام التمييز القاضي عثمان عسوم في اخراجه عن صمته عندما سأل هل ان عدم اجابته عن الاسئلة المطروحة هي سبب مجابته بالوقائع وعدم استناده بتبرير الوقائع الواردة في الملف الاتهامي؟ فاجاب جعج بالنفي. وقال ان قضية لبنان لا تطبق القانون وهذه مشكلة، والدليل على ما اقول هو السؤال عن وراء اسقاط دعوى مقتل كمال جنبلاط بداعي مرور الزمن وفي قضايا اخرى لا يتخذ فيها اي اجراء، كما انني اشك في القاضي الذي عمل على تنظيم القرار الاتهامي في مقتل شبير الجميل وعن الدعوى في محاولة اغتيال الوزير وليد جنبلاط عندما ارسل (الوزير) ايلي حبيقة شخصان لاغتياله في باريس ولم يحرك احد، وغيرها لم يشملها العقوف، وغيرها المجلس العدلي والتي لم يشملها العقوف، وغيرها وبقرة قار شملها العقوف.

وبعد عسوم بان المادة الثالثة من قانون العفو العام تستثني الجرائم التي وقعت على القادة السياسيين، وسأله هل القضية يطبق القانون ام يشترعون؟ فاجاب جعج ان بعض القضاة يطبق القانون بشكل اعوج وبعض الجرائم لم يطبق فيها القانون.

■ يستمع المجلس العدلي الاربعاء المقبل برئاسة القاضي منير حنين الى شهود الحق العام في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي وفي مقدمتهم المحامي كريم برباوي، وذلك بعدما انتهى نحو منتصف ليل اول من امس استجواب الرقيب في قوى الامن الداخلي كميل الرامي المتهم بوضع عبوة على ضريح كرامي في طرابلس عشية الذكرى الاربعين لاغتياله بتحرير من شقيق زوجته الرائد كيتل حايك الذي قال الرامي انه مسجون في سورية، كذلك قائد القوات اللبنانية، المحظورة سمير جعج الذي اعتذر بداية عن عدم الاجابة على اسئلة الرئاسة والاعاء والتبابة العامة.

ثم عرض جعج الاسباب التي تحووه على الصمت. وقال ان هذه الايام ليست ايام عدالة وقانون اذ لا يكفي للوصول اليهما وجود مجلس عدلي يتمتع بكل المواصفات المطلوبة، وأضاف مع بدء المحاكمات الحالية تبين ان العطف الجرمي الموجود في اعادة العميد خليل مطر على سبيل المثال لا الحصر منسوس ضدي. ان السلطة تدس ولهذا الامر مدلولان وهما ان لدى السلطة غرضية واستهدافاً، وقابع مدني على وجوب هذا سنوات، اما حال امام المجلس العدلي بموجب المادة الثالثة من قانون العفو العام الذي اُحال ايضاً عشرات القضايا الاخرى مرتكبها معزوفون لدى العامة وبعض هذه القضايا نظمت محاضر رسمية فيها، وعلى رغم ذلك فائتي الوحيد الذي يتم احضاره الى المجلس العدلي منذ سنوات واعادته، وأشار

باريسا الفرنسية تعرض برنامج سندات قيمته بليون دولار

بيروت - الحياة

■ أعلن رئيس مجموعة دباريا، المصرفية الفرنسية ميشال فرنسوا بونسيه عن تقديم برنامج شامل لإصدار سندات خزينة في لبنان بالعملة الأجنبية بما يعادل بليون دولار مبرمجاً على استحقاقات متعددة. وكان رئيس الحكومة رفيق الحريري استقبل امس بونسيه برفاقه كبار المسؤولين في الاسواق المالية في المجموعة في حضور الوزير فؤاد السنيورة وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة. وتم خلال الاجتماع عرض الاوضاع الاقتصادية والمالية في لبنان وفي الاسواق الناشئة. وأبدى بونسيه وعضاء الوفد المرافق، تقديرهم وتقديرهم بالسياسة الاقتصادية والمالية التي تتبناها الحكومة اللبنانية بما في ذلك الخطوات التي تتبناها الحكومة لاحتواء العجز في الموازنة.

كذلك ابدى بونسيه وعضاء الوفد المرافق رغبتهم في الضلوع في البرنامج المالي الايل الى اصدار سندات خزينة بالعملة الأجنبية بما يعادل بليون دولار اميركي، وعرضوا تقديمهم برنامج شامل لاصدار هذه السندات خلال الفترة المقبلة مبرمجاً على استحقاقات متعددة. وكان الوفد وصل الى بيروت بطائرة خاصة وغادر بعد لقاء الحريري مباشرة.

اضراب مفتوح لوظفي كازينو لبنان

بيروت - الحياة

■ أكد رئيس نقابة موظفي كازينو لبنان جورج افرام ان النقابة ماضية في تنفيذ الاضراب المفتوح الاربعاء المقبل. وقال: «ان الوعود لا تلغي الاضراب، وأوضح افرام، اثر الاجتماع الذي عقته نقابة الموظفين امس مع رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان حبيب لطيف بعد الاضراب الرمزي الذي نفذته النقابة اول من امس: «ان الاجتماع مع رئيس مجلس الادارة كان جيداً وقد وعينا بدرس المطالب مع مجلس الادارة. ولكن هذه الوعود لا تدفعنا الى الغاء الاضراب المفتوح».

ورداً على سؤال عن المطالب قال افرام: هناك مطالب تتلصق الادارة في تنفيذها ومطالب لا تزال برسم التوافق عليها. وأهم هذه المطالب منحة الانتاج عن العام ١٩٩٧ والبالغة نسبتها ٢٠ في المئة من الراتب وتطبيق سلسلة الرتب والرواتب، ووضع ملاك للشركة، وتعديل النظام الداخلي، هذا النظام الذي تصاوتته التطورات الحاصلة داخل الشركة، فضلاً عن تنفيذ كامل الاتفاقيات الموقعة مع الادارة والتي تتناول مطالب مستحقة غير مدفوعة والدرجة النظامية لجميع العاملين في المؤسسة.

رئيس الحكومة اللبنانية يتابع الاثنين مشاورات البحث عن التمويل

اعتراضات نقابية على سحب سلسلة الرتب والرواتب

بيروت - الحياة

الجلسة من ابرز بنوده اقتراح القانون المكرر الرامي الى تنظيم استخدام الاقنية والتوريدات من قبل المؤسسات الاعلامية والتلفزيونية والاذاعية لاحكام قانون خاص. ومن المقرر ان يتم خلال الجلسة سحب مشروع سلسلة الرتب والرواتب لإعادة نرسه. وفي هذا الاثناء، حذر رئيس الاتحاد العمالي المستقل الياس ابو رزق من مغية سحب المشروع الذي سيوصل الى مضاعفات وخضات اجتماعية. وقال ان الاتحاد اتخذ قرارات بالاضراب والتظاهر وستوضع هذه القرارات موضع التنفيذ بعد التشاور والاطلاع على كيفية التعاطي مع ملف القضايا الاجتماعية وخصوصاً زيادة العشرين في المئة المستحقة للقطاع العام منذ بداية العام ١٩٩٦ وسلسلة الرتب والرواتب. كذلك اعتبرت رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وخريجي معهد الادارة على سحب السلسلة وقررت الاعتصام ظهر الاربعاء في ساحة النجمة اثناء انعقاد الجلسة النيابية.

ورأى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبيلان ان «لا يجوز تحميل الدولة وحدها المسؤولية كاملة، بل ان الأخطاء بحملها الكثيرين بنسب مختلفة، ونعا الى سحب قضية المهجرين من البازار السياسية».

■ يتابع رئيس الحكومة رفيق الحريري غداً الاثنين مشاوراته لتأمين مصادر التمويل لعدد من المشاريع وسلسلة الرتب والرواتب وعودة المهجرين ومعالجة الضائقة الاقتصادية والاجتماعية على ان يستهل لقاءاته في هذا الشأن مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حال عودته الى استئناف نشاطه بعد العودة الصحية التي ازمته الراحة طوال الاسبوع. وفي برنامج اللقاءات التشاورية يستقبل الحريري الاثنين قيادة حزب البعث في لبنان وتكتله النيابية وتكتله الانماء والتغيير الشمالية ونواب عكار، ثم يلتقي الثلاثاء رجال الاعمال، ويزور بكرتي الجمعة للقاء البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير. وكان رئيس الحكومة عكف امس على مراجعة حصيلته خمسة ايام من المشاورات التي اجراها مع الكتل والحزاب والقادة الروحانيين.

الى ذلك، انعقد مجلس الوزراء بعد غد الثلاثاء في قصر بعبدا عشية الجلسة العامة للمجلس النيابي للبحث في جدول اعمال ٦٩ بنداً بعدما كان جدول اعمال الجلسة السابقة التي تاجلت يتضمن ٣٧ بنداً. وقد صدر قبل ظهر امس ملحق بجدول

«خرب البصرة من التفرد والاستدانة»

كرامي ينتقد الحريري بشدة: جديد على السياسة ولا بد ان تعلمه الايام

بيروت - الحياة

المشاورات ليست لتغيير سياسة الحكومة بل لتمويل المشاريع التي يطالبها الراي العام فما هي هذه المشاورات الحكومة سلفاً بالفضل. واعتبر كرامي ان الوضع المالي الذي وصل اليه لبنان اليوم لم يعد يسمح للرئيس الحريري بجلب اموال من الخارج او فرض ضرائب ورسوم ويقلل قومي يا معارضة ووافقي على المزيد من الضرائب والرسوم، اذ كان الرئيس الحريري غير تادم على ما فعله فحدث اسفوف على ما فعله، كل الطرق والجسور تصب في سوليدير وطريق صيدا والجنوب ولا مكان للامناء المتوازين. قد تكون نحن متحاملين فما المانع في تشكيل لجان لتقدير كلفة المشاريع المنفذة ليضمن الجميع ويعرف الراي العام الحقيقة. ان الحكومة في وضعها الحاضر عاجزة عن تامين تمويل سلسلة الرتب والرواتب حتى ولو حصلت اضرابات، ووصف الجدل بين اللقاء الوطني النيابي واساطد الحريري بأنه دخرق للتقالب، عن رئيس الحكومة ونحن نعتبره جديداً على السياسة في لبنان ولا بد ان تعلمه الايام كيفية دخول اللعبة

■ حمل رئيس الحكومة السابق النائب عمر كرامي على رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي منحته جديداً على السياسة ولا بد ان تعلمه الايام، وقال ان التفرد بالراي والاستدانة من دون حدود والهدر اذ الى خراب البصرة» محملاً الحريري كل المسؤولية.

ورأى كرامي ان الوضع سيء من كل النواحي السياسية والمالية والاقتصادية والاجتماعية وتبقى المسألة السياسية، وهنا بيت القصيد، ونحن شعرنا ان لبنان سرشح لان يصبح كيبارية، كل الامور الاخرى خربت ويريدون اشراك الجميع في المسؤولية.

وحذر كرامي من انفجار مشابه لـ ٦ ايار (مايو). وقال ان الرئيس الحريري لا يؤمن بالمؤسسات وتاريخه في الحكم يشهد ذلك مثل تكتره مجلس الوزراء وتصرفه في مجلس النواب وسفرائه والقرارات التي اتخذها، وما يجريه اليوم من مشاورات هو مناورات وكسب للوقت، لان المشاورات اصلاً، وعندما يعلن الرئيس الحريري عن طريق اوساياه ان

الموت يغيب رئيس الحزب القومي انعام رعد

بيروت - الحياة

رئيس المجلس السياسي للحركة الوطنية (١٩٧٥-١٩٨٢)، وشارك في تأسيس منظمة الاحزاب التقدمية والاشتراكية في حوض البحر المتوسط وفي وضع برنامج جبهة الاتحاد الوطني وهو عضو في نقابتي الصحافة والصحريين واتحاد الكتاب اللبنانيين وله مؤلفات عدة وعشرات الدراسات.

وأعلنت قيادة الحزب عن الغاء كل المهرجانات والفعاليات تكرياً في الأول من آذار (مارس) تكرياً مؤسس الحزب انطون سعادة، كما سيعمل لاحقاً، عن موعد وصول الجثمان ومراسم الدفن.

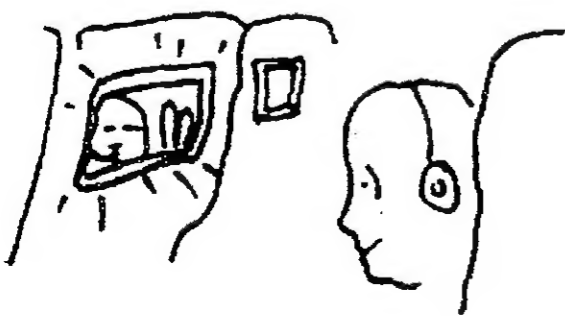
■ نعى الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الأعلى ليل اول من امس رئيسه انعام رعد الذي قضى بمرض عضال في اثناء المعالجة في الولايات المتحدة. وكان رعد اُنزل المستشفى في بيروت قبل أشهر على اثر اصابته بالمرض في معيته ونقل الى الولايات المتحدة ليعالج في اشراف ابنه الدكتور عصام رعد.

ورعد من مواليد عين زحلنا (قضاء الشوف) العام ١٩٢٩ وحاز على بكالوريوس في العلوم السياسية والاقتصادية من

سافروا مع طيران الإمارات الحائزة على جوائز عالمية

من دبي إلى لندن

٣ رحلات يومية



فيديو مستقل كل شخص!



Emirates

الأرقى في الأجواء

اتفاق للتعاون البحري وحماية البيئة بين سورية ولبنان

□ دمشق - «الحياة»

وقعت سورية والنقل البحري في وزارة النقل السورية السيدة قمرات كزيري والمدير العام للنقل البحري والبري اللبناني السيد عماد النوام اتفاقاً للتعاون في مجال الملاحة البحرية التجارية.

وقالت مصادر رسمية ان الاتفاق يهدف الى تطوير التعاون والتنسيق بين البلدين في عمليات النقل البحري والبحري للركاب والبضائع ومنح تسهيلات تساهم في تطوير عمليات النقل البحري في موانئ البلدين.

واضافت ان الاتفاق يشمل أيضاً «التعاون في تطوير السفن وتشييد وصيانة واصلاح السفن».

واضافت انه يشمل أيضاً «التعاون في مجال مكافحة التلوث وحماية البيئة البحرية وتبادل المعلومات وتنسيق المواقف في المحافل والمنظمات البحرية الاقليمية والدولية والتعاون في مجال المحافظة على سلامة الملاحة البحرية التجارية ومكافحة الإحتيال البحري والقرصنة».

اسرائيل: التهديد الإيراني قد يكون خطراً جداً

اسرائيل وعملية السلام وتدعم حزب الله في جنوب لبنان مالياً ومادياً. وكان عميل في جهاز الاستخبارات الاسرائيلية الخارجية (موساد) اوقف في ١٩ شباط (فبراير) الماضي في سويسرا بينما كان يحاول زرع أجهزة تنصت في مبنى سكني قرب بيروت. ولم تكشف الدولة العبرية المهمة التي كان يعتزم القيام بها لكن الصحف ذكرت انه كان يحاول زرع أجهزة للتنصت الى الاتصالات الهاتفية التي يجريها رجل يقيم في المبنى هو على علاقة بـ «حزب الله».

قريب لتنايهاوقد ينافسها على رئاسة الوزراء في السنة ٢٠٠٠

واوضح بن اريزي الذي يقف سياسياً على يمين نتانياهاو، انه يتوي «اعطاء دفع ليهوية يهودية تمثل تاريخ شعب لاكثر من ٤٠٠٠ عام».

واضاف ان نتانياهاو وايهود باراك (زعيم المعارضة العمالية) هما من صنع النظام التربوي الاسرائيلي ونسبوا الثورة واليهودية، وعن احتمال حصول خلافات عائلية نتيجة مواقفه السياسية اجاب بن اريزي: «مستقبل اسرائيل هو اهم بكثير من العائلة».

■ القدس المحتلة - ١ ف ب - اعلن مستشار كبير لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورخاي امس ان اسرائيل تستعد لمواجهة تهديد إيراني «قد يكون خطراً جداً».

وابلغ الجنرال ديفيد ابيري الاذاعة الاسرائيلية امس ان «التهديد الإيراني قد يكون خطراً جداً على وجود اسرائيل بسبب امتلاكها صواريخ أرض - أرض وقوة نووية». وقال ان الدولة العبرية تستعد «لخطر تنفيذ إيران تهديداتها» مشيراً الى ان «إيران تعارض وجود دولة

■ القدس المحتلة - ١ ف ب - بث التلفزيون الاسرائيلي ان هافي بن اريزي شقيق زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهاو يتوي ترشيح نفسه في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة في السنة ٢٠٠٠ لمنصب رئيس الحكومة.

واوضح التلفزيون ان بن اريزي شقيق ساره نتانياهاو، عاد الاسبوع الجاري من الولايات المتحدة حيث بدأ بجمع تبرعات لحملة الانتخابية المقبلة.

مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية في منزل السفير الاميركي غدا

■ غزة - ١ ف ب - أعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ان اسرائيليين وفلسطينيين سيجمعون غدا في منزل السفير الاميركي ادوارد وولكر في هرتسليا قرب تل ابيب للبحث في تطبيق الاتفاقيات المرحلية للحكم الذاتي الفلسطيني.

وجاء في بيان الحكومة الفلسطينية اثر اجتماعها الاسبوعي في غزة ان المفاوضات «ما زالت متوقفة بسبب الموقف الاسرائيلي» مشيراً الى ان الاجتماعات لم تسفر عن أي نتيجة ملموسة.

وكانت اسرائيل تحدثت عن تقديم طفيف في المفاوضات المتعلقة بفتح مطار رفح في قطاع غزة بعد لقاء وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورخاي وامين سر منقطة التحرير الفلسطينية محمود عباس «أبو مازن» أول من امس. واتفق المسؤولان على عقد اجتماعات خلال الايام المقبلة للجان المشتركة المكلفة مناقشة قضية المطار، وكذلك فتح منطقة صناعية قرب معبر كارني، عند مدخل القطاع.

الشارقة: ٢٥ مليون دولار في حملة تبرعات للقدس

□ أبو ظبي - شقيق الاسدي

■ نظم تلفزيون الامارات في الشارقة حملة لجمع تبرعات للقدس في إطار «مهرجان القدس ثنائيك» الذي رعيته «مؤسسة التعاون» ومقرها جنيف.

وبلغت حصيلة التبرعات التي قدمها مسؤولون ورجال اعمال ومواطنون في الامارات ودول عربية واجنبية حتى منتصف ليل الجمعة - السبت نحو ٥٨ مليون درهم (١٦ مليون دولار).

وافتح المهرجان الأربعاء الماضي الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى في دولة الامارات، حسام الشارقة، الذي تبرع في اليوم الاول للمهرجان بتسعة ملايين درهم. واقام مزاد علني للوحات فنية مدينة القدس ليصل مجموع التبرعات في اليوم الاول للمهرجان إلى نحو ٧ ملايين دولار وترتفع حصيلة التبرعات الإجمالية للقدس إلى نحو ٢٥ مليون دولار. وشارك في افتتاح المهرجان سفير فلسطين لدى الامارات خالد توفيق ملك، ورئيس مؤسسة التعاون عبد المجيد شومان كذلك ساهم في نشاطات المهرجان مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية السيد فيصل الحسيني وإمام المسجد الأقصى عكرمة صبري، والكاتب أحمد صدقي الجاني. وتظم في ختام المهرجان الذي استمر ثلاثة أيام يوم للتبرعات عبر تلفزيون الشارقة.



فلسطينيون يحرقون علمين اسرائيلي واميركي خلال مسيرة في ذكرى انطلاق الديمقراطية.

مسيرات في الضفة في ذكرى تأسيس «الجبهة الديمقراطية»

اعتصام امام محطة تلفزيون اغلقها السلطة الفلسطينية

عراقية وفلسطينية واطلقوا هتافات تندد بالسياسة الاميركية «المعادية للعراق والمؤيدة لاسرائيل». كما شارك نحو مئتي فلسطيني في مسيرة في المناسبة نفسها في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. احرقوا خلالها اعلاماً اسرائيلية واميركية واطلقوا هتافات تدعو لنصرة العراق ورفع الحصار عنه.

وتعارض «الجبهة الديمقراطية» التي يتزعمها نايف حواتمة اتفاق اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

الى ذلك، اعتصم عشرات الفلسطينيين امام مكاتب الصليب الاحمر في الخليل في الضفة الغربية مطالبين باطلاق المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. وانتهى الاعتصام دون وقوع مواجهات او اعتقالات.

حذره مذكرة الى محطات الاذاعة والتلفزة العامة في المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية مطالبتها بالحصول على إذن جديد من وزارة الداخلية ليسمح لها بالعمل.

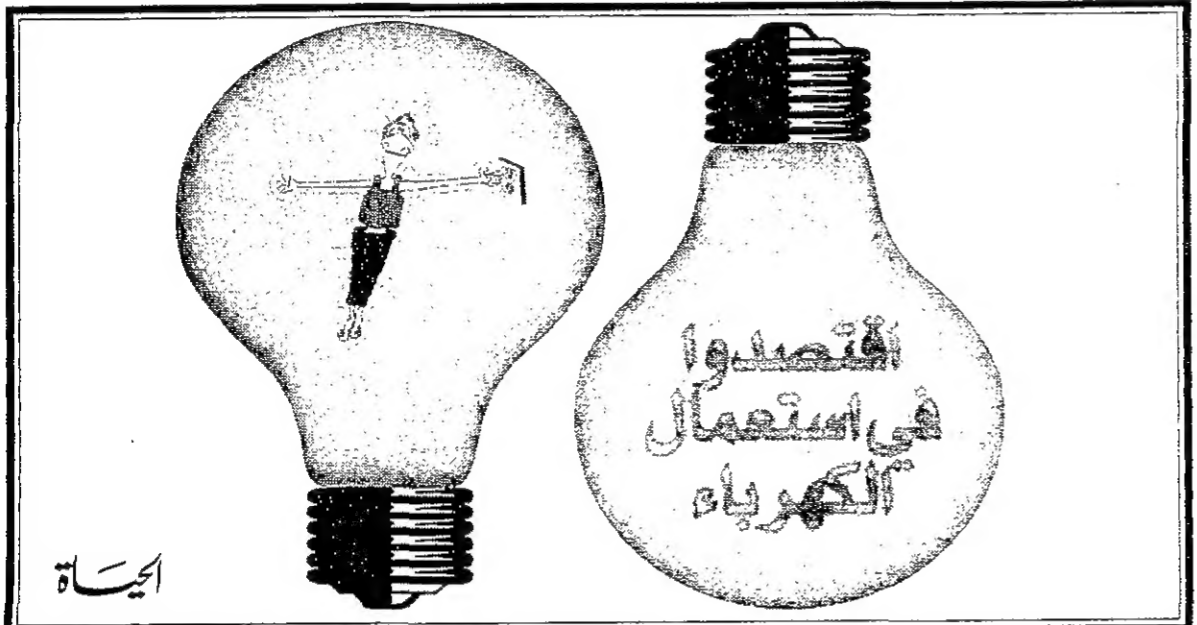
ورأى عاملون في المحطات المحلية ان هذه الخطوة تهدف الى فرض رقابة سياسية من السلطة الفلسطينية على ما تبثه من برامج اخبارية وسياسية.

من جهة اخرى، افاد شهود امس ان نحو ٧٠٠ فلسطيني شاركوا في مسيرة جابت وسط مدينة رام الله في الضفة الغربية بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لتأسيس «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين». واحرق عدد من المتظاهرين صور الرئيس بيل كلينتون ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهاو، ورفعوا اعلاماً

■ بيت لحم، رام الله (الضفة الغربية) - اف ب - اقامت مصادر فلسطينية امس في مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية ان عشرات العاملين الفلسطينيين في عدد من المؤسسات الاعلامية نظمو اعتصاماً امس امام مكاتب محطة تلفزيون «الرعاة» المحلية احتجاجاً على اغلاقها من قبل السلطة الفلسطينية.

ووضع عدد من المعتصمين لواقب على اقواسهم احتجاجاً على ما وصفوه في لافتات بـ «سياسة كم الاقواس» التي تعتمد السلطة الفلسطينية.

وكانت أجهزة الأمن الفلسطينية اغلقت «الرعاة» قبل نحو اسبوعين بعدما خصصت المحطة برامج عديدة دعت المشاهدين الى ابداء تضامنهم مع الشعب العراقي. ووجهت هذه الأجهزة في



الحياة



عنما يتدفق الأذنين في شرايينك، فتتسارع دقات قلبك، ويندهش عقلك، وتشعر بالإثارة، بينما تبدو هادئاً مستمتعاً... حتى ستكون في أودي S8 عندما ستسأل... كيف؟
كيف يكون ذلك الأداء بين أربعة أبواب، وخمسة مقاعد في سيارة فاخرة تسير بقوة الدفع الرباعي للجلالات هنا تكمن الإجابة وراء ذلك الهيكل الثوري الخفيف المصنوع من الألومنيوم. حيث محرك V8 الجبار بطاقة ٣٤٠ حصان قوة، ومقبض التبدل (Tiptronic) المريح يسرعكاته الخمس ما جعل من تقنية الشوارع تحفة فنية متعينة. لذا، فإن كنت تواقفاً للانطلاق السريع تجاه المستقبل... ناكس بانك في أودي S8.

من صفر إلى ١٠٠ كم/ساعة خلال ٥.٥ ثانية فقط! لا عجب أنكم لم تروها.

أودي S8 من ألمانيا... بداية عصر جديد.



أودي

تقنية متجددة النظم

الخبير: ٨٥٧٠١٦٤

الرياض: ٢٣٥٣٠١٠

جدة: ٦٤٠٥٢٠٠

الشركة السعودية العربية للتسويق والتوكيلات المحدودة.

سالم

لتجربة قيادة S8 والمعلومات الإضافية الرجاء الاتصال بـ

الأمم المتحدة تنوه بنهج حكومة خاتمي

مبادرة المانية تمهد لتطبيع شامل بين إيران والاتحاد الأوروبي

العلاقات، بينها، مسرور ان العلاقات بين إيران والاتحاد الأوروبي، وبين إيران والمانيا خصوصا شهدت ازمة دبلوماسية حادة العام الماضي اثر إدانة محكمة برلين القيادة الإيرانية على أعلى مستوى بالضلوع في اغتيال معارضين اكراد إيرانيين في مقهى ميكونوس في برلين عام ١٩٩٦.

واستندعت دول الاتحاد سفرها من طهران، ثم عادوا إلى إيران بعد انتخاب سيد محمد خاتمي رئيساً. ورفضت الدول الـ ١٥ استجابة لمطلب أميركية بفرض سياسة الحظر الشامل التي اتبعتها واشنطن مع إيران.

وفي سياق الانفراج الأوروبي على طهران، وصل وزير الخارجية الإيطالي لامبرتو ديتي إلى العاصمة الإيرانية ليل أمس، في زيارة هي الأولى لوزير خارجية أوروبي بعد قرار الاتحاد استئناف الاتصالات، فيما أعلن نائب وزير خارجية النمسا بنيتا فروفاون أن وفد من وزراء سيزور الجمهورية الإسلامية قريباً.

وأوضح أن الأمين العام للوزارة البرت رومان سجراس الوفد في إطار مساعي فيينا لتطبيع العلاقات مع إيران، التي وصفها بأنها «بلد قوي في المنطقة، وإذا عادت العلاقات إلى طبيعتها بين إيران والاتحاد يمكن الجانبين أن يفتحوا حواراً في شأن بعض القضايا الإقليمية كقضية أفغانستان والعراق».

طهران - غسان بن جدو

■ للمرة الأولى منذ تسلم كمال خرازي مهام منصبه ووزير للخارجية في الحكومة الإيرانية في آب (أغسطس) الماضي تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره كلاوس كينكل، في إشارة واضحة إلى رغبة بون في استئناف الحوار مع طهران وتطبيع العلاقات والارتقاء بمستوى الاتصالات بين المسؤولين في البلدين. ويصنف ذلك سيمهداً لتطبيع شامل، بين إيران والاتحاد الأوروبي.

وذكر في طهران أن خرازي وكينكل اتفقا على عقد اجتماعات رسمية بين مسؤولين إيرانيين وألمانيين رفيعي المستوى وإجراء محادثات معمقة، من أجل «تحسين» العلاقات وتبيل وجهات النظر في شأن الملفات الإيرانية - الأوروبية.

وأكدت المصادر الرسمية في طهران أن وزارة الخارجية الألمانية ستترسل وفداً إلى العاصمة الإيرانية قريباً من أجل فتح حوار في شأن سبل تذليل أي عقبة تحول دون تحسين كامل العلاقات، والبحث في سبل التطبيع وتعزيز الروابط.

وقالت المصادر إن المبادرة طرحها كينكل، ووافق عليها خرازي، موضحة أن الوزير الألماني أعرب عن «الارتياح» إلى قرار وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الاثنين الماضي استئناف الاتصالات السياسية مع إيران على مستوى وزراء الخارجية. وتابعت أن كينكل أعرب عن امله بـ حوار شامل بين الاتحاد وإيران في شأن القضايا العالقة والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وكانت طهران أعربت عن ارتياحها إلى قرار الاتحاد استئناف الاتصالات والحوار، معتبرة أنه جاء في «الإنهاء الصحيح»، وشهدت على أن الحكومة الإيرانية تحضر على علاقات وطيدة مع الدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد لكنها تفتقر بضروبة أن تستند هذه العلاقات إلى قاعدة «احترام المتبادل، والرؤية الواقعية، للأمر وان ترك الدول الأوروبية حقيقة الأوضاع في الجمهورية الإسلامية».

وأشار خرازي في بعض هذه الأسس في الاتصال الهاتفي الذي وصف بأنه كان في جو «مريح»، واعتبر أن قرار الاتحاد بإيجابي، داعياً إلى تكثيف اللقاءات والاتصالات بين الإيرانيين والأوروبيين بما يساعد في تأمين الإجراء الملائمة للتعاون الشامل، سياسياً واقتصادياً وثقافياً، على قاعدة الاحترام والثقة المتبادلة، وبهدف تحقيق المصالح المشتركة، وذكر أيضاً أن القضايا العالقة بين إيران والمانيا يجب ألا تقف في وجه تطوير



أطفال عراقيون ينتظرون دورهم للحصول على حصص غذائية في بغداد أمس. (أ ف ب)

أولبرايت متفائلة بحذر بإمكان عمل المفتشين في حرية كاملة بغداد تتهم أميركا وبريطانيا بخلق أزمة جديدة لتبرير الضربة

في حرية كاملة. وقالت في عشاء عمل سباسبين ورجال أعمال في ميامي مساء أول من أمس: «أن تراجع العراق عن شروطه في عمليات التفقيش يمثل خطوة إلى أمام بالنسبة إلى سياساتنا لاحتواء الخطر الذي يمثله (الرئيس) صدام حسين. العراق أعلن تعهداً بالترام قرارات الأمم المتحدة وتوقيع حرية دخول (المواقع) بشكل كامل لغرضي الأمم المتحدة، وأضاف: «أعترف أن هناك الذين يريدون رفض هذا الاتفاق وبيد القصف غداً. ولكن لا اعتقد أن غالبية الشعب الأمريكي تريد ذلك، وأنتي متفائلة من أن نتمكن من ذلك ولن يهبط».

وبدأ على سبيل سؤال من الحاضرين قالت أولبرايت: «هذا الاتفاق أبرم أمام العالم كله وإذا تراجع (صدام) عنه فلا يوجد شك في حقيقة أن القوة في السبيل الوحيد الذي سيتم اللجوء إليه».

معبرة عن ارتياحها لوضوحات بتر «أنه سيستمر مسؤولاً عن العملية وأن عمليات التفقيش ستقوم بها مفتشون محترفون وأنه هو الذي سيشمل التفقيش التي تعهد بها المجموعة وأنه ستكون له ما سمعته بالسيطرة العملية، على عمليات التفقيش».

وتعويض دوره في التعامل مع العراق من خلال وضع قيود عليه بنص عليها قرار من مجلس الأمن، والتي تضمنت القرار عبارة «خبر صادي لقرار وقف إطلاق النار ليستغل في القيام بعمل عسكري أحادي الجانب وفوري»، وكانت روسيا وفرنسا والصين وعدد من دول حركة عدم الانحياز أعربت الجمعية الماضية في معارضتها لإبراج هذه الفقرة في مشروع قرار قدمته بريطانيا إلى مجلس الأمن أول من أمس.

وذكر وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف من «استقارارات» يمكن أن تعيد التوتر في جديد. وقال: «نعتقد مثلاً أن اللجنة الخاصة وعلى رأسها (ريشارد) بتر وصلت وقال لها العراقيون تفضلو ووزرو ما تريون من مواقع، لكن بتر يريد أنهم لا يهبطون بخجل. هذا شيء يجب ألا يحدث».

وأضاف أنه يعتقد أن الرئيس العراقي صدام حسين سيحترم الاتفاق. وقال: «هذا رأيي الشخصي، وما أمكنه من خبرة يؤكد لي أن صدام حسين سيحترم التزاماته».

ومن جهتها أعربت وزيرة الخارجية الأميركية عن تفاؤل حذر بإمكان عمل اللجنة الدولية

بغداد، ميامي - أ ف ب. رويترز - اتهمت بغداد أمس الولايات المتحدة وبريطانيا بالسعي إلى نصف مذكرات التفاهم مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان وخلق أزمة جديدة لتبرير ضربة عسكرية للعراق، فيما أعربت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت عن تفاؤل حذر بإمكان حصول خبراء اللجنة الدولية المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية على حرية عمل كاملة خلال أداء مهمتها. وأعربت صحيفة «الجمهورية» العراقية الحكومية عن اعتقادها بأن «الولايات المتحدة وبريطانيا تعملان حالياً على عرقلة إنهاء عمل لجان التفقيش في المقرات الرئيسية من خلال ترك غارات تسحب بارتكاب تجاوزات من قبل أفراد في اللجنة من أجل تفجير أزمة جديدة تستغلها أميركا لتوجيه ضربة شاملة قوية كما هد (الرئيس بيل) كلينتون وغيره».

واتهمت الصحيفة واشنطن ولندن بأنهما تريدان «تهديش» دور الأمين العام للأمم المتحدة لجعله مجرد «شاهد» و«رفض باريس وموسكو ويكمن في رفض مطالب أميركية، تهدف إلى تقييد الأمين العام للأمم المتحدة

العالم العربي

رسالة من الملك فهد للشايخ زايد

ابوظبي - الحياة

■ تلقى رئيس دولة الإمارات الشايخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وتسلم الرسالة أمس السيد سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية الإماراتي بالنيابة خلال استقباله في مقر الخارجية في ابوظبي السيد صالح بن محمد الفجلي سفير السعودية لدى الإمارات، وذكر مصدر في الخارجية أن الرسالة تتناول «العلاقات الأخوية بين البلدين».

الأمير سلطان يستفتح مركزاً للتأمين المشتركة

الرياض - واس - وصل النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز إلى الرياض أتياً من محافظة حفر الباطن شمال السعودية، بعدما افتتح أمس مبنى مركز عمليات التأمين المشتركة في المنطقة الشمالية. وحضر الافتتاح أمير المنطقة الشرقية الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز والفريق أول الركن المقاعد الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز.

سعود الفيصل في القاهرة اليوم

القاهرة - محمد عام

■ يستقبل الرئيس حسني مبارك اليوم وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الذي يصل إلى القاهرة في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات مع نظيره المصري عمرو موسى تتناول تطورات الوضع في المنطقة والأزمة العراقية في ضوء الاتفاق الأخير بين بغداد والأمم المتحدة. وقالت مصادر دبلوماسية إن المحادثات مع الأمير سعود الفيصل ستتناول إلى وضع عملية السلام في الشرق الأوسط على أسس التسوية المتفق عليها بين الدولتين لإقامة من التعاون بسبب سياسات حكومة إسرائيل علاوة على البحث في سبل دعم العلاقات الثنائية. من جهة أخرى، تلقى مبارك اتصالاً هاتفياً مساء أول من أمس من رئيس الوزراء البريطاني توني بليز تناول نتائج الجهود التي بذلت من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة العراقية، وأهمية البدء في تنشيط العملية السلمية وتضافر كل الجهود من أجل تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط وقالت مصادر رسمية إن مبارك أكد أهمية أن يحظى السلام في المنطقة باهتمام دولي.

نيوتن في دمشق: بقاء صدام يهدد وحدة العراق

دمشق - إبراهيم حمدي

■ أعلن الوفد الأميركي السفير ديفيد نيوتن أن بلاده تعتقد بأن بقاء الرئيس صدام حسين يهدد وحدة العراق ومستقبله، مشيراً إلى أن القوات الأميركية ستبقى في الخليج العربي حتى «التأكد من قيام لجان التفقيش بأداء عملها بشكل جيد» في العراق.

وقال نيوتن، في لقاء مع المراسلين في دمشق بعد اجتماعه مع وزير الخارجية فاروق الشرع، أن «ليس من أهدافنا تقسيم العراق واستهداف وحدته لأن ذلك مهم لاستقرار المنطقة لكن بقاء صدام في الحكم يهدد هذه الوحدة ومستقبل العراق، طبعاً أن وجود رئيس معتدل ويحمل المسؤوليات يؤدي إلى الاستقرار في المنطقة، معطفاً ما مضت للراي القائل أن «إزاحة صدام تهدد وحدة العراق، لكنه أضاف أن مثل هذه الخطوة «مكلفة كثيراً وتؤدي إلى ضحايا في الجيش الأميركي والمخربين العراقيين. وعندما يشعر العراقيون أن صدام ضعف فإن الجميع سيخبره. وهذا لم يكن هدفاً لنا بل أردنا توفير ضمانات بأن تقوم فرق التفقيش بالعمل في حرية لخفض أسلحة الدمار الشامل». وأقر المبعوث الأميركي بوجود «تشابه» بين قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالعراق والقرار الرقم ٤٢٥ و«الافتقار» من القرارات الأخرى في شأن عملية السلام. وأوضح أن القرار الرقم ٤٢٥ يتطلب بـ «انسحاب غير مشروط من جنوب لبنان، لكن هناك طرفاً خاصة تتعلق بالحرب الأهلية اللبنانية والمشاكل الأمنية وإطلاق الكاثوليك الأمر الذي يستدعي حل هذه المشاكل قبل الانسحاب، الأسرائيلي من جنوب لبنان، وفاروق نيوتن اليوم إلى بيروت لقاء عدد من المسؤولين اللبنانيين.

عروسة المطاعم اللبنانية

لندن مروش ١

يسر ادارة مطعم مروش لندن ان تقدم لزيائنها الكرام جديدها مطعم

CAFE MAROUSH

مطعم عصري خلاب بالوانه الزميه وتشرق باستقبالهم يومياً.

21 EDGWARE ROAD 0171-723 0773	62 SEYMOUR STREET 0171-724 5024	38 BEAUCHAMP PLACE 0171-581 5434	21 EDGWARE ROAD 0171-723 0773
----------------------------------	------------------------------------	-------------------------------------	----------------------------------

لوجباتكم السريعة ونوش
بيروت اكسبرس
كافيه مروش

Freemans OF LONDON

يا طلائع جديدة جذابة...
فهل تودين أن تجلبيه سيخي؟

- كتاتوغ تيو لوك' جينيد بفر من ٧٠٠ صفحة.
- أحدث الأزياء اللتينية.
- خبر ترع من أي وقت مضى.
- عدد كبير من لمركت المرفوعة.
- تصاميم خصة بنا من قبل شهر مصممين.
- ملابس الأولاد في ٨٥ صفحة.
- سهولة وراحة في الطلب.
- شحن سريع.
- إمكانية تيل وساعدة شمن.

طريقة شيقه ومثالية في التسوق...
لنصل على فتتوغ هتلا بفرافض

٤٧٨٣٤٦

رئيس البرلمان الروسي يدعو الكويت إلى إرسال وفد إلى بغداد

الدولة الأكثر إلحاحاً على بغداد في مسألة إعادة الأسرى وشكرنا وزير الخارجية الكويتي إننا نطرح هذه المسألة باستمرار أمام صدام حسين.

وتابع: «دائم لا توبون التحدث إلى العراق في هذه المسألة، إذا من سيحدث إليه ويسعى إلى تسوية الأمور؟ هل هي الدول التي أرسلت جيوشها إلى المنطقة؟ لا يمكن إنجاز الأمور بهذه الطريقة في العالم المعاصر. إذا عرف أن فكرة الحوار بين الكويت والعراق مسألة معقدة ولا أتبن الدعوة إلى ذلك، وأقهر أن الطرف الكويتي لن يكون المبادي بالدعوة إلى هذا الحوار، لكن الحوار ممكن لو أن وفداً كويتياً ذهب إلى بغداد ليسلم الأسرى».

ورفض سلبينزوف خطط إاطحة الرئيس صدام حسين وقال أن «الشعب العراقي هو من يقدر في هذا الموضوع» وأكد تحفظه عن العمل العسكري ضد العراق، منتقداً ضمناً الوجود العسكري الأميركي في المنطقة. وقال: «سمعت أن حامية الطائرات الأميركية يكلف وجوها في الخليج أكثر من مليون دولار يومياً، هل تلتزم الموازنة الأميركية هذه التكاليف؟ وانتقد أيضاً «المعايير المزدوجة بأن تطبق القوانين على دولة ولا تطبق على دولة أخرى في المنطقة».

وكان سلبينزوف وصل إلى العاصمة الكويتية ليل الخميس والتقى أمس أمير الكويت الشايخ جابر الأحمد الصباح وولي العهد الشايخ سعد العبد الله الصباح ووزير الخارجية الشايخ صباح الأحمد، وأجرى أيضاً محادثات مع رئيس مجلس الأمة (البرلمان) أحمد السعدون و«لجنة الصداقة البرلمانية الروسية - الكويتية»، وذكر أن هذه الجلسة ركزت على التطورات الأخيرة بين العراق والأمم المتحدة، مشيراً إلى أن التعاون البرلماني الكويتي - الروسي سيتعزز بزيارة قريبة للكويت بعد لها رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الدوما.

وتابع سلبينزوف: «وجدنا هنا أصدقاء حقيقيين لروسيا يودون أن تكون شريكاً لبلادهم، وسئل عن مدى استعداد بلاده لمعاودة تعاونها العسكري مع بغداد بعد رفع العقوبات فاجاب أن العلاقات في هذا المجال مجمدة الآن بين روسيا والعراق، وأن بغداد ستستد بعد رفع الحظر دونها المستحقة لموسكو وستوقع الاتفاقات في كل المجالات».

وأشار إلى أن موضوع الأسرى الكويتيين لدى العراق احتل حيزاً كبيراً في محادثاته في الكويت، وقال: «روسيا هي

دعا رئيس مجلس الدوما (البرلمان) الروسي غينادي سلبينزوف العراق إلى التزام تطبيق الاتفاق الذي وقعه مع الأمم المتحدة مؤكداً أن بغداد تعترف جيداً عواقب مخالفة هذا الاتفاق».

وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس في الكويت أن العلاقات الاقتصادية بين روسيا والعراق ستظل مجمدة حتى التزام بغداد بتطبيق كل القرارات الدولية، لافتاً إلى نور روسيا في التوصل إلى اتفاق».

واعتبر أن الحوار ممكن بين بغداد والكويت ولو ذهب وفد كويتي إلى العراق ليستسلم للأسرى».

■ دعا رئيس مجلس الدوما (البرلمان) الروسي غينادي سلبينزوف العراق إلى التزام تطبيق الاتفاق الذي وقعه مع الأمم المتحدة مؤكداً أن بغداد تعترف جيداً عواقب مخالفة هذا الاتفاق».

وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس في الكويت أن العلاقات الاقتصادية بين روسيا والعراق ستظل مجمدة حتى التزام بغداد بتطبيق كل القرارات الدولية، لافتاً إلى نور روسيا في التوصل إلى اتفاق».

واعتبر أن الحوار ممكن بين بغداد والكويت ولو ذهب وفد كويتي إلى العراق ليستسلم للأسرى».

الشقيق المزد من الماسي، ويمهد لداخل جديدة من أجل تخفيف معاناة الشعب العراقي، والعمل لرفع العقوبات الاقتصادية عنه وإبقاء منطقة الخليج في منأى عن أخطار التصعيد».

ويحتل الحجيلان مع فجيرين في العلاقات بين فرنسا ودول مجلس التعاون، وأكد أهمية العمل لتعزيز هذه العلاقات.

وعرض الجانبان مستجدات عملية السلام في الشرق الأوسط، وعبرا عن «قلقهما من الجهود التي تبذلها» مشيدين على «ضرورة بذل كل الجهود للعودة بعملية سلام إلى الأسس التي بُنيت عليها».

ووضعا على مسارها الصحيح. ويتوقع أن يلتقي الحجيلان في لندن غداً وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فانتيت.

احزاب صومالية تجتمع لتشكيل حكومة إقليمية

اتفاق بينها، وكانت الجبهة الديمقراطية لإتقاد الصومال رفضت اتفاق القاهرة الذي أبرمته في ٢٢ كانون الأول (ديسمبر) فصائل عدة ويتضمن إقامة دولة فيدرالية وحكومة انتقالية في الصومال.

وكان رئيس «الجبهة الديمقراطية» الجنرال محمد الشير موسى، وقع اتفاق القاهرة الذي ينص أيضاً على عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في بيداوا لا أن موسى لم يشارك في مؤتمر غاري.

وكان مقرراً أن يلتقي ثلاثة من زعماء الحرب الصوماليين أمام في مقديشو للبحث في أسس

أن الصومال ليس قادراً بعد على تشكيل حكومة وطنية لعدم وجود الثقة بين زعماء الفصائل. وأكد المنظمون أن هذا الإجراء لا يمثل انشقاقاً عن بقية مناطق البلاد.

وصرح المتحدث باسم المؤتمر عيسى يوسف الأزهرى الذي اتصلت به وكالة فرانس برس، هاتفياً، «إذا انضمت كل الفصائل الصومالية الأخرى بإخلاص إلى عملية المصالحة فإن تحالول التشكيك في الوحدة الصومالية».

وأضاف: «تمسكنا دائماً بالوحدة الصومالية ولكننا لا نريد أن ننظر إلى ما لا نهاية أن تتوصل الفصائل الأخرى إلى

الحياة

نظ على الحياة
نظ على الحياة
نظ على الحياة
نظ على الحياة
نظ على الحياة

وزير الماني زار السودان : تحقيق وقف النار ممكن

□ بون - استنكر الديك

■ اعرب وزير الدولة في وزارة الخارجية الألمانية هلموت شيفر اثر عوبته من جولة شملت السودان ومصر عن اعتقاده بوجود أمل في التوصل إلى وقف إطلاق النار بين الحكومة السودانية والمعارضة في جنوب البلاد بهدف وضع حد للحرب الأهلية المستمرة هناك منذ ١٥ عاماً.

وقال الوزير شيفر في تصريح الى وكالة الأنباء الألمانية بعد عوبته الى بون ان جميع الأطراف السياسية التي التقاها في الخرطوم والقاهرة خلال الأسبوع الماضي «أبنت رغبة في وضع حد للمعارك الجارية، وأضاف الوزير الألماني ان الرئيس السوداني عمر حسن البشير أكد له خلال الاجتماع به ان مشروع الدستور السوداني الجديد سيصدر على التصويت الشعبي بعد انتهاء البرلمان من مناقشته ووضع في صيغته الأخيرة. ولاحظ الوزير الألماني أيضاً ان ممثلي المعارضة الجنوبية المعارضة المسلحة في الجنوب المعزدين جونا فريقاً لأسباب لم يحددها، إلا انه اضاف ان اجتماعاً سيتم قريباً بينهما من بون ان يحدد مكان هذا اللقاء أو موعده. وأشار شيفر الى ان محادثات السلام بين الطرفين مستمرة وان جولة جديدة منها ستعقد في نيروبي في نيسان (ابريل) المقبل.

وتلقى شيفر بشدة صحة انباء اشارت الى وجود تعاون إيراني - سوداني لتطوير أسلحة وانتاجها مستمراً الى ان هذه الأنباء وغير صحبة.

مذكرة تطالب النائب العام بوقف تنفيذ الحكم على مجدي حسين القاهرة : استئناف النظر في قضية "العائدون من أفغانستان والسودان"

□ القاهرة - محمد صلاح وحازم محمد

■ تستأنف محكمة أمن الدولة العليا في مصر اليوم النظر في قضية «العائدون من أفغانستان والسودان» التي تشمل ٢٢ من أعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الإسلامية» وعلى رأسهم القيادي البارز مصطفى حمزة الذي يحاكم غيابياً. وستخصص الجلسة التي ستعقد برئاسة المستشار أحمد صلاح الدين بدور لسماع مرافعات الدفاع عن المتهمين.

واتخذت أجهزة الأمن المصرية إجراءات مشددة لتأمين انعقاد الجلسة في مقر محكمة شمال القاهرة في منطقة العباسية. وأقامت مباحث في هيئة الدفاع عن المتهمين ان المحامين سيحاولون الحكومة خلال المرافعات وقف أعضاء الجناح العسكري للنظر في استئناف التأييد الذي يتلقونه من بعض القوى السياسية. وكانت محكمة جناح الاستئناف في بولاق أصبحت حكماً نهائياً ضد حسين في دعوى اقامها نجل وزير الداخلية السابق السيد علاء حسن الألفي اتهم فيها بالسب والافتراء ونشر أخبار غير صحيحة عن استغلاله نفوذ والده لتحقيق ثروات غير مشروعة ونشاند قادة الحزب المسؤولين في الدولة التدخل لإنهاء الأزمة. وقال شكري في مؤتمر عقده مساء أول من أمس ان «الحكم سيترك آثاره على حرية الصحافة التي ازدهرت في عهد مبارك» ونأمل في تدخل القاضين على الحكم لمساندة حرية الرأي والتعبير.

وعلمت «الحياة» ان اتصالات سياسية بدأت في اليومين الأخيرين لجهة تحقيق مصالحة بين حزب العمل والألفي يتوقع ان تفتح الباب أمام إنهاء الأزمة القائمة قبل عودة حسين من العاصمة الإيرانية طهران التي يوجد فيها حالياً لواءه مسافياً.

وتنصت أجهزة الأمن المصرية إجراءات مشددة لتأمين انعقاد الجلسة في مقر محكمة شمال القاهرة في منطقة العباسية. وأقامت مباحث في هيئة الدفاع عن المتهمين ان المحامين سيحاولون الحكومة خلال المرافعات وقف أعضاء الجناح العسكري للنظر في استئناف التأييد الذي يتلقونه من بعض القوى السياسية. وكانت محكمة جناح الاستئناف في بولاق أصبحت حكماً نهائياً ضد حسين في دعوى اقامها نجل وزير الداخلية السابق السيد علاء حسن الألفي اتهم فيها بالسب والافتراء ونشر أخبار غير صحيحة عن استغلاله نفوذ والده لتحقيق ثروات غير مشروعة ونشاند قادة الحزب المسؤولين في الدولة التدخل لإنهاء الأزمة. وقال شكري في مؤتمر عقده مساء أول من أمس ان «الحكم سيترك آثاره على حرية الصحافة التي ازدهرت في عهد مبارك» ونأمل في تدخل القاضين على الحكم لمساندة حرية الرأي والتعبير.

وعلمت «الحياة» ان اتصالات سياسية بدأت في اليومين الأخيرين لجهة تحقيق مصالحة بين حزب العمل والألفي يتوقع ان تفتح الباب أمام إنهاء الأزمة القائمة قبل عودة حسين من العاصمة الإيرانية طهران التي يوجد فيها حالياً لواءه مسافياً.

تعاون أممي بين مصر واليونان

□ القاهرة - حسام كمال

■ بدأ وزير الداخلية اليوناني جورج رومبوس محادثات في القاهرة أمس مع نظيره المصري خصوصاً في مجالات الجرائم المنظمة ومكافحة الإرهاب وغسل الأموال وتجارة الأسلحة. وأكد ان اليونان «لا تسمح بوجود أي أنشطة إرهابية على أراضيها سواء من اليونانيين أو الأجانب» مشيراً إلى ان «القضية الإرهابية» اهتماماً خاصاً في اليونان وتتطلب تعاوناً دولياً وعقد اتفاقات ثنائية بين الدول لمكافحة هذا النوع من الجرائم الذي اتخذ صفة الجريمة الدولية.

بدأ وزير الداخلية اليوناني جورج رومبوس محادثات في القاهرة أمس مع نظيره المصري خصوصاً في مجالات الجرائم المنظمة ومكافحة الإرهاب وغسل الأموال وتجارة الأسلحة. وأكد ان اليونان «لا تسمح بوجود أي أنشطة إرهابية على أراضيها سواء من اليونانيين أو الأجانب» مشيراً إلى ان «القضية الإرهابية» اهتماماً خاصاً في اليونان وتتطلب تعاوناً دولياً وعقد اتفاقات ثنائية بين الدول لمكافحة هذا النوع من الجرائم الذي اتخذ صفة الجريمة الدولية.

عبد المجيد يزور لـ "الحياة" زيارته لبغداد واتصالاته مع أنان : التوجه العراقي نحو الخليج يعجل المصالحة العربية



القاهرة - إحسان بكر
وأشرف الفقي

■ أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان التوجه العراقي الجديد الى دول مجلس التعاون الخليجي خصوصاً السعودية والكويت من شأنه ان يسجل بتحقيق المصالحة وإنهاء حال الخصام العربي لكنه دعا العراق الى اتخاذ مزيد من الإجراءات لبناء الثقة.

وكشف ان ما أعلنه نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في شأن الانفتاح على السعودية والكويت، جاء استجابة لرسالة بحث بها الى المسؤول العراقي دعاه الى استغلال الفرصة الحالية لتحقيق مصالح عراقية خليجية.

وروى عبد المجيد في حوار مع «الحياة» تفاصيل زيارته للعراق، واتصاله بالأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، وكيفية استجابة الرئيس العراقي لطلبه الإخراج عن المعتقلين العرب في السجون العراقية.

ونفى في شدة وجود تحفظات عربية عن مهمته في بغداد، محمياً عن استعداده للقيام بجولة عربية لإعداد لفة في حال تخفيفه بذلك. واعتبر ان الراجح في الاتفاق الذي وقعه أنان في بغداد هو السلام والاستقرار في المنطقة.

وفي ما يأتي نص الحوار:
● بل لستم ان تطلعونا على ما دار حالاً في بغداد؟
● زيارتي لبغداد قمت بها بتكليف من الرئيس حسني مبارك باعتبارهم رئيساً للجنة، بعد مشاوره مع رؤساء الدول العربية، وكانت المهمة تهدف الى ابراز العراق نبض الأمة العربية واحساسها بتعويضها تجاه المخاطر التي يمر بها العراق والمنطقة.

والرحلة بدأت يوم ٤ شباط (فبراير) واستمرت حتى يوم السادس منه. والتقيت الرئيس العراقي صدام حسين غداً وصولي فيما التقيت عدداً من المسؤولين العراقيين والمبعوثين الروس والفرنسي اللذين كانوا موجودين في بغداد وتم البحث في مجموعة من الاقتراحات لحل لشبكة الخلافات الرئيسية على (تفتيش) المواقع الاستراتيجية العراقية الثمانية ومنها:

ومن بين الأفكار التي تم تداولها فكرة فرنسية تقضي بتشكيل جبهة أخرى للعمل الى جانب اللجنة الدولية المكلفة إزالة أسلحة العمان المتنازل العراقية «أوستكوم» تكون لياها المصرية والاستقلال في عملها بعيداً عن مهمة التفتيش، واستهدف الطرح الفرنسي الحفاظ على وحدة الموقف في مجلس الأمن.

ولست خلال لقاءاتي المسؤولين العراقيين استعداتي للسلام وإيجاد حل، وليس التشنيد والرفض. وكان هناك تقدير للمخاطر القائمة وحصر على سيادة العراق وكرامته. ولاحتت باريتيماح ان الجزء الخاص بسيادة العراق تم تصميمه في الاتفاق الذي وقعه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ونائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز استناداً الى قرارات مجلس الأمن الدولي التي تضمنت من احترام سيادة العراق والكويت.

الزيارة في ذاتها كانت تعبيراً عن وجهة نظر القمة العربية ورسالة الى العالم مفادها ان الدول العربية تتمسك بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ورفض العمل العسكري وتأكيد ضرورة تسوية الخلاف بالوسائل السلمية وهو ما تضمنته الاتفاق التي وقعه أنان في بغداد.

تحدثت عن اتصالات مع الأمين العام للأمم المتحدة قبل بضع سنوات في بغداد. تبادلنا آراء حول قضايا عديدة في الامم المتحدة ووزارة الخارجية. وتلقيت اتصالاً من الأمين العام للأمم المتحدة فور عوبي من بغداد واقتدرت عليه السفر الى العراق. لكن أنان كان متشوقاً من ان تكلل مهمته بالعمل على غرار التجربة التي خاضها الأمين العام السابق للمنظمة الدولية خافيير بيريز دو كويلار لغنى قلت له ان الظروف التي بغداد ونجح أنان في مهمته المناوئة كانت محل تقدير والى على ذلك كان الاتفاق التي تم التوصل إليه وحظي بتأييد المجتمع الدولي.

● لكن أنان عندما تحدث إليك لم يكن يشاطر صديقاً قديماً بل الأمين العام للجامعة العربية. فهل كان يهدف الى شيء؟
● لا يختلف على ذلك. فالإتصال الذي جرى بين الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للجامعة جاء متجاوزاً للرسائل سبب علاقة المصالحة. وهدف الى معرفة الموقف العربي من الأزمة

العراقية. واحتمل له رفض الدول العربية للعمل العسكري وعرضت نتائج زيارتي لبغداد.

● هل كانت زيارتك لبغداد بداية للتحول السياسي للأزمة العراقية في ظل مرقف عربي موحد؟
● مبادرة رئيس القمة العربية كانت بهدف ابراز المسؤولين العراقيين رسالة واضحة، تطالبهم بتفعيل الفرصة على ضرب العراق واحترام قرارات مجلس الأمن الدولي.

● وماذا عن التحفظات العربية عن سفركم الى بغداد؟
● لم يحدث ذلك والجميع من دون استثناء أبدوا مهمتي الى بغداد بما في ذلك الكويت.

● كيف تم الإخراج عن المعتقلين العرب؟
● بدأت حديثي مع الرئيس العراقي بمبادرة شخصية مني وشاركت مسؤولو الاسرى الكويتيين باعتبارها احد المواضيع التي قامت الجامعة بدور فيها منذ ١٩٩٢ حيث اوقعت سبع مذكرات الى العراق كما السفراء الرئيسيين وبعيداً عن ادعاءاتهم الى انهم لم يوافقوا على اطلاق سراح المعتقلين العرب.

● إذا كان العراق وافق على طريقة عمل التفتيش اللذين فلماذا لا يوافقون في بغداد وتم البحث في مجموعة من الاقتراحات لحل لشبكة الخلافات الرئيسية على (تفتيش) المواقع الاستراتيجية العراقية الثمانية ومنها:

ومن بين الأفكار التي تم تداولها فكرة فرنسية تقضي بتشكيل جبهة أخرى للعمل الى جانب اللجنة الدولية المكلفة إزالة أسلحة العمان المتنازل العراقية «أوستكوم» تكون لياها المصرية والاستقلال في عملها بعيداً عن مهمة التفتيش، واستهدف الطرح الفرنسي الحفاظ على وحدة الموقف في مجلس الأمن.

ولست خلال لقاءاتي المسؤولين العراقيين استعداتي للسلام وإيجاد حل، وليس التشنيد والرفض. وكان هناك تقدير للمخاطر القائمة وحصر على سيادة العراق وكرامته. ولاحتت باريتيماح ان الجزء الخاص بسيادة العراق تم تصميمه في الاتفاق الذي وقعه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ونائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز استناداً الى قرارات مجلس الأمن الدولي التي تضمنت من احترام سيادة العراق والكويت.

الزيارة في ذاتها كانت تعبيراً عن وجهة نظر القمة العربية ورسالة الى العالم مفادها ان الدول العربية تتمسك بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ورفض العمل العسكري وتأكيد ضرورة تسوية الخلاف بالوسائل السلمية وهو ما تضمنته الاتفاق التي وقعه أنان في بغداد.

تحدثت عن اتصالات مع الأمين العام للأمم المتحدة قبل بضع سنوات في بغداد. تبادلنا آراء حول قضايا عديدة في الامم المتحدة ووزارة الخارجية. وتلقيت اتصالاً من الأمين العام للأمم المتحدة فور عوبي من بغداد واقتدرت عليه السفر الى العراق. لكن أنان كان متشوقاً من ان تكلل مهمته بالعمل على غرار التجربة التي خاضها الأمين العام السابق للمنظمة الدولية خافيير بيريز دو كويلار لغنى قلت له ان الظروف التي بغداد ونجح أنان في مهمته المناوئة كانت محل تقدير والى على ذلك كان الاتفاق التي تم التوصل إليه وحظي بتأييد المجتمع الدولي.

● لكن أنان عندما تحدث إليك لم يكن يشاطر صديقاً قديماً بل الأمين العام للجامعة العربية. فهل كان يهدف الى شيء؟
● لا يختلف على ذلك. فالإتصال الذي جرى بين الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للجامعة جاء متجاوزاً للرسائل سبب علاقة المصالحة. وهدف الى معرفة الموقف العربي من الأزمة

العراقية. واحتمل له رفض الدول العربية للعمل العسكري وعرضت نتائج زيارتي لبغداد.

● هل كانت زيارتك لبغداد بداية للتحول السياسي للأزمة العراقية في ظل مرقف عربي موحد؟
● مبادرة رئيس القمة العربية كانت بهدف ابراز المسؤولين العراقيين رسالة واضحة، تطالبهم بتفعيل الفرصة على ضرب العراق واحترام قرارات مجلس الأمن الدولي.

● وماذا عن التحفظات العربية عن سفركم الى بغداد؟
● لم يحدث ذلك والجميع من دون استثناء أبدوا مهمتي الى بغداد بما في ذلك الكويت.

● كيف تم الإخراج عن المعتقلين العرب؟
● بدأت حديثي مع الرئيس العراقي بمبادرة شخصية مني وشاركت مسؤولو الاسرى الكويتيين باعتبارها احد المواضيع التي قامت الجامعة بدور فيها منذ ١٩٩٢ حيث اوقعت سبع مذكرات الى العراق كما السفراء الرئيسيين وبعيداً عن ادعاءاتهم الى انهم لم يوافقوا على اطلاق سراح المعتقلين العرب.



المزيد من المعلومات الإتصال ب:
AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار : ٧٥٠ دولار أميركياً للعام الواحد

الوسط هذا الاسبوع



**الأردن:
ضريبة التعايش
مع صدام ونتانياهو**

حجاب الفنانات لماذا يثير
جدلاً جديداً في مصر؟
كيف كاد عمرو دياب
أن يفسد زفاف
حميد الشاعري؟
هل تعود جالا فهمي
الى زوجها؟
هل قطعت
دلال عبد العزيز الأمل؟
من هو الرجل الجديد
في حياة جوليا روبرتس؟



**المعارض السوداني الشريف الهندي:
لم أنخرط في النظام**

الرئيس الايراني السابق يضيء على جولته طابعاً خاصاً
السعودية وإيران: زيارة رفسنجاني تؤكد التقارب

المصارعون الاميركيون يفجرون التناقضات الايرانية:
ترحيب شعبي وشجب رسمي!

الأزمة العراقية تنكأ جروح الفلسطينيين وتفتح باب الاستغلال الاسرائيلي
شعار نتانياهو الجديد: الأمن الجغرافي

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية تحدث لـ«الوسط»:
فاتشيت: الهدف المقبل دفع عملية السلام

مصر: «نواب الخدمات» يعطون نصاب المجلس

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

إيران ترعى لقاء بين مسعود وحكمتيار

بشاور - أحمد موفق زيدان

الخبر إلا أن بعض المصادر المطلعة أكدت أن حكمتيار شدد على وجهة نظره أثناء الاجتماع وعلى ما أقره المجلس المركزي للحزب الإسلامي الذي عقد في طهران أوائل العام الماضي، أي تشكيل حكومة غير حزبية ومن شخصيات توافق عليها الأطراف العراقية جميعها، وفي حال رفضت أي جهة هذا الاقتراح يصار إلى قتالها، وتكون مهمة هذه الحكومة التحضير للانتخابات العامة في غضون سنة.

ومن المتوقع أن يكون مسعود غانم طهران إمس إلى الشمال الأفغاني. وبعد اللقاء الذي جرى بين الجانبين في طهران هو الأول من نوعه بينهما منذ دخول حركة طالبان كابول في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٦، وترى مصادر دبلوماسية أن التحرك الإيراني هذا يهدف إلى تقوية مواقع المعارضة، خصوصاً بعد فشل الدبلوماسية الباكستانية في اقناع طالبان بقبول مرشحيها إلى لجنة العلماء التي اقترحت بين المعارضة وطالبان لتسوية النقاط العالقة بينهما.

أفادت مصادر أفغانية مقربة من الجنرال أحمد شاه مسعود وزير الدفاع في حكومة الرئيس الأفغاني المخلوع برهان الدين رباني، والحياة، أن لقاءات سرية جرت بينه وخصمه رئيس الوزراء الأفغاني السابق ربيع الحزب الإسلامي، قلب الدين حكمتيار بترتيب إيراني من أجل فض الخلافات بينهما، وأوضحت المصادر أن الطرفين لم يتوصلا إلى أي اتفاق، عدا التأكيد على مواصلة المحادثات بعد عودة حكمتيار القريبة إلى مزار الشريف.

وكان مسعود وصل إلى إيران بدعوة رسمية من القيادة الإيرانية للشقاء الماضي التقى خلالها حكمتيار ودعا إلى الانضمام إلى المعارضة الأفغانية ضد حركة طالبان، إذ يعتقد مسعود أن المعارضة تقفد إلى وجود ثقل بشتوني.

ورفضت مصادر الحزب الإسلامي، التعليق على

مشاورات بين الأحزاب الهندية لتشكيل إئتلاف حكومي

الثاني (نوفمبر) الماضي، ومن المفترض أن يستعين الرئيس ل. ر. نارايان هذا الأسبوع بالحزب أو مجموعة الأحزاب التي تشكل في نظره أكثر فرص النجاح في تشكيل غالبية متينة.

ونكر مسؤولون سياسيون طلبوا عدم ذكر اسمائهم أن مسامحات تجري في نهاية عطلة الأسبوع لإيجاد حلفاء جدد بغية التمكن من تشكيل حكومة.

وقام حزب الشعب الهندي، الذي يتهمة خصومه بالطائفية، بمحاولات مماثلة بعد الانتخابات السابقة في العام ١٩٩٦ لكنه اضطر إلى التراجع بعد ١٣ يوماً، عندما قامت الجبهة المتحدة مسدومة من حزب المؤتمر بتشكيل حكومة أقلية.

وأشار مسؤولون سياسيون إلى أن كلاً من حزب الشعب وحزب المؤتمر يستهدف أعضاء في الجبهة المتحدة، الائتلاف الهش المؤلف من ١٣ حزباً يؤيد بعضها المؤتمر وبعضها الآخر القوميين الهندوس.

ويعتبر موقف الشيوعيين المشاركين في الجبهة المتحدة مهماً في هذا السياق، فهم أعداء تقليديون لحزب المؤتمر وسياسة الدعاية إلى تحرير الاقتصاد لكنهم يمتنعون عن حزب الشعب واتجاهه القومي خطراً أكبر.

نيولبي - أ ف ب - انتهت الهند أمس السبت مرحلة أخيرة مهمة للانتخابات التشريعية التي لم تخل من العنف من يوم توقيع فوز أي غالبية مطلقة، لكن المشاورات والمسامحات بدأت فعلاً لتشكيل إئتلاف حكومي.

وتوجه أمس نحو ١٤٥ مليون ناخب من أصل ٦٠٠ مليون إلى صناديق الاقتراع في عشر ولايات لاختيار ١٣٠ من ٥٤٥ نائباً في البرلمان الذي حل في كانون الأول (ديسمبر) الماضي. وصوت أكثر من ٢٥٠ مليوناً، ٥٥ في المئة من الناخبين المسجلين، في المرحلتين السابقتين للانتخابات في ١٦ و ٢٢ شباط لانتخابات في ١٦ برلماني. وستجري آخر عمليات التصويت في بعض الدوائر في ٧ آذار (مارس) المقبل، لكن قرين الأصوات سيبدأ غداً.

على رغم إعلان القوي السياسية الرئيسية في البلاد تفتتها في تحقيق الفوز مع انتهاء الحملة الانتخابية الخمس، فمن المتوقع أن يحتل القوميون الهندوس في حزب الشعب الهندي المرتبة الأولى، ولكن من دون الحصول على الغالبية المطلقة (٢٧٣ مقعداً)، ليتقدموا بذلك على حزب المؤتمر والجبهة المتحدة التي يترعها رئيس الوزراء اندير كومار غوجرال الذي سقطت حكومته في تشرين

تركيا: مذكرة بتوقيف نائب اسلامي

الجيش يدعو يلماز إلى اتخاذ موقف صارم من الطلاب الأصوليين

أنقرة - رشيد غيورديك

وبذلك يصبح تشليح النائب الثاني عن حزب الرفاه الذي يصدر القضاء التركي مذكرة توقيف في حقه، وكان قاض آخر أعلن الاثنين الماضي إجراء مماثلاً ولاسياب مشابهة في حق النائب الإسلامي السابق صئقي يلماز الذي يعتقد أنه موجود في ألمانيا حالياً. وكان حزب الرفاه قبل قرار حله بملك أكبر كتلة سياسية في البرلمان إذ كان له ١٤٧ من أصل ٥٥٠ مقعداً. ومنع زعيمه من ممارسة نشاطات سياسية لمدة خمسة أعوام. لكن الغالبية الساحقة من نواب الرفاه، انضمت قبل أيام إلى حزب الفضيلة الذي أسسه في ١٧ كانون الأول (ديسمبر) اسماعيل البشكين وهو قريب من أركان ومخام سابق له. ويؤكد هذا الحزب أن يصبح التنظيم الأول في البرلمان بعدما انضم إليه ١٣٣ من نواب الرفاه، تنفيذاً لتعليمات أركان الذي أمر انصاره بالتجمع تحت راية الحزب الجديد.

أفادت صحيفة ديني يوزيل، التركية أمس أن مجلس الأمن القومي (أعلى هيئة مسؤولة عن الأمن القومي)، الذي عقد اجتماعه الشهري قبل أيام، قرر الموقف الذي اتخذته في اجتماع قبل سنة بالضبط وهو أن الأصولية الدينية تشكل التهديد الرئيسي للنظام العلماني.

وأضافت أن هذا الموقف أكدته، خلال الاجتماع الأخير للمجلس الخمس الماضي رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الجنرال اسماعيل حقي قره داغ، وزادت صحيفة «رائكال» أن المجلس أوصى الحكومة باتخاذ إجراءات هدفها استمرار التشدد ضد الحركة الإسلامية. وتابعت أن متابعة هذه الإجراءات ستكون في رأس جدول أعمال المجلس في اجتماعه المقبل نهاية شهر آذار (مارس) الجاري.

وذكر أن يلماز عارض طلباً للجيش باتخاذ إجراءات متشددة لمنع أي نشاطات إسلامية داخل الجامعات ومنع النساء من ارتداء الحجاب. إلى تلك رأى يلماز أن لا ضرورة لحظر نشاطات رجال أعمال إسلاميين مختبراً أنهم لم يقوموا بأعمال مخالفة للقوانين.

ولم تتضح الاتهامات الرسمية الموجهة إلى تشليح، لكن يبدو أن بينها التصريحات التي أبلغ بها منذ فترة وغير فيها عن تأييده لتطبيق الشريعة الإسلامية في تركيا. إلى ذلك فتح ملف قضائي في حق تشليح، كان مجمداً بسبب الحصانة البرلمانية التي كان يتمتع بها، بسبب خطاب كان القاءه وشبهه فيه تركيا بالجزائر.

يلتسن يقلل ثلاثة وزراء من "الصف الثاني"

الباكستانية في إطار معاهدة «سبترت - ١» كما نكرت وكالة «إيتار - تاس» الجمعة.

وسيمول هذا المصنع الذي سيبني في فولتيكس في منطقة الأورال الولايات المتحدة وروسيا. وستدبر فيه صواريخ «اس اس - ٢٥» و«اس اس - ٢٤».

وأثار تدمير الجيش الروسي صواريخ بالستية فوق المنطقة الشمالية في كانون الأول (ديسمبر) الماضي سخط المنظمات المدافعة عن البكبة التي أكدت أن هذا الأمر سيزيد من حدة التوتر على الوضع البيئي الحساس في هذه المنطقة.

ونقلت «إيتار - تاس» عن خبراء عسكريين قولهم أن تدمير الصواريخ في مصنع فولتيكس لن يترك أي أثر سيء على البيئة.

ومنذ تطبيق معاهدة خفض الأسلحة «سبترت - ١» في كانون الأول ١٩٩٤، مررت روسيا أكثر من ٨٠٠ قاذفة صواريخ عابرة للقارة وحوالى ٢٠٠٠ صاروخ و ٥٠ قاذفة مصغرة نووية و ٥٠ قاذفة ثقيلة.

الاقتصادية لعمل الحكومة السنة الماضية، لكنه لم يعلن عن اقالة أي وزير.

ولم يلتسن الاثنين إلى أنه يمكن أن يتخذ عقوبات ضد عدد من الوزراء الذين يأخذ عليهم أنهم لم يقوموا بالمهام التي حددتها في المجال الاقتصادي، مثل دفع متاعزات الأجور.

ومنذ الخميس توقع المراقبون ألا تشمل الاقالات سوى شخصيات من الصف الثاني.

وكان يلتسن أعلن بنفسه مطلع الشهر الجاري أنه يريد الاحتفاظ بالثلاثين الأولين لرئيس الحكومة اثنائيي تشوبوايس ويوريس نيمتسوف الذين فقدوا الكثير من نفوذهما خلال الأشهر الأخيرة وخطاب المعارضة برحيلهما.

يذكر أن وجود النائبين الأولين لرئيس الحكومة في الوزارة يشكل للمنظمات الدولية الكبرى ضماناً لمواصلة الإصلاحات في روسيا.

على صعيد آخر قررت الحكومة الروسية أن تبني قريباً مصنعاً لتدمير بعض صواريخها

موسكو - أ ف ب - أقال الرئيس الروسي بوريي يلتسن أمس السبت ثلاثة من أعضاء الحكومة هم نائب رئيس الوزراء المكلف شؤون مجموعة الدول المستقلة فاليري سيروف ووزير النقل نيكولاي تساخ ووزير التربية فالديمر كيتليف.

وأعلن المكتب الصحفي التابع للرئاسة أن الوزراء الثلاثة «أغفوا من وظائفهم لأنهم دعوا إلى شغل مناصب أخرى».

وكان يلتسن أعلن الخميس عن تعديل وزاري محتمل عند افتتاحه مؤتمراً خصص لوضع الحصيلة

معا نخلق إلى آفاق جديدة في عالم الطيران

المستقبل غير محدود وفرص العمل كثيرة في الشرق الأوسط مع فريق شركتنا

نوضح المدينة التي يبلغ عدد أعضاء أسرته الآن ٢٢ ألف موظف وموظفة.

المستقبل سرف يرى إفاق جديدة وأبعاد جديدة في عالم الطيران

نطلع للمستقبل ولنا سكون بالانتظار من تحديات



حزب العالم

باكستان: ثمانية قتلى في هجومين معظمهم أفغان

● كراتشي (باكستان) - أ ف ب - قتل ثمانية أشخاص على الأقل وأصيب نحو ٢٠ آخرين بجروح في اعتداءين بالقنابل أمس السبت في كراتشي، كبرى مدن جنوب باكستان.

وقع الاعتداءان في حي غالبية سكانه من اللاجئين الأفغان. وأكدت الشرطة أن القنبلتين كانتا داخل مخزنتين للبقالة وإشارتي إلى أن غالبية الضحايا أفغان وبين الجرحى عدد من الأطفال في حال خطيرة. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء.

ويعد آخر اعتداء في كراتشي الـ ٢٢ شباط (فبراير) الجاري عندما انفجرت قنبلة قوية قرب مسجد للشيعية ما أدى إلى وقوع إصابات عدة، وأول من أمس الجمعة وقع اعتداء بالقنابل في حافلة أسفر عن خمسة قتلى على الأقل و ١٦ جرحاً في ولاية البنجاب. ووقع الخميس انفجار في قطار للركاب أسفر عن أربعة قتلى وأكثر من ٣٠ جريحاً قرب مدينة فيصل آباد.

'جيش تحرير كوسوفو' يعلن مسؤوليته عن ثلاث عمليات عسكرية

● بريستينا (صربيا) - أ ف ب - أعلنت المنظمة الألبانية السرية في كوسوفو جيش تحرير كوسوفو، الجمعة في بيان مسؤوليتها عن ثلاث عمليات قتل وأعمال عنف عدة وقعت في هذا الاقليم جنوب صربيا. وأعلن جيش تحرير كوسوفو، مسؤوليته عن قتل الصربيين، نيزيمير فاستيش ونيجوسا تشيتيش، الأول في ٢٢ كانون الثاني (يناير) والثاني في ١٩ شباط (فبراير)، وقتل ثالث ألباني الأصل يدعى مصطفى كورتبي في ١٣ شباط.

وجاء في البيان أن «وحدات جيش تحرير كوسوفو قامت بتصفية المجرم نيزيمير فاستيش الذي تعاون مع أركان (زلايكو رازاتوفيتش، قائد سابق للوحدات شبه العسكرية الصربية)، والمتعاون مع المحتل (الصربي) مصطفى كورتبي والشرطي المجرم نيجوسا تشيتيش».

وأكد جيش تحرير كوسوفو الذي تتهمه السلطات الصربية بالأزهار، أنه «صمد وأجبر وحدات إرهابية صربية على الانسحاب، في ٢٢ كانون الثاني من بريكان». وكان الاشتباك الذي وقع في هذه البلدة بين رجال الشرطة الصربية والسكان الألبان أسفر عن إصابة شخصين بجروح.

كليريس يعلن حكومته الجديدة في نيقوسيا

● نيقوسيا - رويترز - أعاد الرئيس القبرسي جلافكوس كليريس أمس السبت تعيين وزير الخارجية أيوانيس كاسوليس في منصبه الوزاري. واحتفظ كريستودولوس كريستودولو وزير المالية كذلك بمنصبه في احتفال بإداء اليمين الدستورية في القصر الرئاسي القبرصي. وفي وقت سابق أدى كليريس اليمين الدستورية كرئيس للبلاد لفترة ولاية تستمر خمسة أعوام أخرى.

وتشمل الحكومة الجديدة معينين من أحزاب تمثل التيار الاشتراكي وتيار يمين الوسط. كما أعيد تعيين وزير الداخلية دينوس ميخائيليس ووزير العمل اندرياس موشوتاس اللذين تركا الحكومة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عندما انسحب الحزب الديمقراطي الذي يمثل تيار يمين الوسط من الائتلاف الحاكم.

وتولى منصب وزير الدفاع ياناكيس أوميريو نائب رئيس الحزب الاشتراكي وتولى وزارة الزراعة كوستاس ثيمستوكولاس من يسار الوسط. وعين نيكولس رولانس وزير الخارجية السابق من حزب الأحرار ووزيراً للتجارة والصناعة والسياحة. وعين ليكوجوس كاباس وهو أكاديمي وزيراً للتعليم.

إطلاق صراح البشرين في سيرايلون

● مدريد - أ ف ب - أعلن المتحدث باسم أخوية القيس يوحنا للتفرزين الأسباني أن البشرين الخمسة، ثلاثة أسبان وإيطالي ونمسوي، خطفوا في ١٥ شباط (فبراير) في سيرايلون أطلق سراحهم الجمعة. هؤلاء البشرين هم الأسبان خوسيه لويس غارايوا وفرناندو أغويلو واتونيو ماتو والإيطالي جيلبرتو يوغوليني والنمسوي جوزف إيرهارت. وكانوا خطفوا من مستشفى لونسار، ٨٠ كلم إلى شمال فريواتو.

وأوضح المتحدث بنيامين كورناو «قد أطلق سراحهم وهم في منطقة بورت - لوكو» ولكنه لم يحد إيصاحات إضافية.

الذهب	النقطة	البنك	البنك	البنك	البنك
في سوق لندن	في سوق لندن	البنك	البنك	البنك	البنك
٢٩٨.١٠	١٤.٥٥	١.٨١٦٣	١.٨١١٣	١.٨١٦٣	١.٨١١٣
٣٩٢.٨٠	١٤.١٥	١.٨١٦٣	١.٨١١٣	١.٨١٦٣	١.٨١١٣
٣٩٢.٨٠	١٤.١٥	١.٨١٦٣	١.٨١١٣	١.٨١٦٣	١.٨١١٣

الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

مؤسسة التمويل الدولية تساهم في مشروع لصناعة الاسمنت في حلب

درست مشاريع الشركات الصغيرة والمتوسطة الخاصة التي ستمولها عبر قروض تغطي إلى المصرف التجاري السوري، وسيتم لاحقاً فتح اعتمادات تخصص لهذه المشاريع التي تبلغ قيمتها نحو عشرة ملايين دولار ضمن شروط تصديها المؤسسة.

سورية تدرس إقامة شبكة هاتفية مباشرة مع العراق

دمشق - «الحياة» - تدرس الحكومة السورية إمكانية تطوير الخدمات الهاتفية على الحدود السورية العراقية، كي تكون الاتصالات مباشرة وليس عبر طرف ثالث، واقتربت دراسة لـ «المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية» تقديم مركز «أبو الشامات» الذي يبعد ٢٠٠ كيلومتر شمال شرق دمشق بخمس دارات لاسلكية من طريق محطة قوية في قمة الجبل المشرف على منطقة الضمير قرب دمشق، والعائدة لوزارة الداخلية، وتقديم مركز «التلف» بصفة مركزية.

وأشارت الدراسة إلى أن «مواقع محطات التقوية» في حاجة إلى بناء وكهرباء، ويطرح مركز الضمير مع التلف بأكمل بصرى أو شبكة مركزية مع محطات تقوية لتخديم منطقة «السبع بيّار» على المسار وقوة التلف والاتصالات العامة لمركز التلف، ودراسة فنية اقتصادية لوضع صلة مركزية أو بصرية وتحديد نقطة البداية وفق الجدوى الاقتصادية، واقتربت أيضاً «مركز ثلاث محطات أرضية لتخدم الأمن العام والجمارك، مع تأمين صلة مركزية بين مركز العربي وريحية وتأمين الربط على الكيل الحوري القائم بين البلدين».

«المملكة القابضة» والرميزان يبيعان قطع أرض في حي الربيع

الرياض - محمد البياض

أعلن رئيس مجلس إدارة شركة «المملكة القابضة» الأمير الوليد بن طلال ورجل الأعمال السعودي محمد الرميضان بيع قطع أرض في حي الربيع شمال العاصمة الرياض اعتباراً من الاثنين المقبل.

وقالت مصادر قريبة من الطرفين لـ «الحياة» إن الأبرار الموقعة من بيع الأرض المخططة تراوح بين ٨٠٠ و ٩٠٠ مليون ريال (نحو ٢١٣ و ٢٤٠ مليون دولار).

ويأتي بيع الأراضي ضمن مشاريع عدة تنفذها «المملكة القابضة» وتطويرها وتنفيذها شمال الرياض، من أهمها مشاريع مستشفى المملكة، ومدراس المملكة، ومدينة المملكة.

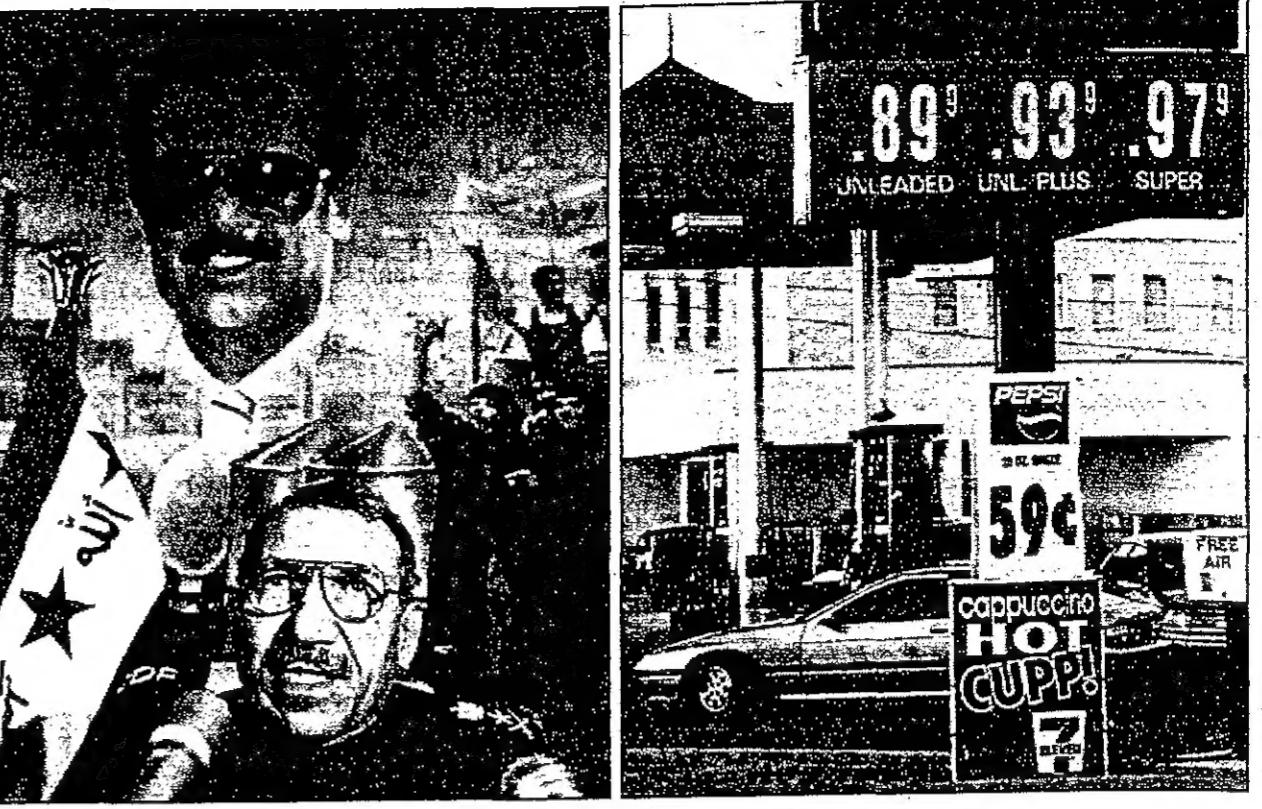
وقال بيان أصدره مكتب الوليد بن طلال أمس «أن بيع هذه الأراضي السكنية سيتم عن طريق شركة المنقوس والحداد للاستثمارات العقارية».

وتتميز القطع التي يبلغ عددها ٨٠٠ قطعة أرض بتوافر جميع الخدمات الأساسية اللازمة للسكن فيها، كما أن مساحات نحو ٨٠ في المئة من القطع لا تقل في المتوسط عن ١٠٥٠ متر مربع للقطعة الواحدة.

وأمنت «المملكة القابضة» الماء إلى كل قطعة أرض، كما زوت المنطقة بالكهرباء وينحدر خط هاتف. وتحتوي هذه الخدمات، وفقاً لمقارئين في الرياض، من الخطوات النادرة، خصوصاً أن تخفيض جرت على بيع مخططات الأراضي من كون تأمين الخدمات اللازم لها.

وعقباً للمخطط، سيتم تجهيز القطع السكنية للبيع بعد اكتمال الأساسات التي تجعل من المنطقة نواة سكنية على أرقى المستويات. وتتضمن هذه الأساسيات مشروع مدينة المملكة السكنية التي توفر ٣٣ وحدة سكنية راقية تتمتع بجميعها خدمات كاملة، وأصبحت في مراحل التطوير النهائية.

كما يجري الآن تنفيذ مشروع «المستشفى بسعة ١٢٠ سريراً» ويتوقع افتتاحه في الربع الثاني من ١٩٩٩. وكان سبق الإعلان أيضاً عن مشروع «أكاديمية المملكة» الذي يهدف إلى تطوير مدارس للبنين والبنات في جميع المراحل الدراسية، ويركز في مناهجه على إعطاء الطلاب أكبر قدر من النشاطات المساندة للمناهج التي تساعد على تنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم عقلياً وجسدياً وإبداعياً.



إسعار البنزين تراجعت في أوكلامو الأميركية إلى ٨٩ سنتاً للغالون. (أ ب)

السعودية وإيران: قلق بالغ من انخفاض الأسعار شروط متباينة قبل انعقاد الاجتماع الطارئ لـ «أوبك» الإمارات مع «الاتزام» وفنزويلا ترفض تخفيض انتاجها

لندن - الرياض - أبو ظبي - شقيق الأسد - بغداد، كراكاس - روترتيز -

طرح الدول الأعضاء في منظمة «أوبك» شروطاً مختلفة وأعلنت مواقف متباينة لقبولها انعقاد اجتماع طارئ للتحقق من أساليب وقف تدهور أسعار النفط التي أقلقت الجمعية في حدود رابحتين بين ١٤ و ١٥ دولار (لندن) لخسار برنت و ١٥ دولاراً للشمع الخفيف في نيويورك تسليم نيسان (أبريل) المقبل و ١٢ دولار لخام سلة «أوبك».

وقال وزير النفط والشؤون المعدنية في الإمارات عبيد بن سيف الناصري إن بلاده ترحب بانعقاد الاجتماع الطارئ للمنظمة إذا كان لدى الدول الأعضاء استعداد كامل لالتزام الحصة المقررة، وبمساعدة الوزير في تصريحات إلى «الحياة» إلى التنسيق بين الدول المنتجة جميعاً للنفط عن الأسعار.

وأعلنت فنزويلا أمس أنها متحمسة لفكرة عقد الاجتماع الطارئ، لكن وزير نفطها أرون أربينا قال للصحافيين مساء الجمعة: «إن فنزويلا لن تخفف انتاجها». واقترح دعوة «المنتجين المستقلين» من خارج «أوبك»، مثل المكسيك وروسيا والتروج ومصر وغان إلى حضور الاجتماع.

وتسهم دول «أوبك» وفنزويلا بانتاج ٣.٤ مليون برميل يومياً، أي ما يزيد بنحو مليون برميل يومياً على حصتها المقررة ضمن «أوبك» البالغة ٢.٤ مليون برميل يومياً.

موقف الإمارات

ورداً على دعوة رئيس «أوبك» إيدنا باجوس سوجانجا إلى الاجتماع الطارئ قال الوزير الإماراتي: «إن الدول المنتجة تجري حالياً في شأن الدعوة، لكن لم يتم التوصل بعد إلى رأي محدد».

وأكد أن الإمارات تؤيد عقد الاجتماع إذا توافرت الشروط لنجاحه.

وأشار الوزير إلى أنه ليس لدى «أوبك» آلية لاتخاذ إجراءات ضد الدول الأعضاء التي تتجاوز حصتها الانتاجية، وقال: «إن مسألة التزام الحصة مسؤولية إدارية تقع على المنتجين أنفسهم». وقالت مصادر نفطية إن دول الخليج ترى بأن التزام فنزويلا حصتها الانتاجية أو إعلانها الالتزام يفتح الباب أمام عقد الاجتماع الطارئ للبحث في جميع الخيارات للدفاع عن الأسعار.

وتواجه أسعار النفط ضغطاً بعد انفراج الأزمة بين العراق والأمم المتحدة، والاتجاه إلى زيادة صادرات العراق النفطية في حال توقيع «تفاهم النفط» مقابل الغذاء، الجيد الذي يضاعف قيمة صادرات النفط العراقي في سعة أشهر إلى ٥.٢ بليون دولار.

وفي رد على سؤال عما تردد عن إمكان تخفيض «أوبك» سقف الانتاج الذي تعهده بعض الدول النفطية سبباً لتراجع الأسعار، قال الوزير الإماراتي: «إن اجتماع المنظمة يجب أن يركز أولاً على التزام الدول الأعضاء بحصصها الانتاجية قبل التفكير بتخفيض سقف الانتاج». وأكد أن تجاوزات بعض الدول لحصصها الانتاجية يجب أن تتوقف كمعدل أساسي لنجاح أي اجتماع مقبل.

وأكد الوزير أن دولة الإمارات مع أي اتجاه لتحسين أسعار النفط، وقال: «إن مراجعة سقف الانتاج ممكنة إذا استدعى الأمر ذلك».

وكانت «أوبك» رفعت السقف الانتاجي في اجتماع عقده في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في جاكارتا بمعدل ١٠ في المئة تقريباً إلى ٢.٧٥ مليون برميل.

وقدرت مصادر نفطية أن انتاج «أوبك» يبلغ الآن نحو ٢٨ مليون برميل يومياً بزيادة ٥٠٠ ألف برميل على سقفها الكويتي في آب ١٩٩٠.

الموقف السعودي

كانت المملكة العربية السعودية شديدة سابقاً على أنها تريد التزاماً كاملاً بحصص الانتاج قبل أن تفكر في جدوى تنفيذ إجراءات متنوعة منها الاشتراك في الاجتماع الطارئ الذي اقترحه سوجانجا، وأغرقت السعودية أمس في بيان صحافي مشترك مع إيران صدر إثر انتهاء زيارة الرئيس الإيراني السابق هاشمي رفسنجاني، عن «القلق البالغ» من تراجع أسعار النفط.

وكان وزير النفط السعودي ويران أجتمعا أثناء زيارة رفسنجاني إلى الرياض، ولم يكشف شي عن مسار في الاجتماع.

وكانت مصادر في الرياض قالت لـ «الحياة» إن وزراء النفط في دول مجلس التعاون لن يعقدوا اجتماعاً طارئاً للبحث في تراجع الأسعار، لكن المصادر حذرت من أن فكرة الاجتماع جيدة لكن يجب الشد في انتظام ما تنتهي إليه المفاوضات التي تجري في بغداد بعد غزوها الكويت في آب ١٩٩٠.

الموقف الكويتي

وفي الكويت قال الخبير الاقتصادي عامر التميمي إن من المحتمل أن توافق الكويت على تخفيض انتاجها «شروطاً» تخفف كل الدول الأعضاء في أوبك نسبة من حصصها وأن تلتزم الدول الأعضاء أيضاً بالحصص المقررة.

واستبعد الخبير الاقتصادي جاسم السعيد أن «يستخدم المسؤولون الكويتيون أو أعضاء المنظمة حجة تعرض الحقوق النفطية للدمار أثناء الغزو العراقي أربعة لاستثناء الكويت من أي خفض للانتاج».

الموقف السعودي

كانت المملكة العربية السعودية شديدة سابقاً على أنها تريد التزاماً كاملاً بحصص الانتاج قبل أن تفكر في جدوى تنفيذ إجراءات متنوعة منها الاشتراك في الاجتماع الطارئ الذي اقترحه سوجانجا، وأغرقت السعودية أمس في بيان صحافي مشترك مع إيران صدر إثر انتهاء زيارة الرئيس الإيراني السابق هاشمي رفسنجاني، عن «القلق البالغ» من تراجع أسعار النفط.

وكان وزير النفط السعودي ويران أجتمعا أثناء زيارة رفسنجاني إلى الرياض، ولم يكشف شي عن مسار في الاجتماع.

وكانت مصادر في الرياض قالت لـ «الحياة» إن وزراء النفط في دول مجلس التعاون لن يعقدوا اجتماعاً طارئاً للبحث في تراجع الأسعار، لكن المصادر حذرت من أن فكرة الاجتماع جيدة لكن يجب الشد في انتظام ما تنتهي إليه المفاوضات التي تجري في بغداد بعد غزوها الكويت في آب ١٩٩٠.

ESCADA

POUR HOMME

ندعوكم لزيارة

IDEX 98 FINE'98

The Fifth Event for Interiors, Furniture and Interiors Near East

العرض الدولي الثالث للمعرضات المنزلية وثالث المكنات ولوازم المكنة

١٤-١٥ مارس ١٩٩٨

يفتح يومياً من الساعة الرابعة وحتى العاشرة مساءً
يتم دخول من هم من ١٦ سنة.

لمزيد من المعلومات أو لدراسة مساحة الجرافة الاتصال بالمنظمين على العنوان التالي:

IFP International Fairs & Promotions
TEL: 01-263421/2/3/4/5 FAX: 01-261212 EMAIL: ifp@ifp.com.lb

الحكومة القطرية تبني محطة لإنتاج الكهرباء

في أول خطوة لتخصيص قطاع الخدمات

د. النوبة - محمد / المكي / احمد

وستتولى وزارة الكهرباء والماء مسؤولية توزيع الكهرباء والماء في قطر.

ويبلغ رأسمال الشركة ١٠٠ مليون ريال، فيما تبلغ كلفة مشروع رأس أبو نفطاس ٤ بلايين ريال. وتصل طاقة المحطة إلى ٦٥٠ ميغاواط كهربائياً يومياً، فيما تنتج الشركة ٣٣٠ مليون غالون ماء يومياً وستستعمل المحطة من الحكومة في تموز (يوليو) المقبل.

وأعلن وزير المال والاقتصاد والتجارة بعد توقيع العقد أن الدولة تنجز إلى تقديم المزيد من الدعم إلى القطاع الخاص وتشجيعه. كما ستدلل أي صعوبات قد تواجهه في يتمكن من الاضطلاع بدوره الفعال في تحقيق التنمية الاقتصادية، واعتبر أن هذا الاتفاق «بداية المشاركة الفعلية من جانب القطاع الخاص» (في مجال الكهرباء والماء)، مشيراً إلى أن الدولة ستنتقل مستقبلاً في تغطية القطاع الخاص بمشاريع أخرى ذات جدوى اقتصادية في حال قيام هذا القطاع بتقديم هذه الخدمات على النحو الذي يساهم وبشكل فعال في عملية التنمية المنشودة.

وفي أول خطوة لتخصيص قطاع الخدمات وقعت حكومة قطر وشركة الكهرباء والماء القطرية، التي تملك الحكومة فيها نسبة ٤٣ في المئة (النسبة المتبقية للقطاع الخاص)، اتفاقاً لبيع محطة «رأس أبو نفطاس» بـ ١٠٠ مليون ريال. وكانت المحطة مملوكة بالكامل للحكومة.

ووقع وزير المال والاقتصاد والتجارة السيد يوسف حسين كمال أمس الاتفاق مع الحكومة، فيما وقعه نيابة عن الشركة وزير الكهرباء والماء رئيس مجلس إدارة الشركة السيد أحمد السبيعي.

وبنص الاتفاق على أن تشتري الحكومة أيضاً ٨٠ في المئة من انتاج الشركة من الكهرباء والماء.

وتم الاتفاق على أن تشتري الحكومة الكهرباء بسعر ٨ دراهم لكل كيلوواط ساعة، فيما ستشتري الماء من الشركة بسعر يراوح بين ٤.٧١ و ٦.١٦ ريال لكل متر مكعب.

مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

أسعار صرف بعض العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الكويتي	٣,٠٤٩	٥,٠١٨	٥,٩٤٤	٤١٤,٤	١٩,٩٣	٤,٨١١
الدولار السعودي	٣,٧٥٠	٦,١٧٣	٤,٨٣٧	٣٣,٦٩	١,١٢٠	٣,٩١١
درهم الإمارات	٣,٦٧٢	٦,٠٤٥	٤,٩٣٤	٣٤,٤٠	١,١٢٠	٣,٩١١
الدولار البحريني	٣,٧٧٩	٦,٢٧٥	٤,٩٠٧	٣٣,٥	١,١٢٠	٣,٩١١
الدولار العماني	٣,٨١٩	٦,٣٧٧	٤,٩٠٧	٣٣,٥	١,١٢٠	٣,٩١١
الدولار القطري	٣,٦٢٩	٥,٩٩٠	٤,٩٧٧	٣٤,٧١	١,١٢٠	٣,٩١١
الليرة اللبنانية	١٥٨,٥	٢٥١,٢٠	٨٤٣,٣	١٢,٠٤	١,١٢٠	٣,٩١١
الجنيه المصري	٣,٣٩٧	٥,٥٩٧	٥,٥٩٧	١٢,٠٤	١,١٢٠	٣,٩١٧
الدينار الأردني	١,٧٥٨	٢,٧٥٨	٢,٧٥٨	١٧,٨٤	١,١٢٠	٣,٧٧٢
الدينار العراقي	١,٢٠٠	١,٩٧٥	١,٩٧٥	١,٥٣	١,٠٥٠	٣,٠١٢

أسعار صرف الدولار والجنيه الاسترليني تشير في قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية للحدود، ومصدر صديق بالعملة الأجنبية الأخرى.

أسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	٠,٦١	١,٢٤٦	٠,٥٥٧	٠,٠٠٧٩	٠,٠٠٩٩٩	٠,٤٤١
الدولار الأمريكي	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤
المارك الألماني	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤
اليين الياباني	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤
الفرنك الفرنسي	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤
الفرنك السويسري	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤
الليرة الإيطالية	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤	١,٦٢٤

أسعار الفائدة على العملات العربية

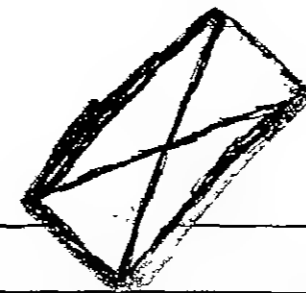
العملة	دينار كويتي	ريال سعودي	درهم الإمارات	الريال القطري	الدينار البحريني
الأجل	من	من	من	من	من
لشهر واحد	٧,٥٠	٦,١٢	٥,٤٣	٥,٤٣	٥,٤٣
٣ أشهر	٧,٣٧	٦,١٢	٥,٤٣	٥,٤٣	٥,٤٣
٦ أشهر	٧,٤٣	٦,١٢	٥,٤٣	٥,٤٣	٥,٤٣
١٢ شهرا	٧,٥٠	٦,١٢	٥,٤٣	٥,٤٣	٥,٤٣

أسعار الفائدة الأوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ أيام	شهر	ثلاثة أشهر	سنة	سنة
الدولار الأمريكي	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠
الجنيه الاسترليني	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠
المارك الألماني	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠
اليين الياباني	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠
الفرنك الفرنسي	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠
الفرنك السويسري	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠
الليرة الإيطالية	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠

العائد الشهري «دولاراً وبنسبة»

المعن	١٩٩٨					٢/٧٣	٢/٧٤	٢/٧٥	٢/٧٦	٢/٧٧
	٢/٧٣	٢/٧٤	٢/٧٥	٢/٧٦	٢/٧٧					
نعم	٢٩٧,٥٠	٢٩٢,٧٠	٢٩١,٥٠	٢٩٢,٧٥	٢٩٢,٧٠	٢٩٢,٧٠	٢٩٢,٧٠	٢٩٢,٧٠	٢٩٢,٧٠	٢٩٧,٥٠
فئة	٦,٣٨	٦,٣٤	٦,٣٨	٦,٣٢	٦,٣٢	٦,٣٢	٦,٣٢	٦,٣٢	٦,٣٢	٦,٣٨
بكتين	٣٨٤	٣٧٧	٣٧٥	٣٨١	٣٧٨,٥٠	٣٧٧	٣٧٥	٣٨١	٣٧٨,٥٠	٣٨٤
اثنى سحر	١٩٩٨/١٩٩٣	١٩٩٨/١٩٩٣	١٩٩٨/١٩٩٣	١٩٩٨/١٩٩٣	١٩٩٨/١٩٩٣	١٩٩٨/١٩٩٣	١٩٩٨/١٩٩٣	١٩٩٨/١٩٩٣	١٩٩٨/١٩٩٣	١٩٩٨/١٩٩٣



لماذا تتبع لندن خطى واشنطن وتبتعد عن... أوروبا؟

من أكثر الملامح للانتباه التطابق التام بين السياستين الأمريكية والبريطانية في الشرق الأوسط، كما تبين بوضوح في أزمة الموجة الأخيرة بين الأمم المتحدة والقضاء العراقي، حيث تخطت لندن رداها الأوروبي، واتخذت كما كانت دائما، بثوبها الأطلسي. لما يحدث ذلك في عالم اندثر فيه الحروب القلبية، وتعززت الدعوة لحركات لتأسيس الكتل الإقليمية في هذا التقرير يحاول مصطفى كركوتي الاجابة:

التطابق البريطاني مع أمريكا سؤال محير بالفعل في ضوء تأكيد رئيس الوزراء البريطاني الحالي الجديس طوني بلير، وسلفه المحافظ جون ميجور على أن مكان بريطانيا الطبيعي هو في قلب أوروبا. ولكن يبدو أن بريطانيا بعيدة جدا عن السياسة الخارجية لدول الاتحاد الأوروبي إذا العالم، بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط فلا سياستها متسجمة مع سياسة زميلها الأوروبي في مجلس الأمن (فرنسا)، ولا هي تشبه سياسة الدولة الأوروبية الكبرى الأخرى، ألمانيا، فيما لا يكتفون لبريطانيا أن تدعي أنها تفتي سياسة أوروبية، من دون التنسيق والتشاور مع بون وباريس.

في بريطانيا الآن حكومة جديدة، محققة بدم جديد وبرلمان جديد فيه الكثير من الجيل الشاب (٢٦ - ٤٠ سنة) والنساء (أكثر من ١٢٥ امرأة) لأول مرة في تاريخ الديموقراطيات، في العالم. ولكن من الواضح أن هذه النماذج لم تل بعد إلى عروق السياسة الخارجية لبريطانيا في عهد الشاب بلير نغم حزب عمال جديد، وحكومة عمالية بوجهه شابة ولكن سياسة أرحمة قديمة. فمفهوم الحكومة الراحلة لا تزال اطلسية الهوى، مطوحي ذلك مثل حكومة هارولد ماكملان المحافظة التي عملت مع أدال الرئيس الأمريكي الراحل جون كينيدي على ربط الدولتين بـ «العلاقات الخاصة» Special Relations التي لا تزال تشدهما عبر الأطلسي.

لقد حدد طوني بلير في خطاب القاه في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي أمام عمدة لندن وتوضو نخب المجتمع البريطاني ملامح السياسة الخارجية لحكومته فاعاد إلى الأذهان للجهة المتلقيه لخطب رئيسة الوزراء السابقة مارغريت (لدي) كاتشر. فقد ذكر: «عندما تعمل بريطانيا والولايات المتحدة إلى جنب على المسح فإبنا نحقق إنجازات كثيرة وكبيرة ولا شك أن هذا الفهم يؤكد على استمرار سياسة تفصيل «العلاقات الخاصة» مع واشنطن على دعوات القلبية لصياغة سياسة أوروبية للتطابق الكامل موقف لندن مع موقف واشنطن في مواجهة مع القيادة العراقية، بمثل تطابقا سابقا في موقف العاصمتين في مناسبات سابقة أياها «الحرب الباردة» والثاني كينيديون - بلير لا يختلف عن كيني كاتشر - ريفان في عقد الثمانينات الذي شهد فصول المواجهة لطيفة الأخيرة. لقد تفرقت بريطانيا في السابق، مثل فرنسا الآن، عن سياسة أوروبية وسياسة متقلة حلف شمال الأطلسي (ناتو) أيضا.

حتى خارج إطار المواجهة القلبية العراقية فإن لندن وحدها بين العواصم الأوروبية تخرج تحوير وتفسير أخطاء وتغرات السياسة الأمريكية الخارجية على صعيد العالم، وفي الشرق الأوسط بشكل خاص. فانصبة التي لا يبدأ مسؤولون بريطانيون في تقديمها بشكل نظرائهم العرب، اطارها دائما مصورا على الأمريكيين. توابها صاندة ولكن أياهم مكيلة. وروتم عدم اخراجنا وأحراج الاتحاد الأوروبي بمطالبتنا الضغط الاقتصادي على إسرائيل أمام حال العجز الأمريكي، وبريطانيا وحدها دول الاتحاد الأوروبي التي تتفق مع الولايات المتحدة على دعم سياسة «الاحتواء المزروع» للعراق وإيران التي طرحتها واشنطن في الحقبة في أعقاب القرار العراقي الأحق بغزو الكويت عام ١٩٩٠. إلا أن هذه التفرقات وتطورات وقعت في الألفية أيرها فوز التيار الليبرالي الساسق في التيار المحافظ في إيران والاتجاه الملائح في قدرات عراق العسكرية في السنوات السبع الماضية. وهذه التغيرات أفنت سياسة «الاحتواء المزروع» مضمونة وفعاليتها، ولكن لندن لا تريد أن ترى مثل هذه التغيرات. ولعل ما يفسر كالم بلير فيقطابه أمام عمدة لندن عن استمرار بريطانيا في لعب دور الجيس بين أميركا وأوروبا، مستفخر بـ «الروابط التاريخية» بين هذه الولايات المتحدة باستثمار حوالي ١٢٠ مليار دولار في العراق، وخصوصا خلال عقود بعد الحرب العالمية الثانية. ولكن إذا كان كالم بلير يعكس واقعاً كائناً ما كان خلال «الحرب الباردة» فإنه من الصعب رؤية كيف يمكن أن يظل الواقع الراهن في مرحلة ما بعد انهيار جدار برلين. إلا أن هذا لم يحدث عن الروابط الاقتصادية بين البلدين التي تزيد الحمرة بينهما إلى حساب التقارب بين لندن وعواصم الاتحاد الأوروبي. ويشير هؤلاء إلى التزام الرسمية للتأكد على هذا الرأي، إذ أن معظم استثمار بريطانيا الخارجية توجه إلى السوق الأمريكية. وتبلغ استثمار بريطانيا السنوية في الولايات المتحدة ٨٢,٥ بليون جنيه استرليني وتوقع أكثر من مليون فرصة عمل في السوق الأمريكية. إلى المقابل تقوم الولايات المتحدة باستثمار حوالي ٤٠ بليون جنيه استرليني في بريطانيا الأوروبية في السوق البريطانية. وهي أكثر من إجمالي استثمارها في ألمانيا (الأسوية - الباسفية) في الطرف الآخر لهذه العلاقة الاقتصادية الاستثنائية. تجد واشنطن في لندن الخلائق التي في العلاقات حرة في مجلس الأمن لمواجهة ضغوط باريس وموسكو وبين (دائم العضوية) للمحافظة على التوازن داخل المجلس. ولكن إذا وضعت الأمر في منظور استراتيجي، فمن المؤكد أن الولايات المتحدة ستصوغ ملامحاً جديداً لعلاقتها القلبية في ضوء التغيرات الكبرى في عالم ما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ومنظومته الشيوعية. ويرى وزير الخارجية الأمريكي السابق هنري كيسنجر (في محاضراته القاه في لندن في أبريل الثاني) نوفمبر الماضي أن هذه العلاقات تتلبد بحوث تتوكل على صعيد الاتحاد الأوروبي الذي يجب أن يصبح أكثر تماسكاً بأن يكون بريطانيا جزءاً حيوياً من كيانها ومنظمة به، فاهمية بريطانيا بالنسبة إلى الولايات المتحدة في المستقبل، كما يقول كيسنجر، لم تعتمد على مدى نفوذ لندن في باريس وبين وبروكسيل ولما وعوم الاتحاد الأوروبي المهمة الأخرى. وهذا التطور يشكل في حد ذاته تقدماً لقيام سياسة خارجية وديفاعية أوروبية مشتركة.

ولكن في انتظار أن يثبت ذلك يبدو أن بريطانيا تتراح لشعورها في المرحلة الراهنة بأنها ستكون في وضع أفضل في العالم إذا ما حافظت على مكانتها الكونية، على رغم تراجعها من بولة عطلى (بعد انسحابها من مناطق شرقي السودان) إلى دولة متوسطة الحجم. وفي اعتقاد بلير (وقيله ميجور وكاتشر رؤساء الوزراء السابقون أورد هيث وجيمس كالاهان وهارولد ويلسون وماكميلان) أن التقدير المستح من القوة العملاقة الوحيدة في عالم يضل ليلاده مثل هذا الشعور... فما هو بلير يكر في خطابه عبارات وردت على السنة أسلافه ويقول: «إن موقع بلاننا الجغرافي وتاريخنا وقوة شعبنا، تجعل بريطانيا لاعباً كونياً. إننا نحتاج إلى سياسة دفاعية قوية، لا مثل هذه السياسة أدا عمالة للنفوذ. ويجب أن لا نكتف من قرائنا على القيام بدورنا على المسرح الدولي». فبريطانيا، ما فرنسا وألمانيا، ستصبح في قضاها المتأشب لمصالحها، وسيبقى الوضع كذلك إلى أن يصوغ الاتحاد الأوروبي سياسته المشتركة.

مصطفى كركوتي

غير أن موسكو تريد أن تكسب بغداد من دون أن تخسر واشنطن، ولذا فإنها تعاملت مع الأزمة الأخيرة من منظور «الرفض المتزن» للسياسة الأمريكية والتأكيد على ضرورة إجماع الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

والى ذلك فإن روسيا في ظل وضعها الراهن كانت ستجد عذرة عن التصدي لعمل عسكري أميركي أو إنزال «عقوبات» بالولايات المتحدة، إلا أنها كانت تستغل المضاعفات السلبية للعمل العسكري لخلق جو منائو واشنطن في أوروبا والعلن العربي والإسلامي. أي أن موسكو تعاملت مع الأزمة الأخيرة من منظور أنها ستكون رابحة في جميع الأحوال: فالعمل العسكري للحكم عليه سلفاً بالخيبة والمقترن بمضاعفات سلبية سيهزم مواقع القطب الواحد ويضعف صلات الولايات المتحدة بحلفائها.

أما الحل الدبلوماسي الذي توصل إليه الأمن العام للأمم المتحدة كوفي أنان فإنه سيسبق على أنه اقتراح روسي وضع له «غطاء» على، بهدف عدم إخراج الولايات المتحدة التي ترفض أن تكون موسكو طرفاً بسيطاً وحلاً للمشاكل. ويأمل الكرملين أن تكون الخطوة التالية أخلاق ملفات التسليح العراقية تجاهاً، ابتداء من النووي والصارخي، ليكون ذلك تفرقة في جدار الحصار. سيعمل الروس على توسيعها تدريجياً وبالآلة التي عهدت عن الدبلوماسية السوفياتية.

وفي الجانب توثيق العلاقات مع بغداد تريد موسكو تجسير روابطها مع البلدان المستزكات، جديدة في المنطقة تعيد لروسيا جزءاً من موقعها المخاصة. ومن هذا المنطلق فإنهم يرون في العراق شريكاً مستقبلياً لهم.

وهذا التماثل في المصالح العسكرية والاقتصادية أفرز موقفاً سياسياً غير محلن مفاده أن فوسكو مصلحة أكيدة في استمرار النظام الحالي، وعلى حد تعبير أحد المسؤولين الروس فإن «أحدنا» يضمن لنا تنفيذ العقود المبرمة وعقد صفقات جديدة في حال تغيير الحكم، في بغداد.



العنف الطائفي في باكستان وتداخله مع الموضوع الافغاني

● إن رجال الدين الشيعة اعتبروا القرار انتزاعاً لاستقلاليتهم المالية التي يحافظون عليها استناداً إلى الحركة المناهضة بينهم وبين العلويين الشيعة، مما بدأ يرفع من حدة تفتتهم.

والمنظف أن توقعت القرار جساء في لحظة تاريخية أضفت عليه قاعدة التشابك بين الداخل والخارج. فهذا القرار صدر في منتصف ١٩٧٩، أي مع بدايات الثورة في إيران وفي عز زخيمها وامتداداتها الفكرية والثورية. وفي الوقت نفسه مع بدء التحولات في أفغانستان والتدخل السوفياتي وصولاً إلى الغزو العسكري وصعود «الجهاد» وسيلة للحرير. وفي الوقت أياه كانت باكستان تتحول إلى قاعدة وعمق استراتيجي لكل الأحزاب والقوى الإسلامية الانفصالية. وإذا كان العامل الإيراني قد ولد لدى الشيعة الباكستانية الشعور بالقوة وإكتمال أحداث تحولات عميقة من خلال الثورة والإشراق الديني، فإن تحول باكستان إلى قاعدة خلفية للأفغان ومن ثم تحقيق الانتصارات باسم الجهاد ضد السوفيات أخذ يضيف تحولاً تدريجياً إلى الحركة الإسلامية ومنظمتها بأجاء تشييعاً بدلاً من انطوائها على النشاط الديني فقط. ولعبت المدارس الدينية دوراً أساسياً في هذا الانتشار والتشيعين التدريجي باسم الجهاد. وبالإنفاق فإن باكستان التي نشأت فيها بين ١٩٤٧ و١٩٧٥، حوالي ٨٨ مدرسة شهدت بين ١٩٧٦ و١٩٧٧، قيام ١٢٤٤ مدرسة. ويقدر عدد طلاب كل مدرسة بحوالي ألفي طالب كمتدل وسطي. وهذه الأرقام كلها أرقام رسمية فيما تشير بعض الأرقام غير الرسمية كما نشرتها صحيفة «اولوك» إلى وجود ٢٥ ألف مدرسة صغيرة ومتوسطة في القرى والمدن الصغرى. واللافت للانتظار في ذلك، انضمام كبات من الطبقة المتوسطة إلى هذه المدارس بعدما كانت حرة على أطفال الغراء والفلاحين الهاربين من سطوة الكان والتمسك للطلاب، والتمسك الذي يتعمق يومياً بين موسكو وطهران.

وهكذا فإن اليزارة الشيعة تحولوا، كما يقول أحد قياداتهم قربان علي عرفاني، من شعب صغير ضعيف إلى قوة عسكرية مهمة وفعالة الحق بالطلاب الهزيمة في معركة مزار شريف. وبذلك نجحت في انقاذ الشمال من أيدي الطالبان. هذا الشعور بالقوة لدى اليزارة الشيعة الذين يعتبرون أحفاد جنجركخان، بل بلغ تعرضهم لحصار شامل لأن منطقتهم تقع في وسط البلاد، وقد أدى البمد والجوع إلى وفاة الكثيرين. ولكن يبدو أن اليزارة نجحتوا في الصمود، ومع اقتراب الربيع يمكن توقع معارك وواجهات عسكرية واسعة لك المدارس بكل المعونات المالية لتمتيعهم. وقد لاحظ مراسل صحيفة «واشنطن» مؤخراً، أن مكتبات هذه المدارس أصبحت ممتلئة بكل أنواع الكتب والمراجع الدينية التي كانت تقعد إليها. ولعل أبرز مظاهر

أسعد حيدر

دوافع الموقف الروسي في الأزمة الأخيرة

تتخذ عقوداً وقعت مع بغداد قيمتها الإجمالية ١٠,٢ بليون دولار على أن تنفذ فور الغاء العقوبات. ومن أهم الصفقات اتفاقية بـ ٣,٨ بليون دولار استثمار حصل «غرب القسرة ٢» وهي الأولى والوحيد من نوعها التي ينفذها العراق على أساس انقسام الإنتاج.

وعدا «الووبي» النفطي، في روسيا عاملاً مهماً في حفر قطاع السياسة الخارجية على تسهيل مهمة خروج العراق من عتق الزجاجة. ولربما لجأت بغداد إلى أسلوب تكي في «تنويع» الجهات النفطية المتعاملة معها إذ أن ثلاث شركات روسية بدأت بشراء النفط بموجب القرار ٩٨٦، ولكن عدد الشركات ارتفع إلى عشر موزعة على مختلف المناطق الروسية ما أمن ضغوطاً من محازير متنوعة على الكرملين. وتزداد أهمية هذه الحقيقة في ضوء تعاظم دور القادة الإقليميين وحظوتهم لدى السلطة المركزية الضعيفة.

وغدا التعاطي مع بغداد ورقة رابحة وطفها بلنسن في السياسة الداخلية حيث حصل لأول مرة على ما يشبه الإجماع من القوى المختلفة، ومنها المعارضة المتشددة، لموقفه حيال العراق، وإن تباينت المبررات والدوافع.

فالقوي المنطوق فلاديمير جينينوفسكي الذي ظهر على شاشات التلفزيون الروسي، بخطبه، وهو «مستريح» في ثورة مياه داخل واحد من القصور الرأسيّة العراقية. كان يطالب بمجاهدة مع الولايات المتحدة وإرسال سفن عسكرية إلى الخليج محدداً عن مخططات هدفها «وصول أميركا إلى القوقاز عبر ضرب العراق، والإغراق بين روسيا الأمريكية والعالم الإسلامي» وبع تركيا إلى احتلال آسيا الوسطى وتشكيل دولة طوارئ تضم ١٢٠ مليون تاطق بالترك.

دائرة «نعم» دون أن يتسورق في فتح «لا» جديدة تحرمه الرساميل والتكنولوجيا والسلع الغربية. إلى ذلك فإن المحتلن الروس يحزنون من أن الدعوة إلى قيام «قطب» جدد قد تؤدي إلى مغول عكسي، ويشيرون إلى أن الصين أو اليابان، مثلاً، يمكن أن تشكلا في القرن القادم خطراً على روسيا بخصامي، أو يوقو، خطر توسيع الأطلسي.

ولذا فإن موسكو أخذت تميل إلى «تخريف» الموقف الأميركي وأحداث تفرات فيه حيثما ظهرت فرصة لذلك. وكانت الأزمة العراقية ساحة لا يمكن تقويتها، إذ أن التصعيد الأميركي أدى إلى خلق نفور من تعنت واشنطن وتصميمها على الانفراد في حسم الموقف واستحصلت موسكو دعم باريس وبيكن لأربها القائل بأن ضرب العراق من دون موافقة مجلس الأمن سيغني تصاو أعضاء الدائمين وتكريس الهيمنة الأميركية.

ربما كانت نصوصاً مصالح موسكو من أسباب اعتماد العراق خطاباً جديداً أثناء الأزمة الأخيرة خلا من لغة التهديد والوعيد. وكن على الحديث عما يعاينه العراقيون بسبب الحصار. ورغم تأكيد روسيا على أن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بتصفيّة أسلحة الدمار الشامل هو شرط لا بد منه لرفع العقوبات، إلا أن موسكو لم تعد تخفي رغبتها في إزالة العقبة الأساسية التي تفتح أمامها الأسواق العراقية. ومن الخطأ الاعتقاد بأن الكرملين يأمل في استرجاع بيوته البالغة ٦,٨ بليون دولار من العراق بسرعة، إلا أن روسيا تريد أن

تزيد من الكرملين أراد أن يخرج من

أزمة المقتنين الدوليين صارت سبباً لأول «منافسة» روسية - أميركية خلال السنوات الأخيرة. وعهد الرئيس بوريس يلتسن بحرب عالية ثالثة في حال استمرار واشنطن على توجيه ضربة عسكرية إلى العراق. ما هي دوافع موسكو وإلى أي مدى كان الكرملين مستعداً لخسفي في هذا محاولة من جلال الماشطة لقراءة خلفيات الموقف الروسي:

من أين تؤكل الكتف «العالم ذي القطب الواحد» هذا السؤال غداً حاجساً أساسياً للسياسة الخارجية الروسية ومنفتحاً للرئيس الوزير فيغيني بريماكوف منذ أن خلف في المنصب أندريه كوزيف الذي صار في علاقاته مع الولايات المتحدة «السيد نعم» بعد أن كانت موسكو على عهد الوزير المخضرم غريغوريو توتير كمة «نيت» إلى اللا الروسية المروفة، على امتداد علاقاتها مع واشنطن منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، الساخنة، وبدء الحرب الباردة. وليس صحيحاً أن بريماكوف هو الذي يصنع السياسة الخارجية الروسية، بل أن توليه المسؤولية كان تعبيراً عن ظرف موسوي خلقه إضهار الأسال المعقولة على تحالف، استراتيجي مع الولايات المتحدة يدفعها إلى دعم روسيا ويمتدحها من الأمان في أذهانها.

ويترك قطاع القرار في موسكو أن روسياً في وضعها الراهن عاجزة عن التعامل مع واشنطن من مواقع الدنية، وإذا طرح بريماكوف فكرة «التصعيد» القلبية، كحل وسط ويبدل من هيمنة قطب واحد على العالم.

يبدو أن الكرملين أراد أن يخرج من

يوسف خازم

سييراليون... أو السيناريو الأفريقي!

لا تزال سييراليون من دون حكومة ومن دون رئيسها المنتخب القار. وكذلك من دون زعيم انقلابيين جوني كوروما الذي فر من البلاد في ١٢ شباط (فبراير) الماضي، فمن يحكم سييراليون إذا؟ قائد عسكري نيجيري اسمه الكولونيل ماسكول كوكي:

يوسف خازم

استطاعت مجموعة دول غرب أفريقيا (إيكوموغ) بادة نيجيرية اطاحة حكم الكولونيل جيرايلوني جوني بول كوروما في ١٢ شباط (فبراير) بعد تسعة أشهر على استيلاء الأخير على السلطة في العاصمة فريتاون واطاحته رئيس البلاد المنتخب منذ آذار (مارس) ١٩٩٦ أحمد تيجان كياج.

الرئيس السيرياليوني الأصل كياج الذي كان يتخذ من كوناكري مقراً لأقامته خلال الأشهر التسعة الماضية، وصل أخيراً إلى العاصمة النيجيرية ابوجا تمهيداً لبعثته إلى الحكم بعد تمشيط القوات النيجيرية جميع بؤر الانقلابيين والقضاء عليها.

وحتى الخميس الماضي كانت قوات «إيكوموغ» تطارد فلول الموالين لكوروما في المناطق الجنوبية الشرقية، خصوصاً في كينابا الغنية بالناس. وفي مجمل هذه التطورات الأخيرة قتل مئات من الأشخاص، غالبيتهم من المدنيين، في حين فر نحو ٤٠ ألف سيرياليوني إلى ليبيريا المجاورة التي يصل إليها أكثر من ألف شخص يومياً تجنباً للمعارك التي كانت لا تزال مستمرة في أرياف بلدهم. ويعني ذلك أن أزمة البلد لم تنته بعد، ورئيسها الأسبق ما زال فاراً في حين في العسكري الذي سبب في اطاحته. وبمشكلة هنا ليست في الخوف من حصول فراغ دستوري، لأن وجود السنور أوغايابه في مثل هذه الدول سيان ولا يترك تأثيرات كبيرة على الوضع القائم. كما لا تكمن المشكلة في أن حاكماً غير سيرياليوني يدير شؤون سييراليون وأهلها حالياً، فمفهوم كياج العودة إلى مقر رئاسته في فريتاون عاجلاً أم آجلاً يعاد، ممارسة سلطته على رأس الدولة.

لكن المشكلة تكمن في ما يمكن وصفه بحال من تشابك المصالح الإقليمية المبنية على قوضي في العلاقات زابت على نحو متف خلال السنوات القليلة الماضية في القارة الأفريقية. فصار على الانقلابيين قبل أن ينفذ خطته بالانقلاب على رئيسه الشرعي أن يضمن رضا واحد من جيران دولته على الأقل. وإذا لم يضمن ذلك، فإن الدول المجاورة تطحبه من دون وازع، بل تعتبر ذلك حقها الشرعي. أو ربما علت بموجب أن «الذي عرفه أفضل من الآتي الذي لا تعرفه» وهو ما حصل بين نيجيريا وسييراليون. حدث ذلك أيضاً، في الكونغو - برازافيل العام الماضي عندما ساندت أنغولا الحاكم العسكري السابق لليبلا ديني ساسون نغيسو، وإعادته إلى الحكم مثل الرئيس المنتخب باسكال ليسوبا.

وفي بوروندي، صمدت دول منطقة البحيرات العظمى المجاورة على اطاحة الحاكم العسكري السابق يمان بيومو الرئيس المنتخب سيفسترت تيتيانونغانيا في تموز (يوليو) ١٩٩٦.

لكن اللافت في التدخل النيجيري في سييراليون هو أن كلا من النظامين في البلدين عسكري جاء بالانقلاب. غير أن الرئيس العسكري غير المنتخب في نيجيريا ساني أباشا، حمل لواء الديموقراطية واستطاعت قواته إطاحة نظام زميله العسكري الأخرى، غير المنتخب أيضاً، كوروما في سييراليون بجهة إعادة السلطة إلى الرئيس المنتخب كياج.

رئيس الجمهورية الحالية بنظمة الوحدة الأفريقية ورئيس جمهورية زيمبابوي مونغابي الذي ناد بالانقلاب أيضاً، لم يطلب من نيجيريا التدخل في سييراليون أبداً، إلا إطاحة كياج في آيار (مايو) الماضي، لكنه رجب أخيراً بطر كوروما على أيدي قوات أباشا.

ولعل الدرس الذي يمكن الاستفادة منه في انقلاب العسكري على العسكري، أن دولة أفريقية، إذا كان شكل نظامها، استطاعت إعادة حاكم منتخب اطاحة انقلاب عسكري، وهذا يؤكد على ضرورة الإسراع في تشكيل قوات أفريقية لحققة السلام يكون من بين مهماتها حماية أنظمة منتخبة من عسكر موهوسين بالحكم، بدلاً من ترك هذه المهمة لعسكري مثل أباشا.

حرب الخليج أثرت مباشرة في الصناعة ومشكلة المنع والمصادرة قائمة (٢ من ٢)

حصار ليبيا والعراق والسودان والوضع في الجزائر ساهما في تصاعد الأزمة مقارنة الكتاب العربي بالأجنبي ظالة والإمارات أكثر الدول دعماً للصناعة

القاهرة - جابر القرموطي

عرضنا في الحلقة السابقة آراء الناشرين العرب بالنسبة لصناعة النشر ومعوقات تلك الصناعة، وفي هذه الحلقة نرصد واقع الصناعة في ظل الأوضاع العربية، خصوصاً أن هناك مشاكل داخلية لدول عدة أثرت بشكل مباشر وغير مباشر في الصناعة. كما حاورت «الحياة» ناشراً عربياً بارزاً هو ماهر الكيالي نائب رئيس اتحاد الناشرين الأردنيين المدير العام للمؤسسة العربية للدراسات والنشر الذي قدم «وصفة» سرية للخروج بالصناعة من أزمتها.

اعتذرت دار «الشروق» في مصر دراسة عن بنود كلفة كتاب سعر بيعه ١٠ جنيهات وحديثها كالتالي:

البيان	الكلفة	النسبة المئوية
ضرائب رسوم جمركية	٢.٨	٢٨ في المئة
نسبة الموزعين	١.٨	١٨ في المئة
المواد الخام	١.٧٥	١٧.٥ في المئة
الناشر	١.٥	١٥ في المئة
الناشر	٠.٧٢	٧.٢ في المئة
ماكينات الطباعة	٠.٥٢	٥.٢ في المئة
الإعلانات	٠.٢٢	٢.٢ في المئة
النقل	٠.٢	٢ في المئة
المسالة	٠.٢٨	٢.٨ في المئة
الإجمالي	١٠.٠٠	١٠٠ في المئة



ماهر الكيالي المدير العام للمؤسسة العربية للدراسات والنشر

ولدى تحليل نتائج الدراسة تتضح العناصر الآتية:

- ١- أن نسبة الضرائب والرسوم الجمركية تزيد من كلفة الكتاب، وبالتالي ارتفاع سعره فهي عيه لا بد من خفضه.
- ٢- أن نسبة هامش ربح الناشر نسبة ضئيلة وهي أقل هامش يمكن أن يحصل عليه أي مستثمر في أي مشروع آخر، بل هي أقل بنسبة ٣٠ في المئة عن فائدة البنوك.
- ٣- أن نسبة العائد للمؤلف ضئيلة ولا تتناسب مع ما يبذل المؤلف من جهد، وهذا أخطر شيء يهدد الفكر والإبداع، إذ أن المؤلف عندما لا يجد العائد المادي من مؤلفاته، لا تكون لديه الرغبة في التأليف، ومن ثم يفقد الدافع إليه.
- ٤- أن المواد الخام معظمها مستورد من الخارج، وتخضع للأسعار العالمية فالبطلان العربية لا تمتلك مقومات الصناعة.



عزت سالم رئيس اتحاد الناشرين السوريين

٥- أن نسبة الموزعين تعادل نسبة المواد الخام في سعر البيع، فلهذا الحظ الأوفر في الحصول على عائد أفضل من المؤلف والناشر، مع الاعتراف بتحمل الموزع أعباء كثيرة أخرى، مثل العمالة والضرائب، والمخزون.

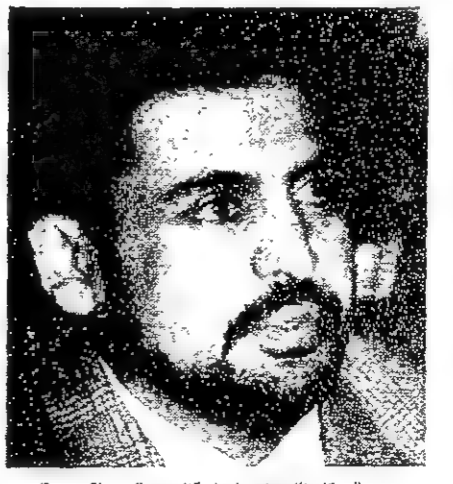
من هذا يتضح أن الناشر لا يخل له في ارتفاع أسعار الكتب - حسبما قال محمد رشاد صاحب الدار المصرية اللبنانية - ولكن يستطيع أن يسهم في الحد من ارتفاع أسعار الكتب إذا زادت الكمية المطبوعة من كل كتاب، فبالنسبة للمؤلف أنه في السنوات الثلاث الأخيرة يطبع بين ١٠٠٠ نسخة إلى ٢٠٠٠ نسخة، بينما كان يطبع بين ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ نسخة.



رأوية عبد العظيم (دار سيناء للنشر/مصر)

وهذا الانخفاض في الكمية المطبوعة يأتي على رغم زيادة عدد السكان في مصر والعالم العربي وتوسع معظم الحكومات العربية في إنشاء المدارس والجامعات، كما أن هذا الانخفاض في الكمية المطبوعة ساهم في ارتفاع أسعار الكتب.

ويمكن العمل على الحد من ارتفاع أسعار الكتب بزيادة طبع الكميات بدلاً من ٢٠٠٠ نسخة إلى ١٠٠٠٠ أو ٢٠٠٠٠ نسخة، فليس من المعقول أن يكون عدد سكان الوطن العربي نحو ٦٦ مليون فرد إضافة إلى العالم الإسلامي الذي تجاوز تعداده المليون نسمة، أن يوجد بينهم الكتاب العربي أو يطبع بنسبة قليلة، هذا إضافة إلى أكثر من ٦٠٠٠ جامعة موزعة على أنحاء العالم كله، يدرس فيها الآلاف العرب، والفضارة الإسلامية، وكذلك المراكز المتخصصة التي تدرس وتحلل كل ما يصدر عن العالم العربي، فهل يليق بالناشر العربي بعد هذا طبع ما بين ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ نسخة، أو ما بين ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ نسخة، إن هذا عكس ما يطبعه أي ناشر في أية دولة متقدمة مثل أميركا أو إنجلترا أو فرنسا، فهو يطبع مئات الآلاف بل أحياناً يطبع ملايين النسخ، وإلها عشرات الآلاف.



محمد البكيان نائب رئيس اتحاد الناشرين العرب (السوداني)

٦- ويمكن العمل على الحد من ارتفاع أسعار الكتب بزيادة طبع الكميات بدلاً من ٢٠٠٠ نسخة إلى ١٠٠٠٠ أو ٢٠٠٠٠ نسخة، فليس من المعقول أن يكون عدد سكان الوطن العربي نحو ٦٦ مليون فرد إضافة إلى العالم الإسلامي الذي تجاوز تعداده المليون نسمة، أن يوجد بينهم الكتاب العربي أو يطبع بنسبة قليلة، هذا إضافة إلى أكثر من ٦٠٠٠ جامعة موزعة على أنحاء العالم كله، يدرس فيها الآلاف العرب، والفضارة الإسلامية، وكذلك المراكز المتخصصة التي تدرس وتحلل كل ما يصدر عن العالم العربي، فهل يليق بالناشر العربي بعد هذا طبع ما بين ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ نسخة، أو ما بين ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ نسخة، إن هذا عكس ما يطبعه أي ناشر في أية دولة متقدمة مثل أميركا أو إنجلترا أو فرنسا، فهو يطبع مئات الآلاف بل أحياناً يطبع ملايين النسخ، وإلها عشرات الآلاف.

٧- يؤكد الناشر العربي أن هناك مشاكل أخرى أمام صناعة النشر تتمثل في:

- ١- ارتفاع كلفة الإعلان على الكتب الجديدة في وسائل الإعلام المختلفة، إذ يعتبر الإعلان من العوامل المروجة لبيع الكتب ولكن يتبدد الناشر كثيراً في استخدامه نظراً لارتفاع أسعاره بصورة كبيرة سواء في الجرائد أو للمجلات أو التلفزيون على رغم المحاولات المتخذة لخفضها.
- ٢- انخفاض نسبة الموزعين في بعض الأحيان إلى ٥٠ في المئة كما أن المساحة المخصصة في الصحف والمجلات لنشر أخبار الكتب محدودة للغاية مقارنة إلى حجم الإنتاج المصري والعربي من الكتب.



إبراهيم مطر رئيس اتحاد الناشرين المصريين والعرب

٣- يطرح إجراءات تصدير الكتب إلى الخارج: بينما يشهد العالم تغيرات جذرية على المستوى السياسي والاقتصادي نجد أن الكتاب العربي ما زال مقيداً بقيود تحد من سرعة تصديره ووجوده في الأسواق الخارجية إذ لا يسمح بتصدير أي كتاب إلا بعد موافقة الرقابة على المطبوعات وهذه الموافقات اتنام الإجراءات الجمركية لتصدير الكتب نحو تسع خطوات مثل الكشف والتأمين. شهادة الإجراءات، وعلى أن تتم بمعرفة أحد المستخلصين الجمركيين، وتشد لبنان عن القاعدة إذ يتم التصدير بمعرفة الجهة المصدرة مباشرة، وسعت مصر آخرها نحو خطوات إيجابية مثل إلغاء الاستحارة (تخص) الإقرار الجمركي بعد تحرير سوق النقد، وهناك أمل في أن يتلو تلك خطوات أخرى لاختصار الإجراءات بما يكفل سرعة التصدير خلال ٢٤ ساعة فقط من طلب العملاء حتى يمكن مواجهة المنافسين الذين ما زالوا يتميزون بسرعة التنفيذ والشحن.



محمد منبولي (مصر)



الناشر محمد عبد اللطيف (لبنان)



الناشر محمد رشاد (مصر)



الناشر نبيل صامير (لبنان)



الناشر ناصر عاصمي (لبنان)

بعد حرب الخليج، وحدث نوع من الجوع الثقافي في بلدان عدة، وأصبح كل إبداع ناشري دول المواجهة يصل إلى الأسواق الخليجية عن طريق توكيلات سورية أو مصرية أو أي دولة أخرى.

● بل هناك أمل في إعادة العلاقات كما كانت؟

- نعم، واعتقد أن الأردن والكويت نحو تقارب سياسي وتجاري لإزالة العقبات أمام التوفيق خصوصاً بعد خفض الأردن أسعار الشحن الجوي والجمارك والضرائب ومعاودة التعامل مع خطوط الطيران في الكويت بقرار ملكي.

● بعد حرب الخليج كانت هناك دول تمنع ميزات للكتاب ثم منعتهم بسبب الحرب، وهناك دول أخرى قدمت أخيراً دعماً للناشر مثل الإمارات، هل أثر ذلك في الصناعة؟



خلال الانتخابات الأخيرة لاتحاد الناشرين العرب. (الحياة)

● الموقف انعكس على الناشرين المحليين الأول سلباً والثاني إيجاباً، ونتمنى أن تسلك الدول العربية ما قامت به الإمارات.

● ما هو وضع الناشر العربي بالنسبة للناشر الأجنبي، أو وضع الكتاب العربي بالنسبة للأجنبي؟

- المقارنة بين الوضعين ظالة تماماً لأننا عالم بدائي في كل النواحي، أما الآخر فقد تعدى مراحل كبيرة في الامكانات والاقتصادات الرضوية، ولذا أن تعلم أن الناشر الأجنبي مستغفر للنشر ولا علاقة له بالتسويق أو الإنتاج، أما العربي فمستغفر مسؤولاً كاملة عن التأليف والطبع والتوزيع، كما أنهم (الأجانب) يخلون أسواقنا والعربي غير صحيح، والدليل ما يحدث في معرض فرانكفورت في ألمانيا على سبيل المثال.

● بما الذي يحدث في فرانكفورت؟

- تنهد بصمت، وقال: فرانكفورت أول معرض للكتاب في العالم من نواح عدة ومع الإسف المشاركة العربية ضعيفة ودور النشر المظلة هناك في تراجع، إذ أن مصر هي الدولة الوحيدة التي تشارك رسمياً وهذا لا يكفي. وللعلم يصل عدد الناشرين في المعرض إلى نحو ثمانية آلاف من أنحاء العالم، ويتم عقد نحو ٨٠ في المئة من الصفقات التي يتمها ناشر من النشر في مستوى العالم.

● هل هناك دور للنشر في زيادة مشاركة العرب في فرانكفورت؟

ببداً محدوداً لكن ربما كانت اقتصاداتها ضعيفة أو قارنها سطحي أو عدد سكانها قليل وثقل عوامل مؤثرة في الناشر.

● عودة إلى صناعة النشر ما هي مبرراتها؟

- استطاع إيجازها في نقاط عدة:

- عزوف المؤلف العربي عن التأليف والنشر لا بيع النسخ لا يغطي كلفة البيع والطبع.
- الدور السلبى للرقابات العربية إذ تمنع الكثير من كتب سياسية واقتصادية ودينية وجنسية عن الصدور لأسباب يجهلها المؤلف والناشر والقارئ.
- عدم ارتباط وسائل النقل العربية بشكل سليم على رغم اتساع السوق.
- قصص عدد الناشرين كما أدى إلى ضعف القيمة الإبداعية.
- عدم خضوع ترجمات بعض دور النشر العربية إلى حقوق الملكية الفكرية ما تسبب في خلق مصدر للزنازع والمثقال.
- حيلك يدفعني إلى سؤال عن علاقة القارئ بالناشر؟

تصل كلفته إلى نحو ٣٠ مليون جنيه بما فيها إنتاج الكتب المدرسية والجرائد والمجلات، وأكد على أهمية مرحلة تطوير الكتاب الثقافي الذي يمثل نحو ٢٠ في المئة من قيمة الإنتاج.

● في الوقت نفسه حث الناشر السعودي محمد العبيكان على ضرورة دعم الحكومات العربية صناعة النشر والاعتماد بالقواعد الخاصة إلى جانب العام، وبما وزارة الثقافة والإعلام في الدول العربية على البحث في حلول جذرية للقضاء على الموقفات، مشيراً إلى أن المشاكل في بلاده معظمها مشاكل العالم العربي.

وعدت رواية عبد العظيم صاحبة دار سيناء للنشر إلى ضرورة أن تتعامل الحكومات مع دور النشر على أنها حملة شعلة لتطوير صناعة النشر، وإلا للصناعة ستم.

● طالب محمد عبد العظيم صاحب دار السيناء للنشر بالتنسيق بين المعارض، وإن تتحمل الدول العربية التي يوزع فيها كتاب كلفة توزيعه مع ضرورة دفع حق الناشر الموزع في الحال وليس بعد شهر وسنوات كما تفعل بعض الدول. ويطلب عتدآن سالم بإجلاء اتفاق تجسيس انتقال الإنتاج الثقافي العربي (دمشق ١٩٨٧) مع ضرورة إنشاء سوق عربية مشتركة للقضاء على حالة تطبيق شروط عدة.

٣- ارتفاع كلفة شحن الكتب إلى الخارج وعدم وجود خطوط نقل منتظمة، إذ ليس من المقبول أن تتم معاملة الكتب معاملة السلع التجارية الأخرى بالنسبة لأولوية الشحن، إذ يعطي البريد السياسي والخضف والصحف والمجلات فقط أولوية أولى، ما يعوق سرعة تصدير الكتب، ويجب أن توضع أسعار تشجيعية مخفضة لشحن الكتب كما هو متبع في المؤسسات الخضروات علماً أن بعض الدول العربية مثل تونس تمنح تخفيضاً للكتب يبلغ ٨٠ في المئة من أسعار الشحن الأصلية. وفي الجانب الآخر يعاني تصدير الكتب من عدم وجود خطوط منتظمة للشحن البحري في كثير من الدول العربية ما يؤخر الشحن، كما يضاف النقل البري معوقات من نوع آخر تتمثل في صعوبة الحصول على تأشيرات دخول للسائقين في معظم الدول العربية، ما يزيد كلفة الشحن وبالتالي زيادة أسعار بيع الكتاب في الأسواق المتباعدة.

٤- القيود المفروضة على حرية انتقال الكتب بين الدول العربية، إذ ما زال الكتاب يحتاج إلى تأشيرة دخول في معظم الدول العربية وهو ما يطلق عليه لفظ «الفيس»، وذلك على رغم ما حدث من تطور عالمي هائل في مجال المعلومات ما يستدعي العمل على إطلاق حرية تداول الكتب.

وملخص كل ما سبق أن الناشرين العرب يبدون متفهمين على ثلاث قضايا مهمة فيما يختلفوا على قضية واحدة.

وما اتفقوا عليه هو:

١- إن مهنة النشر وحركة التأليف والإبداع في العالم العربي أصبحت تهدد المهنة في الأساس وجوها.

٢- إن حربي الخليج عامي ٨١ و٨٢ هما الأكثر أثراً في تلك الصناعة، في إشارة إلى أن أي حادث طارئ قد يحدث في المنطقة سيترك مضاعفات مباشرة على اقتصادات الدول المعنية، ومن ثم سينعكس على أسلوب الحركة في الداخل.

٣- إن العقوبات المفروضة على العراق وليبيا والسودان وما تشهده الجزائر من أحداث أثر مباشرة على الصناعة كون تلك العقوبات حقت إجمالي خسائر لدول الثلاث قدر بنحو ١٧٥ مليون دولار سيمثل في حال استمرار العقوبات إلى ٢٠٠٠ مليون عام ٢٠٠٠، وحرمان الدول الثلاث الأولى من المشاركة بجدية في أي منتدى في مجالات مهمة، كما انشغلت الجزائر بما يحدث في الداخل سيكون على حساب وضعها اقتصادياً وثقافياً.

في المقابل اختلف الناشر على عدم وجود تصدير لعهد دور النشر في العالم العربي، فالبيض يؤكد أنها ١٥٠٠ وأخرون ٢٠٠٠ أو ٣٠٠٠، لكن الغالب نحو ١٢٠٠ دار، ثلاث في مصر وثلاث آخر في لبنان والبقية في الدول الأخرى. مع توقع زيادة تلك النور إلى ٢٠٠٠ دار عام ٢٠٠٥.

في الوقت نفسه طالب اتحاد الناشرين العرب بإزالة معضوض الرقابة وإطلاق حرية النشر والإبداع وطرح موضوع الملكية الفكرية وضرورة احترامها وحمايتها وإلقاء الضوء على أبعادها الحقيقية.

من جهة أخرى قد ترى في مقابلة ماهر الكيالي جيداً لا تنطرق إليه فيما سبق وهذا تضمناً.

● ما هي مشاكل صناعة النشر في العالم العربي؟

- لم تعد المشاكل اقتصادية بحتة لكن الوضع السياسي بات يفرغ نفوذه على هذه الصناعة وأي صناعة أخرى فلا يمكن تجاهل الحصار المفروض على العراق وليبيا والسودان والوضع المتخوف في الجزائر عند الحديث عن الاقتصاد أو الثقافة أو أي مجال آخر.

وما مدى تأثير ذلك؟

- يكفي القول إن المناخ الثقافي تمك، وبات التفكير داخل هذه الدول في توفير الغذاء والدواء والسكن من دون أي اهتمام بالثقافة ومن ثم يخرج العراق سوق ضخمة للناشر العربي حتى للعارض الثقافية التي تقدم في تلك الدول تأخر وضعها تصاعداً بالحصار، لدرجة أنها (الدول) لم تستطع الوفاء بالتزاماتها تجاه الناشرين العرب الذين يسوقون أنصاجهم داخل الأسواق، وهناك مشاخرات لبعض الناشرين على ليبيا والسودان منذ عامين، واعتقد أن العراق كمثل خسر نحو مليون دولار في مجال الثقافة بسبب توقف العديد من الصناعات القائمة عليها منذ سنوات عدة.

● على نكر الدراق، من الخاسر الأكبر ثقافياً هي أم الدول العربية؟

١- إن مهنة النشر وحركة التأليف والإبداع في العالم العربي أصبحت تهدد المهنة في الأساس وجوها.

٢- إن حربي الخليج عامي ٨١ و٨٢ هما الأكثر أثراً في تلك الصناعة، في إشارة إلى أن أي حادث طارئ قد يحدث في المنطقة سيترك مضاعفات مباشرة على اقتصادات الدول المعنية، ومن ثم سينعكس على أسلوب الحركة في الداخل.

٣- إن العقوبات المفروضة على العراق وليبيا والسودان وما تشهده الجزائر من أحداث أثر مباشرة على الصناعة كون تلك العقوبات حقت إجمالي خسائر لدول الثلاث قدر بنحو ١٧٥ مليون دولار سيمثل في حال استمرار العقوبات إلى ٢٠٠٠ مليون عام ٢٠٠٠، وحرمان الدول الثلاث الأولى من المشاركة بجدية في أي منتدى في مجالات مهمة، كما انشغلت الجزائر بما يحدث في الداخل سيكون على حساب وضعها اقتصادياً وثقافياً.

في المقابل اختلف الناشر على عدم وجود تصدير لعهد دور النشر في العالم العربي، فالبيض يؤكد أنها ١٥٠٠ وأخرون ٢٠٠٠ أو ٣٠٠٠، لكن الغالب نحو ١٢٠٠ دار، ثلاث في مصر وثلاث آخر في لبنان والبقية في الدول الأخرى. مع توقع زيادة تلك النور إلى ٢٠٠٠ دار عام ٢٠٠٥.

● ما دور النشر في زيادة مشاركة العرب في فرانكفورت؟

- هناك محاولة من اتحاد الناشرين العرب وإدارة المعرض لخفض أسعار المشاركة لتشجيع الناشر وقد نتججه بعض الدول الأوروبية التي أقامة معارض تدعو فيها الناشر العربي مجاناً لاستثناء لتشجيعه على الوجود في المعارض الدولية.

● هل هناك أسواق عربية للنشر يتوقع نمواً قريباً؟

- بهمن التحدي قليلاً عن سوق فلسطين الوليد خصوصاً بعد اصرار المسؤولين على عقده سنوياً في غزة والضفة على رغم فرض إسرائيل حظراً على ذلك، لكن الواقع أنه سيفتح كل عامين مؤقتاً، عدم في الضفة وآخر في غزة، واعتقد أن المشاركة العربية في سوق فلسطين ليس العرض منها الخسارة المتعارف عليها إنما تستمد إلى دوافع وجدانية وقومية كون دور النشر في فلسطين عديمة الامكانات قليلة الإصدارات.

● كم دولة شاركت في الدورة السابقة (الأولى) لمعرض فلسطين؟

ما تصورك لويس صناعة النشر حالاً؟

- يجب ألا تغفل العامل الثقافي التاريخي عند الحديث عن الصناعة حالياً، وفي هذا الظان نجد أن مصر ولبنان ودولتان رائدتان في الصناعة وجد السعودية دخلت الصناعة منذ خمسة أعوام، وفي الأردن الصناعة وليدة. واعتقد أن هناك مساعي للخروج من الأزمة التي تواجهها مثل الاعتماد بالكتابة والثقافة عموماً، وتخفيض الرسوم الجمركية والضرائب، وتسعى ٧٥ دار نشر أردنية إلى طرق المشكلة ومصار في سورية والنشال العربية اتجاه نحو التطور، وبهذه إقامة اتحادات وتطور المناهج في ظل ضوابط ومعايير محكمة.

● ما هي أكبر الدول العربية دعماً للنشر والناشر؟

في الوقت نفسه طالب اتحاد الناشرين العرب بإزالة معضوض الرقابة وإطلاق حرية النشر والإبداع وطرح موضوع الملكية الفكرية وضرورة احترامها وحمايتها وإلقاء الضوء على أبعادها الحقيقية.

من جهة أخرى قد ترى في مقابلة ماهر الكيالي جيداً لا تنطرق إليه فيما سبق وهذا تضمناً.

● ما هي مشاكل صناعة النشر في العالم العربي؟

- لم تعد المشاكل اقتصادية بحتة لكن الوضع السياسي بات يفرغ نفوذه على هذه الصناعة وأي صناعة أخرى فلا يمكن تجاهل الحصار المفروض على العراق وليبيا والسودان والوضع المتخوف في الجزائر عند الحديث عن الاقتصاد أو الثقافة أو أي مجال آخر.

وما مدى تأثير ذلك؟

- يكفي القول إن المناخ الثقافي تمك، وبات التفكير داخل هذه الدول في توفير الغذاء والدواء والسكن من دون أي اهتمام بالثقافة ومن ثم يخرج العراق سوق ضخمة للناشر العربي حتى للعارض الثقافية التي تقدم في تلك الدول تأخر وضعها تصاعداً بالحصار، لدرجة أنها (الدول) لم تستطع الوفاء بالتزاماتها تجاه الناشرين العرب الذين يسوقون أنصاجهم داخل الأسواق، وهناك مشاخرات لبعض الناشرين على ليبيا والسودان منذ عامين، واعتقد أن العراق كمثل خسر نحو مليون دولار في مجال الثقافة بسبب توقف العديد من الصناعات القائمة عليها منذ سنوات عدة.

● على نكر الدراق، من الخاسر الأكبر ثقافياً هي أم الدول العربية؟

١- إن مهنة النشر وحركة التأليف والإبداع في العالم العربي أصبحت تهدد المهنة في الأساس وجوها.

٢- إن حربي الخليج عامي ٨١ و٨٢ هما الأكثر أثراً في تلك الصناعة، في إشارة إلى أن أي حادث طارئ قد يحدث في المنطقة سيترك مضاعفات مباشرة على اقتصادات الدول المعنية، ومن ثم سينعكس على أسلوب الحركة في الداخل.

٣- إن العقوبات المفروضة على العراق وليبيا والسودان وما تشهده الجزائر من أحداث أثر مباشرة على الصناعة كون تلك العقوبات حقت إجمالي خسائر لدول الثلاث قدر بنحو ١٧٥ مليون دولار سيمثل في حال استمرار العقوبات إلى ٢٠٠٠ مليون عام ٢٠٠٠، وحرمان الدول الثلاث الأولى من المشاركة بجدية في أي منتدى في مجالات مهمة، كما انشغلت الجزائر بما يحدث في الداخل سيكون على حساب وضعها اقتصادياً وثقافياً.

في المقابل اختلف الناشر على عدم وجود تصدير لعهد دور النشر في العالم العربي، فالبيض يؤكد أنها ١٥٠٠ وأخرون ٢٠٠٠ أو ٣٠٠٠، لكن الغالب نحو ١٢٠٠ دار، ثلاث في مصر وثلاث آخر في لبنان والبقية في الدول الأخرى. مع توقع زيادة تلك النور إلى ٢٠٠٠ دار عام ٢٠٠٥.

● مستقبل صناعة النشر العربية كيف تراه؟

- طرح حلولاً لا تحققت ستكون الصناعة جيدة، وهي أن تتعامل الحكومات الكتاب كسلعة استراتيجية وتصديره وليس ترقيعية، ووضع خطة شاملة لتنشيط الصناعة، وإنشاء المكتبات العامة ودور النشر والفصل بين دورها والفصل بين الناشر والموزع، ووضع ميثاق عربي موحد للقضاء على خلاء المهنة والموزعين، مثلاً يحدث في لبنان بإدراج هذه القضايا ضمن القانون المدني العام، وتصدير الولويات النشر لخدمة المثرات والقضاء على عنصر التعامل التجاري غير الواضح، والاهتمام بدور الناشر لحدود محدودة وتطويره مهنيًا بشكل يواكب الحضارة التكنولوجية السائدة إضافة إلى التنسيق بين المعارض العربية المتقاربة (القاهرة - بيروت - أبو ظبي - البحرين - تونس).

من أهم المقترحات درس المواقف السياسية والاقتصادية للأطراف المتشابهة وغير المتشابهة في العالم، والتي أثرت سلباً في أسواق مثل الكويت وفلسطين ودمج فيها بالتوكيلات.

● وفي حال عدم تحقيق ذلك؟

- قل على صناعة النشر العربي السلام.

١- إن مهنة النشر وحركة التأليف والإبداع في العالم العربي أصبحت تهدد المهنة في الأساس وجوها.

٢- إن حربي الخليج عامي ٨١ و٨٢ هما الأكثر أثراً في تلك الصناعة، في إشارة إلى أن أي حادث طارئ قد يحدث في المنطقة سيترك مضاعفات مباشرة على اقتصادات الدول المعنية، ومن ثم سينعكس على أسلوب الحركة في الداخل.

٣- إن العقوبات المفروضة على العراق وليبيا والسودان وما تشهده الجزائر من أحداث أثر مباشرة على الصناعة كون تلك العقوبات حقت إجمالي خسائر لدول الثلاث قدر بنحو ١٧٥ مليون دولار سيمثل في حال استمرار العقوبات إلى ٢٠٠٠ مليون عام ٢٠٠٠، وحرمان الدول الثلاث الأولى من المشاركة بجدية في أي منتدى في مجالات مهمة، كما انشغلت الجزائر بما يحدث في الداخل سيكون على حساب وضعها اقتصادياً وثقافياً.

في المقابل اختلف الناشر على عدم وجود تصدير لعهد دور النشر في العالم العربي، فالبيض يؤكد أنها ١٥٠٠ وأخرون ٢٠٠٠ أو ٣٠٠٠، لكن الغالب نحو ١٢٠٠ دار، ثلاث في مصر وثلاث آخر في لبنان والبقية في الدول الأخرى. مع توقع زيادة تلك النور إلى ٢٠٠٠ دار عام ٢٠٠٥.

١- إن مهنة النشر وحركة التأليف والإبداع في العالم العربي أصبحت تهدد المهنة في الأساس وجوها.

٢- إن حربي الخليج عامي ٨١ و٨٢ هما الأكثر أثراً في تلك الصناعة، في إشارة إلى أن أي حادث طارئ قد يحدث في المنطقة سيترك مضاعفات مباشرة على اقتصادات الدول المعنية، ومن ثم سينعكس على أسلوب الحركة في الداخل.

٣- إن العقوبات المفروضة على العراق وليبيا والسودان وما تشهده الجزائر من أحداث أثر مباشرة على الصناعة كون تلك العقوبات حقت إجمالي خسائر لدول الثلاث قدر بنحو ١٧٥ مليون دولار سيمثل في حال استمرار العقوبات إلى ٢٠٠٠ مليون عام ٢٠٠٠، وحرمان الدول الثلاث الأولى من المشاركة بجدية في أي منتدى في مجالات مهمة، كما انشغلت الجزائر بما يحدث في الداخل سيكون على حساب وضعها اقتصادياً وثقافياً.

في المقابل اختلف الناشر على عدم وجود تصدير لعهد دور النشر في العالم العربي، فالبيض يؤكد أنها ١٥٠٠ وأخرون ٢٠٠٠ أو ٣٠٠٠، لكن الغالب نحو ١٢٠٠ دار، ثلاث في مصر وثلاث آخر في لبنان والبقية في الدول الأخرى. مع توقع زيادة تلك النور إلى ٢٠٠٠ دار عام ٢٠٠٥.

١- إن مهنة النشر وحركة التأليف والإبداع في العالم العربي أصبحت تهدد المهنة في الأساس وجوها.

٢- إن حربي الخليج عامي ٨١ و٨٢ هما الأكثر أثراً في تلك الصناعة، في إشارة إلى أن أي حادث طارئ قد يحدث في المنطقة سيترك مضاعفات مباشرة على اقتصادات الدول المعنية، ومن ثم سينعكس على أسلوب الحركة في الداخل.

٣- إن العقوبات المفروضة على العراق وليبيا والسودان وما تشهده الجزائر من أحداث أثر مباشرة على الصناعة كون تلك العقوبات حقت إجمالي خسائر لدول الثلاث قدر بنحو ١٧٥ مليون دولار سيمثل في حال استمرار العقوبات إلى ٢٠٠٠ مليون عام ٢٠٠٠، وحرمان الدول الثلاث الأولى من المشاركة بجدية في أي منتدى في مجالات مهمة، كما انشغلت الجزائر بما يحدث في الداخل سيكون على حساب وضعها اقتصادياً وثقافياً.

في المقابل اختلف الناشر على عدم وجود تصدير لعهد دور النشر في العالم العربي، فالبيض يؤكد أنها ١٥٠٠ وأخرون ٢٠٠٠ أو ٣٠٠٠، لكن الغالب نحو ١٢٠٠ دار، ثلاث في مصر وثلاث آخر في لبنان والبقية في الدول الأخرى. مع توقع زيادة تلك النور إلى ٢٠٠٠ دار عام ٢٠٠٥.

١- إن مهنة النشر وحركة التأليف والإبداع في العالم العربي أصبحت تهدد المهنة في الأساس وجوها.

٢- إن حربي الخليج عامي ٨١ و٨٢ هما الأكثر أثراً في تلك الصناعة، في إشارة إلى أن أي حادث طارئ قد يحدث في المنطقة سيترك مضاعفات مباشرة على اقتصادات الدول المعنية، ومن ثم سينعكس على أسلوب الحركة في الداخل.

٣- إن العقوبات المفروضة على العراق وليبيا والسودان وما تشهده الجزائر من أحداث أثر مباشرة على الصناعة كون تلك العقوبات حقت إجمالي خسائر لدول الثلاث قدر بنحو ١٧٥ مليون دولار سيمثل في حال استمرار العقوبات إلى ٢٠٠٠ مليون عام ٢٠٠٠، وحرمان الدول الثلاث الأولى من المشاركة بجدية في أي منتدى في مجالات مهمة، كما انشغلت الجزائر بما يحدث في الداخل سيكون على حساب وضعها اقتصادياً وثقافياً.

في المقابل اختلف الناشر على عدم وجود تصدير لعهد دور النشر في العالم العربي، فالبيض يؤكد أنها ١٥٠٠ وأخرون ٢٠٠٠ أو ٣٠٠٠، لكن الغالب نحو ١٢٠٠ دار، ثلاث في مصر وثلاث آخر في لبنان والبقية في الدول الأخرى. مع توقع زيادة تلك النور إلى ٢٠٠٠ دار عام ٢٠٠٥.

١- إن مهنة النشر وحركة التأليف والإبداع في العالم العربي أصبحت تهدد المهنة في الأساس وجوها.

٢- إن حربي الخليج عامي ٨١ و٨٢ هما الأكثر أثراً في تلك الصناعة، في إشارة إلى أن أي حادث طارئ قد يحدث في المنطقة سيترك مضاعفات مباشرة على اقتصادات الدول المعنية، ومن ثم سينعكس على أسلوب الحركة في الداخل.

٣- إن العقوبات المفروضة على العراق وليبيا والسودان وما تشهده الجزائر من أحداث أثر مباشرة على الصناعة كون تلك العقوبات حقت إجمالي خسائر لدول الثلاث قدر بنحو ١٧٥ مليون دولار سيمثل في حال استمرار العقوبات إلى ٢٠٠٠ مليون عام ٢٠٠٠، وحرمان الدول الثلاث الأولى من المشاركة بجدية في أي منتدى في مجالات مهمة، كما انشغلت الجزائر بما يحدث في الداخل سيكون على حساب وضعها اقتصادياً وثقافياً.

في المقابل اختلف الناشر على عدم وجود تصدير لعهد دور النشر في العالم العربي، فالبيض يؤكد أنها ١٥٠٠ وأخرون ٢٠٠٠ أو ٣٠٠٠، لكن الغالب نحو ١٢٠٠ دار، ثلاث في مصر وثلاث آخر في لبنان والبقية في الدول الأخرى. مع توقع زيادة تلك النور إلى ٢٠٠٠ دار عام ٢٠٠٥.

١- إن مهنة النشر وحركة التأليف والإبداع في العالم العربي أصبحت تهدد المهنة في الأساس وجوها.

٢- إن حربي الخليج عامي ٨١ و٨٢ هما الأكثر أثراً في تلك الصناعة، في إشارة إلى أن أي حادث طارئ قد يحدث في المنطقة سيترك مضاعفات مباشرة على اقتصادات الدول المعنية، ومن ثم سينعكس على أسلوب الحركة في الداخل.

٣- إن العقوبات المفروضة على العراق وليبيا والسودان وما تشهده الجزائر من أحداث أثر مباشرة على الصناعة كون تلك العقوبات حقت إجمالي خسائر لدول الثلاث قدر بنحو ١٧٥ مليون دولار سيمثل في حال استمرار العقوبات إلى ٢٠٠٠ مليون عام ٢٠٠٠، وحرمان الدول الثلاث الأولى من المشاركة بجدية في أي منتدى في مجالات مهمة، كما انشغلت الجزائر بما يحدث في الداخل سيكون على حساب وضعها اقتصادياً وثقافياً.

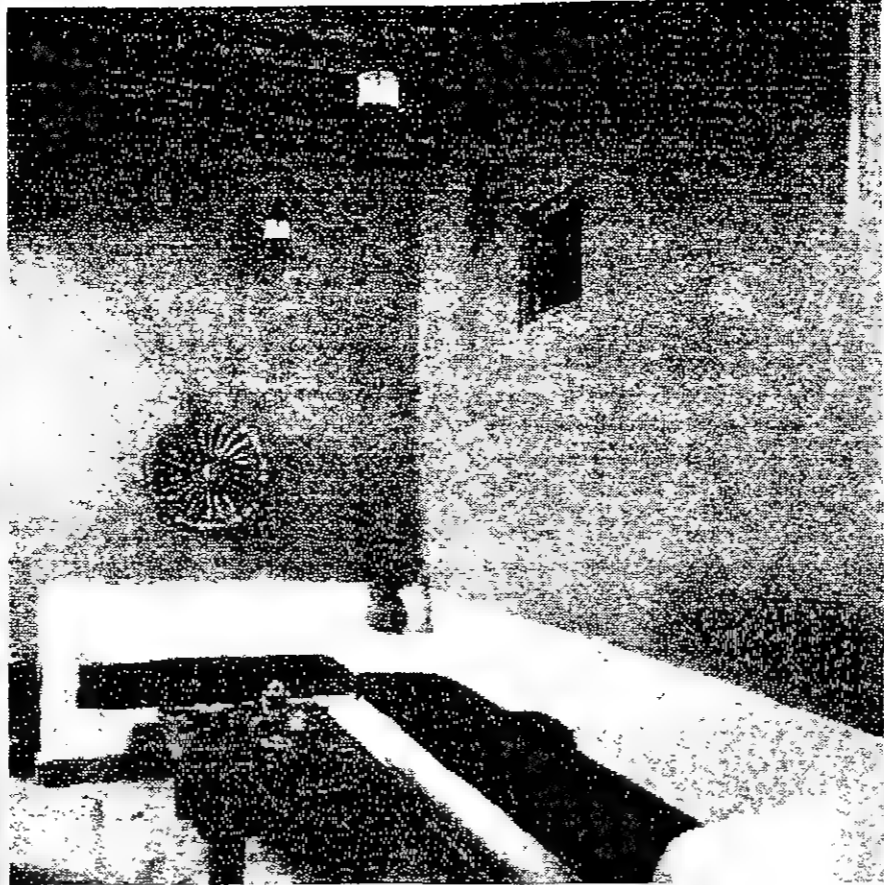
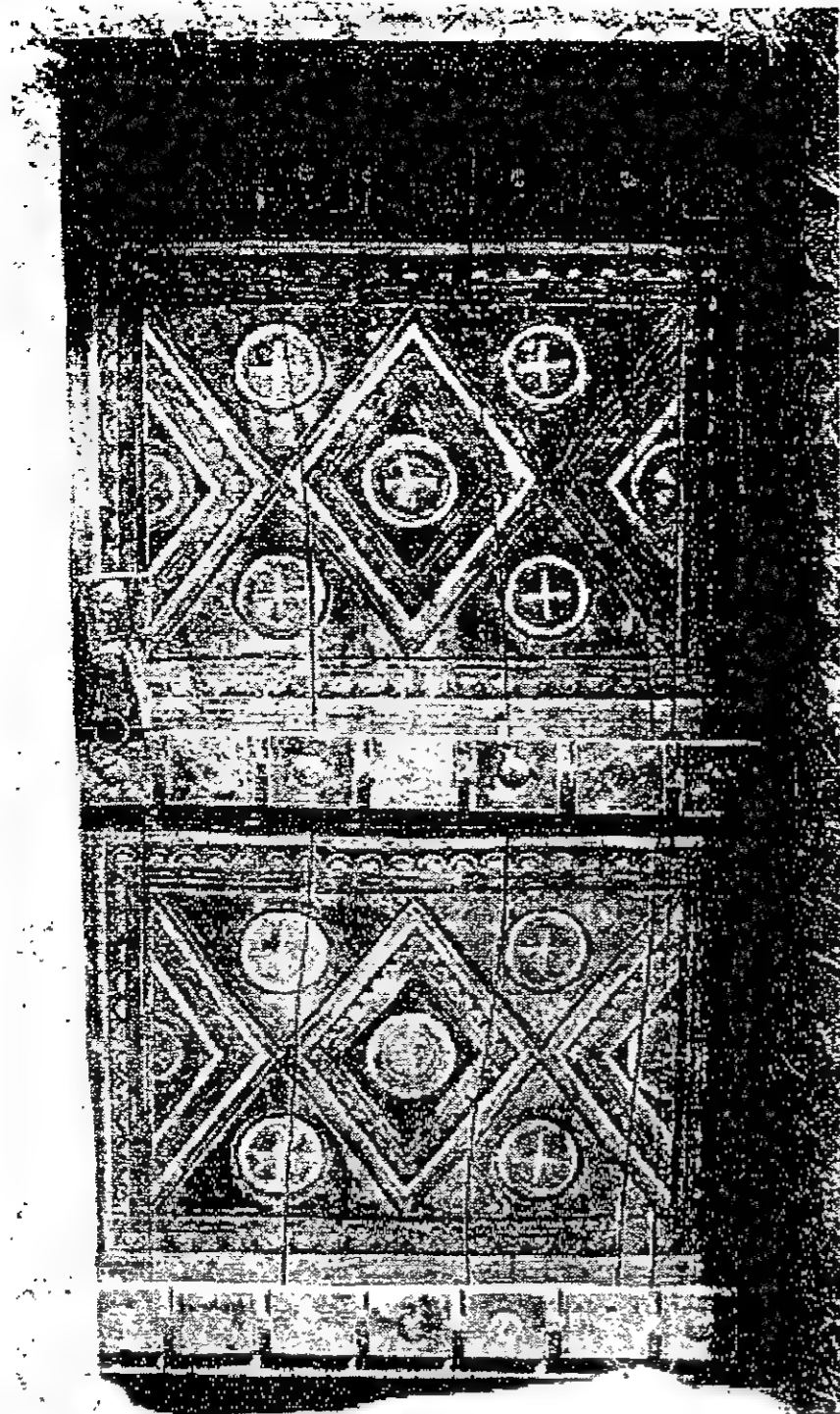
في المقابل اختلف الناشر على عدم وجود تصدير لعهد دور النشر في العالم العربي، فالبيض يؤكد أنها ١٥٠٠ وأخرون ٢٠٠٠ أو ٣٠٠٠، لكن الغالب نحو ١٢٠٠ دار، ثلاث في مصر وثلاث آخر في لبنان والبقية في الدول الأخرى. مع توقع زيادة تلك النور إلى ٢٠٠٠ دار عام ٢٠٠٥.

١- إن مهنة النشر وحركة التأليف والإبداع في العالم العربي أصبحت تهدد المهنة في الأساس وجوها.

٢- إن حربي الخليج عامي ٨١ و٨٢ هما الأكثر أثراً في تلك الصناعة، في إشارة إلى أن أي حادث طارئ قد يحدث في المنطقة سيترك مضاعفات مباشرة على اقتصادات الدول المعنية، ومن ثم سينعكس على أسلوب الحركة في الداخل.

٣- إن العقوبات المفروضة على العراق وليبيا والسودان وما تشهده الجزائر من أحداث أثر مباشرة على الصناعة كون تلك العقوبات حقت إجمالي خسائر لدول الثلاث قدر بنحو ١٧٥ مليون دولار سيمثل في حال استمرار العقوبات إلى ٢٠٠٠ مليون عام ٢٠٠٠، وحرمان الدول الثلاث الأولى من المشاركة بجدية في أي منتدى في مجالات مهمة، كما انشغلت الجزائر بما يحدث في الداخل سيكون على حساب وضعها اقتصادياً وثقافياً.

في المقابل اختلف الناشر على عدم وجود تصدير لعهد دور النشر في العالم العربي، فالبيض يؤكد أنها ١٥٠٠ وأخرون ٢٠٠٠ أو ٣٠٠٠، لكن الغالب نحو ١٢٠٠ دار، ثلاث في مصر وثلاث آخر في لبنان والبقية في الدول الأخرى. مع توقع زيادة تلك النور إلى ٢٠٠٠ دار عام ٢٠٠٥.



عن العمارة التقليدية في المملكة العربية السعودية

عمارة الطوب: الهندسة الأصلية بملامح معاصرة

□ لندن - الحياة

■ قبل مدة عقدت في الرياض ندوة حول «تأصيل العمارة المحلية في مناهج التعليم العمراني، برعاية الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الرئيس الفخري للجمعية السعودية لعلوم العمران، وكذلك الدكتور خالد بن محمد العنقري وزير التعليم السعودي. وأعلن الأمير سلطان آنذاك بأن مؤسسة التراث تسعى إلى إعداد الموسوعة الوطنية للتراث المعماري بالتعاون مع الجمعية السعودية لعلوم العمران والجامعات السعودية المشاركة وبعض الخبراء العالميين المختصين.

طرحت في الندوة أوراق عمل متنوعة قدمتها الجهات المشاركة، وهي الجمعية السعودية لعلوم العمران، ومؤسسة التراث، ووزارة التعليم العالي ممثلة في كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود، وكلية الهندسة والعمارة الإسلامية بجامعة أم القرى، ومدرسة تصاميم البيئة بجامعة الملك عبدالعزيز، وكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك عبدالعزيز، وكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك فيصل، وكلية تصاميم البيئة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن. وفي نهاية الندوة تم استعراض الشرائح والتوصيات.

عقد لقاء سنوي لعمداء كليات العمارة والتخطيط وتصاميم البيئة في الجامعات السعودية للتشاور والتنسيق بين هذه الكليات.

عقد حلقة علمية متخصصة يتم فيها تدريس المصطلحات والألفاظ محل الخلاف التي يكثر تداولها في مجال العمران، والسعي لتحديد المعنى الدقيق والشامل لها.

إنشاء مركز للتراث العمراني في إحدى الجامعات السعودية.

إنشاء مراكز أبحاث العمارة المحلية في مختلف جامعات المملكة لتوثيق التراث العمراني ويكون بينها اجتماعات دورية تنسيقية.

العمل على زيادة الوعي لدى المؤسسات ذات العلاقة لدعم برنامج كليات العمارة قيمياً بتعليم مواد البناء المحلية وإعادة تأهيل المباني التقليدية.

الاستفادة من الحرفيين التقليديين والصناعيين بإعطاء بعض المواد العملية في كليات العمارة كما تدريس كيفية تطوير طرق البناء التقليدية من خلال هذه المشاركة.

إقامة معارض سنوية للعمارة المحلية شارك فيها كليات العمارة بكم خلابها أفضل معرض للعمارة المحلية وأفضل عمل طلابي لتلك السنة.

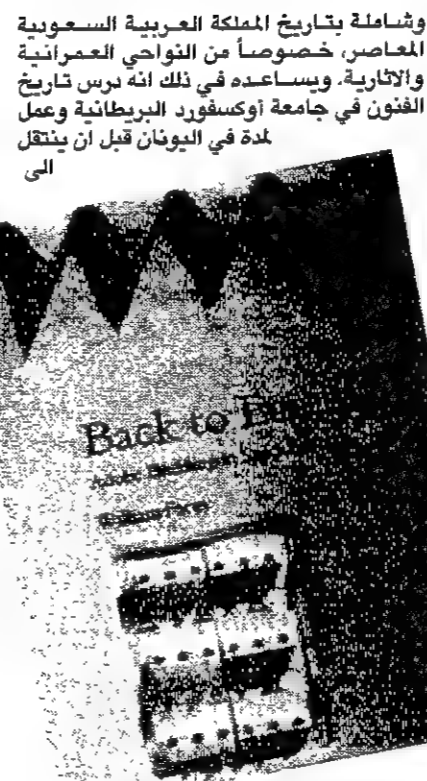
تفعيل دور إدارة الآثار والمتاحف للمساهمة في دعم الكادر التعليمي في الكليات بما لديها من خبرات علمية.

إقامة مسابقة دولية كل ثلاث سنوات ومن خلالها يكون هناك مؤتمر ووقف تقييمية لعمل مختلف كليات العمارة يشارك فيها علماء متخصصون.

تسليط الضوء على العمارة المحلية في مناهج التعليم العمراني بتكثيف المواد المتعلقة بالعمارة المحلية بما يكفل حصول الطالب على ما يؤهله للتعريف على بيئته العمرانية الموروثة وطرق تفعيلها.

ومناسبات التذكير بهذه الندوة الآن صدور كتاب «العودة إلى التراث - عمارة الطوب في المملكة العربية السعودية» للباحث ويليام فيسي في طبعة أثقة وأخيرة عن دار دي. بي. ثوروس، في لندن بالتعاون مع مركز لندن للدراسات العربية الذي يديره المؤلف نفسه، إضافة إلى كونه باحثاً آثارياً ومؤرخاً وعالمًا طبيعياً مختصاً بالمنطقة العربية وسبق له أن أصدر كتاباً مهماً عدة منها: «الرياض - المدينة القديمة» (١٩٩٢) و«قصة المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية» (١٩٩٤) و«المملكة العربية السعودية بعثة أوائل المصورين الفوتوغرافيين» (١٩٩٦) و«الدرعية وأول دولة سعودية» (١٩٩٧).

وكما يلاحظ من أسماء الكتب المذكورة أعلاه، فإن ويليام فيسي يملك معرفة عميقة

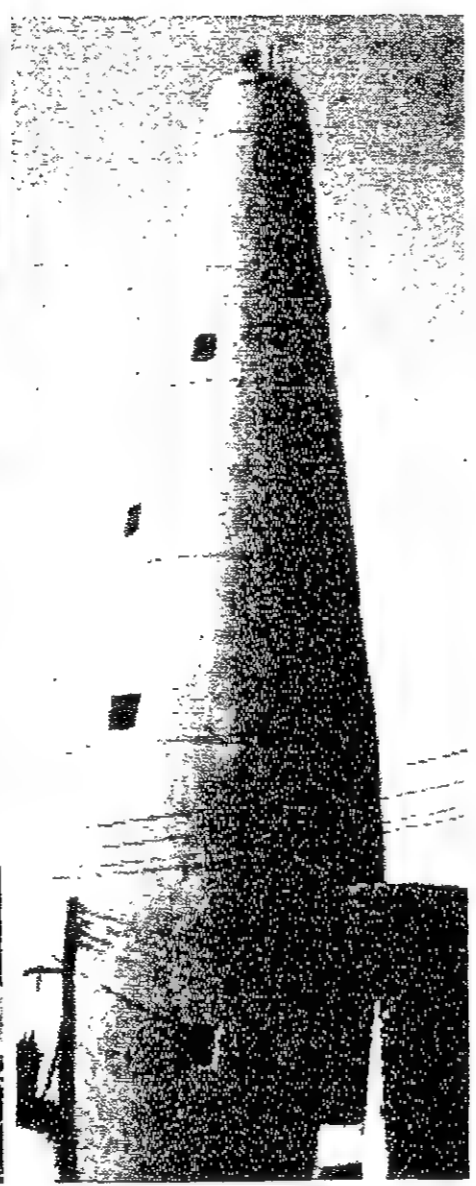


السعودية ليصبح واحداً من أبرز الخبراء الأجانب في تاريخها المعماري والهندسي. ويتقاطع هذا الكتاب مع الندوة التي أشرنا إليها في المقدمة من ناحيتين: الأولى أنه يتناول «عمارة الطوب» في المملكة العربية السعودية بوصفها الأسلوب التقليدي الأصلي المتبع في البناء منذ قرون عدة، وما زال مستمراً على رغم الزحف الاستعماري المعاصر.

والثانية أن فكرة الكتاب بالذات جاءت بعد أن تعامل المؤلف مع مشروع طموح أشرف عليه الأمير سلطان بن سلمان لترميم وصيانة مزرعة العنبيات التي يملكها الأمير في إحدى المناطق القريبة من الرياض.

بدأ مشروع ترميم العنبيات وصيانتها في العام ١٩٨٦ بعد أن كانت هذه المزرعة تعرضت للاهمال الطويل، وبما أنها مبنية من الطوب الطيني، فإن العوامل المناخية والجوية كانت أن تقضي عليها (وهذا أمر متوقع نظراً إلى المواد المستعملة في بنائها) لولا أن وضعت خطة الترميم والإحياء (إذا جاز التعبير) واستمرت عشر سنوات كاملة (انتهت مسبقاً في العام ١٩٩٦). ومع أن الفترة الأولى كانت ترميم منشآت المزرعة بصورة أقرب ما يكون إلى أصلها القديم، إلا أنه مع تقدم العمل اتخذت الإجراءات العمرانية منحى جديداً أكثر ابتداءً وثقناً.

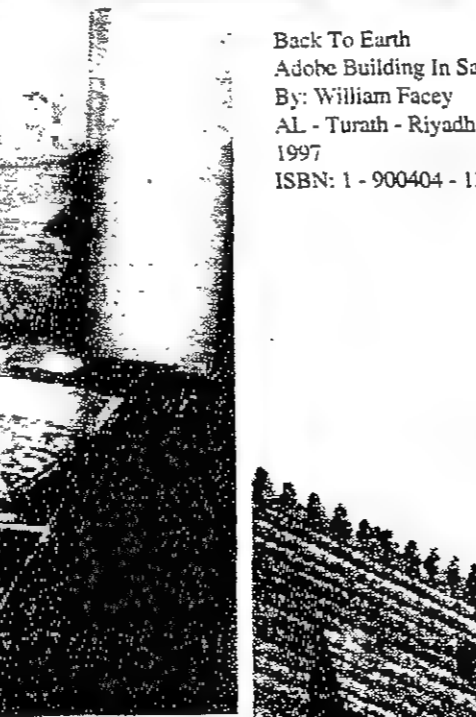
وحرص الخبراء والمهندسون المعماريون، في خطتهم الترميمية، على الرجوع دائماً إلى التقاليد السعودية الأصلية في عمارة الطوب واستعانوا بصورة معمقة بالخبرات المحلية التي لم تقف عليها بعد العمارة الحديثة الزائفة من كل اتجاه، ولكنهم لم يتوقفوا عند حدود التقليد الأعمى لكل ما هو قديم، بل عمدوا إلى استخدام الطوب لإنشاء منزل معاصر يحافظ على الأصالة وفي الوقت نفسه يؤمن الاحتياجات المعيشية الحديثة اعتماداً على أفضل التقنيات



المؤلفة حالياً.. وكانت النتيجة أن مشروع ترميم مزرعة العنبيات وصيانتها، الذي ينطلق منه هذا الكتاب المهم، حمل انعكاسات حيوية جداً في ما يتعلق بالاستيطان الريفي في السعودية وبالتالي استخدام الطوب والمواد التقليدية الأخرى في بناء المساكن الحديثة. وكما يقول المؤلف، فإن المشروع تحول إلى مختبر خاضع للدراسة والمراقبة، وإلى مصدر وحي لأجيال جديدة من المهندسين المعماريين السعوديين الذين يظهرون اهتماماً متزايداً وجدياً بالتراث المعماري العريق في السعودية خصوصاً والجزيرة العربية عموماً.

ولكن المؤلف ويليام فيسي لا يتوقف عند مزرعة العنبيات وحدها، بل هو يتخذها منطلقاً أساسياً ليتحرك منه باتجاه الحديث عن مجمل أوجه العمارة التقليدية في السعودية، مركزاً على الطرق والمواد والمعدات المستخدمة فيها والتي ما تزال متوافرة حالياً ويمكن تطويرها بسهولة في الطرق الهندسية الحديثة. ويركز بصورة خاصة على إمكانات واحتمالات إدخال التقنيات المعاصرة في العمارة التقليدية، لجهة أحداث التناغم الذي يعزز هذه العمارة ولا يُلغِيها.. وهو يؤكد أن مستقبل عمارة الطوب مضمون في السعودية وغيرها من الدول المشابهة طالما أن الخبرات المحلية متواجدة وقادرة في الوقت نفسه على اكتساب المزيد من المعارف الأتية.

ونظرة أولى إلى محتويات الكتاب تكشف لنا أن فيسي يعتبر مشروع العنبيات نموذجاً يساعد في مخططات مماثلة في السعودية. ومن الموضوعات التي عالجهها: الطوب والحدائق، العنبيات، عمارة الطوب في نجد، الطوب للحمام، ترميم المزرعة، أحياء المزرعة، الطوب للحمام المعاصرة، وطبعاً مئات الصور الفوتوغرافية الملونة والتخطيطات الهندسية من أجل الإيضاح والشرح، ما يجعل من الكتاب مرجعاً لا غنى عنه لكل المهتمين بالأسالة العمرانية في السعودية والجزيرة العربية.



Back To Earth
Adobe Building In Saudi Arabia
By: William Facey
AL - Turath - Riyadh
1997
ISBN: 1 - 900404 - 13 - 3



1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

بعد مباراة حافلة بالأهداف

المصري البورسعيد يرفع كأس مصر

القاهرة - علاء موسى



أخيراً، وبعد انتظار طال ٧٨ عاماً حقق المصري البورسعيدى أول لقب له في دنيا كرة القدم، فكان أول من أمس بكأس مصر متخلفاً على المقاولين العرب ٣/٤ في المباراة النهائية التي أدارها طاقم حكام دولي سعودي بقيادة يوسف العقيلي، وكانت كل الشواهد قبل المباراة ترجح كفة المصري وعلى رأسها تدفق أكثر من ٣٥ ألف متفرج من مدينة بورسعيد ملأوا كل المدرجات المخصصة لهم في ملعب القاهرة الدولي، وحسم المصري المباراة منذ الوهلة الأولى وسجل له سيف داود هدفاً مبكراً بعد ١٧ ثانية فقط من صافرة البداية، وهو أسرع هدف في تاريخ كأس مصر منذ إنطلاقه عام ١٩٢٢، وأعطى الهدف حماسة هائلة للجماهير الغفيرة وسيطر المصري على الملعب بقيادة نعيم أمين مشالي، وظل الأتراك ساكناً لفترة طويلة في صفوف المقاولين الذي عاكسه الحظ بشكل واضح عندما رد قائم مرعي المصري بعناد تسديدة رائعة من على عاشر، ويات الوضع محسوماً للمصري في ختام الشوط عندما تعمد مصطفى مارين مدافع المقاولين ضرب سيف داود الملقى على الأرض، وشاهده مساعد الحكم محمد النوفل وأخبر الحكم الذي أطلق صافرة نهاية الشوط الأول عقب الجانب مباشرة، وفوجئت الجماهير بفريق المقاولين ينزل إلى الملعب في الشوط الثاني بعشرة لاعبين فقط بعدما تعرض مارين للخطر بين الشوطين، وهي واقعة جديدة على الساحة، واستغل المصري الفرصة وباد بالهجوم في الشوط الثاني ولم تمر ثلثين دقيقة حتى كان هدف التعزيز، الذي سجله أحمد إبراهيم من أفراد قام بالرمي اثر تمريرة رائعة لأمين مشالي، وأدى الهدف لانفتاح غريب في دفاع المقاولين وأصبحت كل هجمة للمصري خطرة، وانفرد تاسر الحساس ثم أمين مشالي ثم سيف داود وبعده أمين مشالي وأخيراً أحمد إبراهيم في ه فرص مؤكدة للمصري، لكنهم اندروا الفرص تباعاً بغرابة مع تألق لاف لحارس المقاولين طارق سليمان.

وأدار الأتالي مايكل كروغر المدير الفني الجديد للمصري حاجة فريقه للاعب هدف فاشترك غفت نصار - لاعب الزمالك السابق - بدلاً من تامر النحاس، وجاء التغيير متأخراً فمن اللقطة الأولى لغفت نصار انفرد بالرمي في الدقيقة ٧١ وسجل بيساره هدفاً ثالثاً هو الأول له مع فريقه الجديد. ووصلت المباراة إلى ذروة الإثارة بعد هذا الهدف وسجل المقاولون العرب هدفاً الأول من الهجمة العاكسة مباشرة اثر كرة سدنها محمد عادل وأردت من الحارس ليززو الذي أودعها برأسه في المرمى الخالي، ولم يهبطا المقاولون بهدفه سوى دقيقة إذ تمكن غفت نصار من الحفاظ من إحراز هدف رابع للمصري والشاني له من أفراد جديد، والاندفاع الثلاثة المتتالية هي الأسرع في تاريخ أي مباراة مصرية وكلها في أقل من دقيقتين، كما أن هدي غفت نصار هما الأسرع لأي لاعب في نهائي الكأس.

لم يعبس المقاولون رغم نقص لاعبيه عددياً وتأخره ٤/١، وهاجم بقوة وسجل له مصطفى مرعي برأسه في الدقيقة ٨٢ واحتسب له الحكم السعودي ضربة جزاء في الوقت المحتسب بدل الضائع أحزن منها محمود العارف الهدف الثالث للمقاولين، وبعدهما أطلق الحكم صافرة النهاية وتحول الملعب إلى ساحة رقص للمصري الأمانى كروغر وللاعبي السعداء وجماهير بورسعيد الذين تخللوا الأسوار وانفجوا إلى الملعب.

وسلم العميد أحمد المليجي منوط الرئيس حسني مبارك كأس مصر إلى طلع منصور كابتن المصري وسط مظاهر فرحة غامرة.

وكان المصري تاهل للمباراة النهائية ٩ مرات من قبل، وخسرهما جميعاً أمام الأهلي ٧ مرات وأخيراً عام ١٩٨٩ بخلافة أهداف نظيفة ومرة أمام القوساة وأخيراً أمام الزمالك، ولم يحزن المصري الذي تأسس عام ١٩٢٠ أي لقب في بطولة الدوري وانتظر طويلاً حتى أحزن كأس مصر.

وسبق للمصري أن أطاح بطلي الكأس الماضيين من النورين الآخرين في المسابقة عن طريق ضربات الجزاء الترجيحية، فهزم الإسماعيلي بطل ١٩٩٧ في ربع النهائي وأبعد الأهلي بطل ١٩٩٦ من نصف النهائي وأنهى مشواره بالفوز على المقاولين العرب بطل ١٩٩٥ في النهائي.



لاعبو مانشستر يونايتد يحتفلون بالهدف. (رويترز)

البطولات الأوروبية المحلية لكرة القدم

مانشستر "سيد" الموقف وبايرن يهدر فرصة الاقتراب من الاول

وهو الفوز الأول لكونين في ميونخ منذ العام ١٩٨٢، وستساعد هذه النتائج كثيراً في سعيه للهروب من شبح الهبوط إلى الدرجة الثانية.

١- مانشستر يونايتد ٥٩ من ٢٨
٢- بايرن ٤٨ من ٣٧
٣- أرسنال ٤٧ من ٢٥

١- مانشستر يونايتد ٥٩ من ٢٨
٢- بايرن ٤٨ من ٣٧
٣- أرسنال ٤٧ من ٢٥

١- مانشستر يونايتد ٥٩ من ٢٨
٢- بايرن ٤٨ من ٣٧
٣- أرسنال ٤٧ من ٢٥

وفشل بايرن ميونخ الألماني في استغلال تعادل كايزرسلاوترن على أرضه مع كارلسروه سلباً، إذ سقط على أرضه أمام كون "الجريح" (صفر-٢) في المرحلة السادسة من الدوري الألماني "بوسليغ". وأرتفع الفارق بين الأول والثاني إلى ست نقاط قبل ١٠ مباريات من نهاية الدوري.

تقدم كون بهدف في الدقيقة ٥٠ من ركلة جزاء نفذها ماركوس مونخ. وعزز الإيراني خوداداد عزيزي النتيجة (٦٣).

١- مانشستر يونايتد ٥٩ من ٢٨
٢- بايرن ٤٨ من ٣٧
٣- أرسنال ٤٧ من ٢٥

١- مانشستر يونايتد ٥٩ من ٢٨
٢- بايرن ٤٨ من ٣٧
٣- أرسنال ٤٧ من ٢٥

١- مانشستر يونايتد ٥٩ من ٢٨
٢- بايرن ٤٨ من ٣٧
٣- أرسنال ٤٧ من ٢٥

اهتمام برازيلي بمونديال ٢٠٠٦

حيث البني التحتية في مجالات السباحة والرياضة، وأن على الاتحاد أن يعمل على اتخاذ الحزمة من أجل اجراء اصلاحات في مجالات الاتصالات والسباحة والنقل وإعادة تأهيل الملاعب القديمة وبناء ملاعب جديدة.

وسيفتح الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) العام ٢٠٠٠ البلد الذي سينظم مونديال ٢٠٠٦.

هونغ كونغ عن املة في ان تستضيف البرازيلي كأس العالم الشانبة في القرن الحادي والعشرين.

يتذكر ان الكأس الأولى في القرن المقبل ستقام في اليابان وكوريا الجنوبية معاً العام ٢٠٠٢. وقال متحدث باسم الاتحاد البرازيلي ان بلاده تعي جيداً ان عليه ان يبلوغ هذا الهدف، موجبة نول تتخوف عليها من

ريو دي جانيرو - ١ ف ب - أكد الاتحاد البرازيلي لكرة القدم أول من أمس الجمعية مجدداً اهتمامه بتنظيم مونديال ٢٠٠٦ الذي أعلنت ألمانيا وانكترنا وجوب فريقها نيته في ترشيح نفسها لاستضافته.

وكان وزير الرياضة البرازيلي بيليه أعرب قبل ثلاثة أيام في



لاعب الكونغو يحتفلون على طريقته الخاصة. (رويترز)

كأس امم افريقيا ٩٨

الكونغو تنتزع المركز الثالث من حلق بوركينا فاسو

واضاح اهدافاً بالجملة وشكل قلقاً دائماً للهدف الكونغولي نظراً لاسرعته.

وتسكن الحسن من الفتح التسجيل بعد مرور ست دقائق عندما استغل كرة عرضية داخل المنطقة واسكن الكرة في الشباك. وسنحت أمام بوركينا فرص عدة لزيادة غلثها لكن مهاجميها انسموا بالرعوة.

وتلقى عمر بارو الكرة من بورينا وزونغو وأطلقها بقوة من خارج المنطقة عاقت شبك الحارس مايالا مسجلاً الهدف الثاني (٥٢). وبعد ٤ دقائق مر زونغو أيضاً كرة رائعة من ركلة ركنية فأسكنها سدي تايون داخل الشباك وسط فرحة فستيرية في المدرجات. واضاع الكونغولي ايديا فرصة لا تهر عندما انفرد بالحارس ابراهيم ديارا وخضعه لكث سد في العارضة (٧٠)، ومرت تسديدة بارو الزاحضة إلى جانب القائم (اليمين للمرمى الكونغولي (٧٢)، ورت جمهورية الكونغو بهدف من طريق مونونغو الذي أطلق كرة قوية داخل الشباك (٧٦).

وعندما سجل تاليه الهدف الرابع لبوركينا قبل النهاية بربع اثن مجهود فدي رافع من سيدو تراوري أيقن الجميع ان المنتخب المضيف حسم المباراة في مصلحته.

يبدو ان الكونغو كان لها رأي آخر وتمكنت من تسجيل ثلاثة أهداف في الوقت المضيفي عن طريق كاسونغفا وتونديلو الذي سجل هدفه الرابع في البطولة واحتل المركز الثالث في ترتيب الهذافين، ومونونغو برأسه ليخيم على المدرجات صمت كامل باستثناء حفة من أنصار المنتخب المضيف.

ولعب المنتخبان ركلات الجزاء من دون اللجوء إلى الوقت الإضافي كما تنص قوانين مباراة المركزين الثالث والرابع، وأخفق سيدو تراوري في ركلته عندما صد الحارس محاولته، وحذا حذره زميله مانان دياباتيه، في حين نجح لاعبو جمهورية الكونغو في أربع محاولات فحسموا المباراة في مصلحتهم.

أدار المباراة الحكم المصري جمال الغنور وعاونته التونسي محمد منصري والجنوب افريقي اشامت سالي.

واغابو - ١ ف ب - حلت جمهورية الكونغو ثالثة بفعلتها على بوركينا فاسو التولة نصفية بركلات الجزاء الترجيحية (٤-١) (الوقت الأصلي ٤-٤) أول من أمس على ملعب ٤ أغسطس في واغابو أمام ٢٥ ألف متفرج ضمن كأس الأمم الأفريقية الحادية والعشرين لكرة القدم.

وسجل الكونغوي مونونغو (٧٢) وبانازا كاسونغفا (٨٧) ومينويولا تونديلو (٨٨) أهداف الكونغو، وودوارو الحسن (٦) وعمر بارو (٥٢) وسدي تايون (٥٢) وأبراهيم تاليه (٨٦) أهداف بوركينا فاسو.

وكان مقراً أن تقام المباراة في الملعب البلدي لكن اللجنة المنظمة أرتأت اقامتها في ٤ أغسطس من أجل تأمين حضور أكبر عدد من المتفرجين.

وكان فوز الكونغو متقدراً تلك لأنها تخللت (٣-٢) من الدقيقة ٧٦ و (٤-١) حتى الدقيقة ٨٧، ثم تمكنت من تسجيل ثلاثة أهداف في مدى ٤ دقائق لتتقدم على بوركينا فاسو بهجة الاحتفال باحتلال المركز الثالث الذي كان يعتبر بمثابة الإنجاز بالنسبة إليها. وقدم المنتخب المضيف عرضاً قوياً ولم يتأثر لاعبو بخوضهم مباراة قوية في نصف النهائي ضد مصر قبل ٤٨ ساعة فقط فصالوا وجالوا في الملعب طوال الحقائق التسعين ويدا تصميمهم واضحا في الحلول في المركز الثالث.

وكانت المباراة الأخيرة لبوركينا بأشراف مدربها الفرنسي فيليب تروسييه الذي سيتنقل لتدريب جنوب افريقيا وقيادتها في مونديال فرنسا الصيف المقبل.

وقد ترك تروسييه بصمات واضحة على المنتخب الذي كان معزواً على المخارطة الافريقية قبل خمسة أشهر عندما تسلم تدريبه وتمكن من قيادته إلى تحقيق نتائج لافتة في هذه البطولة أبرزها تغلبه على منتخب الجزائر (٢-١) في الدور الأول وعلى تونس بركلات الترجيح (٧-٨) في ربع النهائي.

ومنذ الدقائق الأولى ملجست بوركينا من دون هوادة وتناقل في صفوفها مهاجم شارلروا البلجيكي وورابو الحسن (١٧ عاماً) الذي سجل هدفاً

طائرة الاهلي تسقط الزمالك بسرعة قياسية

القاهرة - «الحياة»

لم تستغرق العملية التي نفذتها طائرة الاهلي لانسقاط الزمالك أول من أمس سوى ٤١ دقيقة، وكان الاهلي على منافسه التقليدي (صفر ٣/١٥) في ختام مباريات المرحلة الثانية لنهائيات الدوري الممتاز لكرة الطائرة، وهي أسرع مباراة في تاريخ الشانين منذ انطلقت مسابقات الكرة الطائرة في مصر عام ١٩٥٦، والغريب أن مباراة الشباب التي أقيمت في الاستديو قبل اسبوعين فقط استغرقت ساعتين ونصف وانتهت لمصلحة الزمالك ٧/٣.

وجاء فوز الاهلي السريع في الصالة الأولمبية في القاهرة ليبعد التوازن إلى الساحة وتساوى الفريقان في رصيد النقاط وتقام بينهما مباراة فاصلة مساء غد.

على الملعب نفسه، وبحزن الفائز فيها لقب البطولة، وكان الموقف تكرر في الموسم الماضي عندما احتكم الفريقان إلى مباراة فاصلة وكان الزمالك ٣/٢ صفر.

وأكد الدكتور عمرو علواني رئيس الاتحاد ان لاعبي الشانين خضعوا لاختبارات الكف عن المنشطات عقب مباراتهم، وسيكرر الأمر في لقاء اليوم. وإن يتحدد الممثل الا بعد ظهور نتائج العينات التي ترسل إلى باريس، وإذا أثبتت التحاليل وجود أي منشطات لدى اللاعبين في الفريقين سيستخدم الاتحاد السكتري بدلاً للمسابقة.

وكان إبراهيم فخر الدين المدير الفني للاهلي اعتمد في تشكيلته الأساسية على نجومه النورين حمدي الصافي وهاني مصيلحي وإيمن رشدي وماجد مصطفى ومحمد مصيلحي ومحمد عبد الكريم.

وعلى صعيد آخر حقق منتخب مصر للسيدات لكرة الطائرة فوزاً لمسياً مساء أول من أمس في ثريوي على نظيره النيجيري ٣/٢ في تصفيات افريقيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم التي تقام في اليابان في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وتقام اللعبة المباراة الأخيرة والفاصلة في التصفيات بين مصر وكينيا صاحبة للملعب لتحديد ممثل افريقيا الوحيد في كأس العالم، وتعمل الكفة لمصلحة الكينيات الأولى بينما على ملعبين ووسط الجمهور الكيني المنحصر.

النصر يلتقي الرياض والشعلة الى الدور نصف النهائي

القاهرة - «الحياة»

تظهير أمين بدلاً من ناصر الحلوي الملتحق بالمنتخب السعودي للشباب، والحارثي، المليفي، الشويخ، وفي الوسط الغامدي، صو، ماطر، والقربي، وفي الهجوم الجمعان وحسين هادي.

أما فريق الرياض فتسجل له مواقف المشهودة أمام النصر.

من جهة أخرى، جددت الإدارة فتحها في الحرب السعودي خالد القروي الذي انتشل الفريق من مؤخرة الترتيبات في الدوري ووضعه في مكان آمن فكان تجديد العقد مكافأة له.

ويتنظر أن يمثل فريق الرياض في حراسة المرمى مبروك زايد، وفي الدفاع السبيت، النخيت، القاضي، الحداد، وفي الوسط الجبرين، الدوسري، تراوري، مصحي، وفي الهجوم فاين.

من جهة أخرى التحق فريق الشعلة بدور الأربعة بعد أن تخلى فريق حجر بثلاثة أهداف من دون مقابل في المباراة التي جمعت بين الفريقين في مدينة الخرج، وسجل للشعلة زنجاً (هذيف)، وعمار العمار.

وبهذا الفوز عوض فريق الشعلة هبوطه إلى مصاف الدرجة الأولى.

النصر يلتقي الرياض والشعلة الى الدور نصف النهائي

الرياض - عائش الحربي

يستكمل مساء اليوم دور الثمانية في مسابقة كأس ولي العهد السعودي عندما يتقابل فريقا النصر والرياض على ملعب الأمير فيصل بن فهد في مدينة الرياض.

يدخل النصر ابوين المباراة بروح معنوية مرتفعة إثر تحقيق فوزين متتاليين أمام الاتحاد القطري في إطار البطولة الأسبوعية، والوحدة في دور الستة عشر من مسابقة كأس ولي العهد السعودي، بعد أن حولوا خسارتهم بهدفين إلى فوز مستحق بثلاثة أهداف. وكانت نتيجة المباراة عاملاً مهماً في إبقاء الحرب فيرناندون لكثمة مشواره مع فريق النصر. ولم ينجح الفريق النصر في تسجيل الفوز إلا عندما تخطى فيرناندون عن طريقه الدفاعية وأشرك الأبعد الدولي ابراهيم ماطر الذي ينتظر أن يشارك هذا المساء منذ بداية المباراة.

ويعتمد النصر على الدوسري في حراسة المرمى، وأمامه العيسى

النصر يلتقي الرياض والشعلة الى الدور نصف النهائي

الرياض - عائش الحربي

يستكمل مساء اليوم دور الثمانية في مسابقة كأس ولي العهد السعودي عندما يتقابل فريقا النصر والرياض على ملعب الأمير فيصل بن فهد في مدينة الرياض.

يدخل النصر ابوين المباراة بروح معنوية مرتفعة إثر تحقيق فوزين متتاليين أمام الاتحاد القطري في إطار البطولة الأسبوعية، والوحدة في دور الستة عشر من مسابقة كأس ولي العهد السعودي، بعد أن حولوا خسارتهم بهدفين إلى فوز مستحق بثلاثة أهداف. وكانت نتيجة المباراة عاملاً مهماً في إبقاء الحرب فيرناندون لكثمة مشواره مع فريق النصر. ولم ينجح الفريق النصر في تسجيل الفوز إلا عندما تخطى فيرناندون عن طريقه الدفاعية وأشرك الأبعد الدولي ابراهيم ماطر الذي ينتظر أن يشارك هذا المساء منذ بداية المباراة.

ويعتمد النصر على الدوسري في حراسة المرمى، وأمامه العيسى

كافلنيكوف في النهائي وسامبراس يستعيد مستواه

القاهرة - «الحياة»

كوتشيرا السابح (٣-١، ٦-٤، ٢-٠)، وسبق لليونيل اقصاء التشيكي بتر كوردا المصنف أول (٣-١، ٣-٠) في المرحلة الثانية.

كما فازكافلنيكوف الثالث على البريطاني تيم هيمان (٤-٠، ٤-٢، ٢-٠)، والبولندي يان سيميريتك على الأتالي مارك كيفن غولن (٣-٠، ٣-٠، ٤-٠).

وحرم فيريرا منافسه الأسترالي باتريك راقتز المصنف ثانياً من دون مقابل في المباراة التي جمعت بين الفريقين عليه (٤-٠، ٤-٠، ٤-٠).

وكان راقتز تخطى المرحلة السابقة بتغلبه على السويدي ماتغوس كوستافسون (٦-٠، ٧-٠، ٦-٠).

كافلنيكوف في النهائي وسامبراس يستعيد مستواه

القاهرة - «الحياة»

كوتشيرا السابح (٣-١، ٦-٤، ٢-٠)، وسبق لليونيل اقصاء التشيكي بتر كوردا المصنف أول (٣-١، ٣-٠) في المرحلة الثانية.

كما فازكافلنيكوف الثالث على البريطاني تيم هيمان (٤-٠، ٤-٢، ٢-٠)، والبولندي يان سيميريتك على الأتالي مارك كيفن غولن (٣-٠، ٣-٠، ٤-٠).

وحرم فيريرا منافسه الأسترالي باتريك راقتز المصنف ثانياً من دون مقابل في المباراة التي جمعت بين الفريقين عليه (٤-٠، ٤-٠، ٤-٠).

وكان راقتز تخطى المرحلة السابقة بتغلبه على السويدي ماتغوس كوستافسون (٦-٠، ٧-٠، ٦-٠).

كافلنيكوف في النهائي وسامبراس يستعيد مستواه

القاهرة - «الحياة»

كوتشيرا السابح (٣-١، ٦-٤، ٢-٠)، وسبق لليونيل اقصاء التشيكي بتر كوردا المصنف أول (٣-١، ٣-٠) في المرحلة الثانية.

كما فازكافلنيكوف الثالث على البريطاني تيم هيمان (٤-٠، ٤-٢، ٢-٠)، والبولندي يان سيميريتك على الأتالي مارك كيفن غولن (٣-٠، ٣-٠، ٤-٠).

وحرم فيريرا منافسه الأسترالي باتريك راقتز المصنف ثانياً من دون مقابل في المباراة التي جمعت بين الفريقين عليه (٤-٠، ٤-٠، ٤-٠).

وكان راقتز تخطى المرحلة السابقة بتغلبه على السويدي ماتغوس كوستافسون (٦-٠، ٧-٠، ٦-٠).

كافلنيكوف في النهائي وسامبراس يستعيد مستواه

القاهرة - «الحياة»

كوتشيرا السابح (٣-١، ٦-٤، ٢-٠)، وسبق لليونيل اقصاء التشيكي بتر كوردا المصنف أول (٣-١، ٣-٠) في المرحلة الثانية.

كما فازكافلنيكوف الثالث على البريطاني تيم هيمان (٤-٠، ٤-٢، ٢-٠)، والبولندي يان سيميريتك على الأتالي مارك كيفن غولن (٣-٠، ٣-٠، ٤-٠).

وحرم فيريرا منافسه الأسترالي باتريك راقتز المصنف ثانياً من دون مقابل في المباراة التي جمعت بين الفريقين عليه (٤-٠، ٤-٠، ٤-٠).

وكان راقتز تخطى المرحلة السابقة بتغلبه على السويدي ماتغوس كوستافسون (٦-٠، ٧-٠، ٦-٠).

كافلنيكوف في النهائي وسامبراس يستعيد مستواه

القاهرة - «الحياة»

كوتشيرا السابح (٣-١، ٦-٤، ٢-٠)، وسبق لليونيل اقصاء التشيكي بتر كوردا المصنف أول (٣-١، ٣-٠) في المرحلة الثانية.

كما فازكافلنيكوف الثالث على البريطاني تيم هيمان (٤-٠، ٤-٢، ٢-٠)، والبولندي يان سيميريتك على الأتالي مارك كيفن غولن (٣-٠، ٣-٠، ٤-٠).

وحرم فيريرا منافسه الأسترالي باتريك راقتز المصنف ثانياً من دون مقابل في المباراة التي جمعت بين الفريقين عليه (٤-٠، ٤-٠، ٤-٠).

وكان راقتز تخطى المرحلة السابقة بتغلبه على السويدي ماتغوس كوستافسون (٦-٠، ٧-٠، ٦-٠).

كافلنيكوف في النهائي وسامبراس يستعيد مستواه

القاهرة - «الحياة»

كوتشيرا السابح (٣-١، ٦-٤، ٢-٠)، وسبق لليونيل اقصاء التشيكي بتر كوردا المصنف أول (٣-١، ٣-٠) في المرحلة الثانية.

كما فازكافلنيكوف الثالث على البريطاني تيم هيمان (٤-٠، ٤-٢، ٢-٠)، والبولندي يان سيميريتك على الأتالي مارك كيفن غولن (٣-٠، ٣-٠، ٤-٠).

وحرم فيريرا منافسه الأسترالي باتريك راقتز المصنف ثانياً من دون مقابل في المباراة التي جمعت بين الفريقين عليه (٤-٠، ٤-٠، ٤-٠).

وكان راقتز تخطى المرحلة السابقة بتغلبه على السويدي ماتغوس كوستافسون (٦-٠، ٧-٠، ٦-٠).

كافلنيكوف في النهائي وسامبراس يستعيد مستواه

القاهرة - «الحياة»

كوتشيرا السابح (٣-١، ٦-٤، ٢-٠)، وسبق لليونيل اقصاء التشيكي بتر كوردا المصنف أول (٣-١، ٣-٠) في المرحلة الثانية.

كما فازكافلنيكوف الثالث على البريطاني تيم هيمان (٤-٠، ٤-٢، ٢-٠)، والبولندي يان سيميريتك على الأتالي مارك كيفن غولن (٣-٠، ٣-٠، ٤-٠).

وحرم فيريرا منافسه الأسترالي باتريك راقتز المصنف ثانياً من دون مقابل في المباراة التي جمعت بين الفريقين عليه (٤-٠، ٤-٠، ٤-٠).

وكان راقتز تخطى المرحلة السابقة بتغلبه على السويدي ماتغوس كوستافسون (٦-٠، ٧-٠، ٦-٠).

كافلنيكوف في النهائي وسامبراس يستعيد مستواه

القاهرة - «الحياة»

كوتشيرا السابح (٣-١، ٦-٤، ٢-٠)، وسبق لليونيل اقصاء التشيكي بتر كوردا المصنف أول (٣-١، ٣-٠) في المرحلة الثانية.

كما فازكافلنيكوف الثالث على البريطاني تيم هيمان (٤-٠، ٤-٢، ٢-٠)، والبولندي يان سيميريتك على الأتالي مارك كيفن غولن (٣-٠، ٣-٠، ٤-٠).

وحرم فيريرا منافسه الأسترالي باتريك راقتز المصنف ثانياً من دون مقابل في المباراة التي جمعت بين الفريقين عليه (٤-٠، ٤-٠، ٤-٠).

وكان راقتز تخطى المرحلة السابقة بتغلبه على السويدي ماتغوس كوستافسون (٦-٠، ٧-٠، ٦-٠).

كافلنيكوف في النهائي وسامبراس يستعيد مستواه

القاهرة - «الحياة»

كوتشيرا السابح (٣-١، ٦-٤، ٢-٠)، وسبق لليونيل اقصاء التشيكي بتر كوردا المصنف أول (٣-١، ٣-٠) في المرحلة الثانية.

كما فازكافلنيكوف الثالث على البريطاني تيم هيمان (٤-٠، ٤-٢، ٢-٠)، والبولندي يان سيميريتك على الأتالي مارك كيفن غولن (٣-٠، ٣-٠، ٤-٠).

وحرم فيريرا منافسه الأسترالي باتريك راقتز المصنف ثانياً من دون مقابل في المباراة التي جمعت بين الفريقين عليه (٤-٠، ٤-٠، ٤-٠).

وكان راقتز تخطى المرحلة السابقة بتغلبه على السويدي ماتغوس كوستافسون (٦-٠، ٧-٠، ٦-٠).

فوز دسم لانديانا في السلة الأميركية

القاهرة - «الحياة»

أندرياس بيسنر صاحب المركز الثاني في مجموعة الوسط الشرقي لأول مرة في تاريخ الدوري الأميركي لكرة السلة منذ ٥١ عاماً، من تسجيل أكثر من ٥١ نقطة في المباراة الأخيرة ضد فريقه في دور الستة عشر من مسابقة كأس ولي العهد السعودي، بعد أن حولوا خسارتهم بهدفين إلى فوز مستحق بثلاثة أهداف. وكانت نتيجة المباراة عاملاً مهماً في إبقاء الحرب فيرناندون لكثمة مشواره مع فريق النصر. ولم ينجح الفريق النصر في تسجيل الفوز إلا عندما تخطى فيرناندون عن طريقه الدفاعية وأشرك الأبعد الدولي ابراهيم ماطر الذي ينتظر أن يشارك هذا المساء منذ بداية المباراة.

ويعتمد النصر على الدوسري في حراسة المرمى، وأمامه العيسى

فوز دسم لانديانا في السلة الأميركية

القاهرة - «الحياة»

أندرياس بيسنر صاحب المركز الثاني في مجموعة الوسط الشرقي لأول مرة في تاريخ الدوري الأميركي لكرة السلة منذ ٥١ عاماً، من تسجيل أكثر من ٥١ نقطة في المباراة الأخيرة ضد فريقه في دور الستة عشر من مسابقة كأس ولي العهد السعودي، بعد أن حولوا خسارتهم بهدفين إلى فوز مستحق بثلاثة أهداف. وكانت نتيجة المباراة عاملاً مهماً في إبقاء الحرب فيرناندون لكثمة مشواره مع فريق النصر. ولم ينجح الفريق النصر في تسجيل الفوز إلا عندما تخطى فيرناندون عن طريقه الدفاعية وأشرك الأبعد الدولي ابراهيم ماطر الذي ينتظر أن يشارك هذا المساء منذ بداية المباراة.

ويعتمد النصر على الدوسري في حراسة المرمى، وأمامه العيسى

فوز دسم لانديانا في السلة الأميركية

القاهرة - «الحياة»

أندرياس بيسنر صاحب المركز الثاني في مجموعة الوسط الشرقي لأول مرة في تاريخ الدوري الأميركي لكرة السلة منذ ٥١ عاماً، من تسجيل أكثر من ٥١ نقطة في المباراة الأخيرة ضد فريقه في دور الستة عشر من مسابقة كأس ولي العهد السعودي، بعد أن حولوا خسارتهم بهدفين إلى فوز مستحق بثلاثة أهداف. وكانت نتيجة المباراة عاملاً مهماً في إبقاء الحرب فيرناندون لكثمة مشواره مع فريق النصر. ولم ينجح الفريق النصر في تسجيل الفوز إلا عندما تخطى فيرناندون عن طريقه الدفاعية وأشرك الأبعد الدولي ابراهيم ماطر الذي ينتظر أن يشارك هذا المساء منذ بداية المباراة.

ويعتمد النصر على الدوسري في حراسة المرمى، وأمامه العيسى

فوز دسم لانديانا في السلة الأميركية

القاهرة - «الحياة»

أندرياس بيسنر صاحب المركز الثاني في مجموعة الوسط الشرقي لأول مرة في تاريخ الدوري الأميركي لكرة السلة منذ ٥١ عاماً، من تسجيل أكثر من ٥١ نقطة في المباراة الأخيرة ضد فريقه في دور الستة عشر من مسابقة كأس ولي العهد السعودي، بعد أن حولوا خسارتهم بهدفين إلى فوز مستحق بثلاثة أهداف. وكانت نتيجة المباراة عاملاً مهماً في إبقاء الحرب فيرناندون لكثمة مشواره مع فريق النصر. ولم ينجح الفريق النصر في تسجيل الفوز إلا عندما تخطى فيرناندون عن طريقه الدفاعية وأشرك الأبعد الدولي ابراهيم ماطر الذي ينتظر أن يشارك هذا المساء منذ بداية المباراة.

ويعتمد النصر على الدوسري في حراسة المرمى، وأمامه العيسى

فوز دسم لانديانا في السلة الأميركية

القاهرة - «الحياة»

أندرياس بيسنر صاحب المركز الثاني في مجموعة الوسط الشرقي لأول مرة في تاريخ الدوري الأميركي لكرة السلة منذ ٥١ عاماً، من تسجيل أكثر من ٥١ نقطة في المباراة الأخيرة ضد فريقه في دور الستة عشر من مسابقة كأس ولي العهد السعودي، بعد أن حولوا خسارتهم بهدفين إلى فوز مستحق بثلاثة أهداف. وكانت نتيجة المباراة عاملاً مهماً في إبقاء الحرب فيرناندون لكثمة مشواره مع فريق النصر. ولم ينجح الفريق النصر في تسجيل الفوز إلا عندما تخطى فيرناندون عن طريقه الدفاعية وأشرك الأبعد الدولي ابراهيم ماطر الذي ينتظر أن يشارك هذا المساء منذ بداية المباراة.

ويعتمد النصر على الدوسري في حراسة المرمى، وأمامه العيسى

فوز دسم لانديانا في السلة الأميركية

القاهرة - «الحياة»

أندرياس بيسنر صاحب المركز الثاني في مجموعة الوسط الشرقي لأول مرة في تاريخ الدوري الأميركي لكرة السلة منذ ٥١ عاماً، من تسجيل أكثر من ٥١ نقطة في المباراة الأخيرة ضد فريقه في دور الستة عشر من مسابقة كأس ولي العهد السعودي، بعد أن حولوا خسارتهم بهدفين إلى فوز مستحق بثلاثة أهداف. وكانت نتيجة المباراة عاملاً مهماً في إبقاء الحرب فيرناندون لكثمة مشواره مع فريق النصر. ولم ينجح الفريق النصر في تسجيل الفوز إلا عندما تخطى فيرناندون عن طريقه الدفاعية وأشرك الأبعد الدولي ابراهيم ماطر الذي ينتظر أن يشارك هذا المساء منذ بداية المباراة.

ويعتمد النصر على الدوسري في حراسة المرمى، وأمامه العيسى

■ تونس - أ ف ب - أنهت أول من أمس ندوة فرنسية تونسية حول «تاريخ اليهود في تونس، في العاصمة التونسية» أعمالها بعد ثلاثة أيام من المناقشات حول ظروفه كتابية هذا التاريخ.

وأعلن كلود شراو رئيس جمعية تاريخ اليهود التونسيين، الذي شارك في تنظيم هذه الندوة، عقد لقاء ثانٍ للمشاركين في هذه الندوة في باريس العام ١٩٩٩.

وعُتبر نظام في أمكنية جمع مؤرخين يهود ومسلمين في تونس لتبادل المعلومات من حول اهتمامات اليهودية، أمر في غاية الأهمية، وقال إن الاجتماع كان يهدف إلى «تشجيع تبادل الخبرات والاعتراف بالعملة التي أجريت في فرنسا وتونس وإسرائيل وما وراء المحيط الأطلسي وحتى في تركيا حالياً، حول تاريخ اليهود في تونس.

وبلغ في تونس في الوقت الراهن سوى ألفين ١٥٠ من اليهود التونسيين، بعد عمليات الهجرة المتلاحقة إلى استقبال البلاد ١٩٥٦ والحرب بين العرب وإسرائيل ١٩٤٧.

وقد نطاف على الطابع «العلمي المحض» لهذا اللقاء، ورُكز «صفته جامعاً، إن اعتبره كخولة

**أطلس للمناخ
في الدول العربية**

□ بيروت - جاد الحاج

■ سألنا السيدة ميرنا البستاني لماذا أسرار النخول إلى هجران البستان مرعقة بما يفوق فترة الموطن العادي في المشاركة في ظل الهجران في ظل الظفر القاسية؟

قالت إن أسراراً مخففة جرى تخصيصها للطلبة والأستاذة وهناك تخفيضات لك من يشتري عشر بطاقات فما فوق، لكن السبب الرئيسي لارتفاع سعر البطاقة هو محاولة تخفيفه تكاليف استخدام القرص الإلكتروني، خصوصاً أن الدولة لا تساهم ولا تدفع ولا تحاول أن تفرق بين العازف في شركة مساهمة وبين الرافعة في كباير، كلهم عندها سواسية ولا فنان يأتي إلى البلد علينا أن ندفع مئتي دولار رسم دخوله ولو كان سببكي ليلة واحدة، بالإضافة إلى الرسوم والضرائب المسقة.

يخيل للمعلق أن بدأ إرساله الأول والأخير إنسانته ومستواه الحضاري لا بد فيه من فقر بإعانة المهرجانات الثقافية المستقلة من الضرائب والرسوم

تسهيلاً لإعادة الحياة إلى شرايينه.

■ شأنا عرضاً لقرنات ريعي ليزينغ، أحد أبرز الفرق الموسيقية الأوروبية المروفة منذ مظلة موسيقى الغرفة. ثلاث كلمات وشيللو وياقة من أعمال راغل وميو وشيهوفن المكتوبة خصوصاً لهذا النوع من الوترات. كان الجمهور حابس الأنفاس خاضعاً للسيطرة القاسية والضجج الآلي واللحقة الفنية والعالية وكان ذوي التصفيق شبهة على أن الدين تلقوا ذلك الجرة الموسيقية الصافية إنما كانوا في عطف إليها. وفي نهاية الأمسية قال المستنار الموسيقي للمهرجان ولده عتيقة، ما بهمت في هذه المهرجانات ليس مجرد استخداماً إحصائية لتظهر الإجماعي بل إعادة للحمة إلى الحياة الثقافية العلنية.

■ بسام عتيق جمهوره الموسيقي عالمياً آخر هو يوريس بيرزوفسكي، حائز الجائزة الثانية في المسابقة الدولية التي تحمل اسم شايكوفسكي والعازف على البيانو في أوكسبرا، دولشي

■ أعادت اللجنة العربية الدائمة للإطلال الجوية مشروعاً لتفتيح أنفاس منفي خاص بالمول العربية.

■ أكدت اللجنة أن الاطلس الذي تستغرق فترة تنفيذه اثني وأربعين شهراً تبلغ كلفته نحو ٦٠٠ الف دولار.

■ وتم اختيار الهيئة العامة للإطلال الجوية في القاهرة مقراً رئيسياً لتنفيذ المشروع بالإضافة إلى مديرية الإطلال السورية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة.

■ ويأخذ المشروع في الاعتبار عدداً من المطالبات في مقدمها إعداد خريطة للملام العربية تشمل الإطلال وخطات وشبكات الري العربية وخريطة للبيئة المناخية وخارطة تقسيم الحدود الدولية بين العالم العربي والإطال الجوية. ■ وتتضمن الحدود بين المطالبات.

■ كما يتضمن الاطلال المقترح خارطة بدرجات الحرارة والرطوبة وسقوط التدرس والضغط الجوي عند مستوى البحر والرياح والانبعاث الشمسي.

□ شاركت الفنانة **مادونا** أخيراً في مهرجان سان ريمو لموسيقى وأغاني البوب في إيطاليا وبرهنت مرة جديدة أنها تنتمي إلى الجيل الجديد. (يكسر)

■ **باريس** - 1 ف ب - فاز الموسيقي اللبناني الفرنسي الجنسية (يضاً) غيبريال باره بجائزة "غرامي" كأفضل موسيقي للأغلام السنمائية عن سبوعه فيلم المريض الانكليزي. وكانت موسيقي باره لفيلم البريطاني اخذتو ينفجلا سمحت له بالحصول ايضاً على اوسكار ضمن موسيقي للأغلام في االبوع ٤٨ عاماً. قد اعله في اطار اوركسترا وتعاون مع عدة كبير من الفنانين الفرنسيين في السبعينات مثل فرانسواز هاردي وغيبريال جواناس. واتجه في السنوات الاخيرة الى تأليف موسيقي للأغلام كانه: زوما زوما الحبيبة.

رأيت محمد مهدي للمرة الأولى عندما زار بيروت في الستينات، وهو طلع بنوع من اللوعة الإسلامية لم يكن مفرقا عندي في تلك الأيام، فقد عقد مؤتمرًا صحافيًا عاجا الصحافيون فيه يفتح زجاجة كوكاكولا، ثم سكب محتوياتها في وعاء شاملة، وفيه يدعو إلى مقاطعة الكولا والمنتجات الأميركية الأخرى احتجاجا على تبيد الولايات المتحدة إسرائيل.

وتوطدت علاقتي بالكتوريون مهدي بعد ذلك حتى وفاته، واعتدت أن اتفقني مع بيانات أو تصريحات أو تعليقات على ما أكتب، من مقرة في نيويورك.

كان محمد مهدي حاضراً عندما كان هناك غياب إعلامي عربي في نيويورك، وهو جارب الصهيونية في عقله، ولم يغير خطابه التقليدي عندما قامت جمعيات عربية أميركية خصوصاً بعد ١٩٦٧، وبدأ المشطون العرب الأميركيون يمتصون النغز الصهيوني.

وربما كان محمد مهدي شعر بأن ردود فعله أكثر التصاقاً بالمالة الجماهيرية، ويخشى أن يؤدي التنسيق مع الآخرين إلى تضييع موقفه، لذلك بقي على الهياكل قارساً وحيداً على نفسه عن الثقافة الإعلامية الناشئة، من دون أن يعادي أصحابها، وإنما تركهم يعملون كما يريدون، وهو يعمل كما يريد، على أساس أن «كل شيخ له طريقته».

وهو في موقفه هذا يختلف كثيراً عن عدد كبيرين سجلوا نجاحات في الولايات المتحدة، ويذكرون له تلك البلبلة والظلم مع الجميع، وأهم من ذلك في حضور البليدة الذي يجعل الخطيب يفهم خصمه بكلمة واحدة أو اثنين.

ومحمد مهدي في نشاطه من نيويورك نفسها واجه تحديات كثيرة أثرت في عمله وصحته، لكن ما انتشر بنا وفاته في العرب في الثمانينيات من غير عادت به الذكارة إلى أن محمد مهدي كان حاضراً عند الحاجة، اعطى أكثر كثيراً مما أخذ، وهو سيقفي في الذاكرة العربية بين الطلائع الناضلة في معركة مجابهة التزوير الإسرائيلي للحقائق ومواجهة الصهيونية في كل مكان، بدءاً من نيويورك (طلب في وصيته أن يكون التبرع لمؤسسة تعنى بطفال العراق)، ولجنة القومية الأميركية لكافة التمييز للأطفال فلسطين ومندوق الأرض المقدسة).

والتكويريات عن محمد مهدي كثيرة، ربما كان أكثرها رمزية
روية في نيسان (أبريل) من كل سنة وهو يعلق الشعار الخامس،
أحد أهم شعاراته، مناهاتن، الظاهرات في إنكره مجزرة ديار سامين.
وكان البوايس يستجيب طلبه المقدم حسب القوانين الأميركية،
ويسير رجال الشرطة وراءه وأمامه، وليس مع سوى بضعة أنفار
من العرب الأمريكيين استطاع حشدهم. ثم يقول معتزلاً إنه أراد
تظاهرة رمزية في تذكى المجزرة، مع أن الواقع هو أنه لم يستطع
يوماً أن يجد العدد الكافي من العرب لتظاهرة ضخمة.
غير أن اختتم بقل عن قدره الإعلانية يعني عن أي شرح،
فبعد حرب ١٩٦٧ والعنويات العربية كلها في الأرض، وصل
محمد مهدي فجأة إلى واشنطن وأعلن أنه سيجري مظاهرة
سباسبية مع أرثر غولدبرغ، السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة،
في فندق واشنطن ميلتون.

ووصل الصحفيون في موعد الحضور وانتظروا مع محمد مهدي وصول غولديرغ، إلا أن هذا لم يحضر بالطبع، فهو كان في غنى عن الظهور مع داعية عربية في جلسة لا يمكن أن تنفيده بشيء، وإنما تقوض تأييد الولايات المتحدة لإسرائيل إلى حد التواطؤ.

وعندما طال الانتظار ولم يحضر غولديرغ وبدأ الصحفيون يتأملون، بدأ محمد مهدي يده إلى كيس يمين رجله تحت الطاولة، وأخرج منه فرخة أسسها من رقبتها وهي تحفر بجناحيها وتضيق، وقال إن غولديرغ «فرخة» وقد جين عن منظاره.

ونشرت الصحف الأميركية في اليوم التالي الصورة الغريبة، فحضر غولديرغ المنظار من دون أن يشترك فيها.

محمد مهدي رحل عنا وكل نصيده باق، رحمه الله.

٢٣ مليون دولار الحصيلة النهائية
لتذكارات دوق وسندسور

يوميون.

مربية يلقي الدكتور رشدي بيته في دار الندوة (الحرم) ساعة الخامسة مساء.

افشد بـ «جائزة أمي مدني» رثها هذا العام. وقال امين الدكتور الراشد الذي يرأس هود حصل على الجائزة عن «الاسلامية في الجزيرة» صاله التحقيقية في منطقة

اضرة بالغة العربية عنوانها مكتورة ناديا ظافي شعباة ساساسة مساء في شعبان

نيسويوك - آ ف ب - اعلنت دار سونينيز، مساء اول من امس ان الحاصلة التفاضلية لعدد نحو ٤٠ قطعة تكبارية لوني وبوقية وينسور في المزار العلني الذي اقيم في نيويورك منذ ١٩ شباط (فبراير) الحالي بلغت ٣ مليون و ٣٥٥ ألفا و ٨٢٨ دولارا.

وكان من المتوقع ان تحقق المعايير التي جرت في ١٨ جلسة ما بين خمسة وسبعة ملايين دولار.

ولم يعلق اسعر في يورتهير لامين ويزن شيايا وبلغ مليونان و ٣١٢ ألفا و ٥٠٠ دولار

اي ثلاثة اضعاف المبلغ الذي كان مقدرا له.

ونظم المزار بناء على طلب محمد الفايد والدودي صبيح الاميرة ليدانا الذي باريس مصرعه معها في حادث السيارة في باريس

في اب (اغسطس) الماضي. ويقول محمد الفايد ان بيع المزار الى المؤسسات الخيرية.

الفايد كان الفايد اشترى تحقيقات منزل فوق ووقية وينسور بعد وفاة الفايد سنة ١٩٨١ واستأجر المنزل من بلدية باريس.

القاهرة - «الحياة» - انتج المركز المصري للسينما فيلماً وثائقياً تحت عنوان «حكاية مصرية، مدته ٣٠ دقيقة، من إخراج يوسف عبد الخالق.

وتحتل القنصلية التي استبقوا فيها
أكثر من عام العلاقة بين المسلمين
والمسيحيين في مصر في الوقت الراهن، مع
خلفيتها التاريخية تبدأ بظهور الفتح
الإسلامي لمصر.

عاد أستاذ القنصل الدكتور سعيد
عبدالحق عاشور رئيس اتحاد المؤرخين
ومجال بنيوي الدكتور زكي شونة
مدير معهد القنصلية المصري
وصاهر صليب المدير السابق للمنفذ
القبطي في القاهرة.

وقام التصوير كمال عبد ومؤسس
حسين وصنوح قطب وهم من مسيري
التصوير في المركز القومي للسينما، وقامت
بالمونتاج حوريجت عازي.

القنصل ياتي ضمن خطة وزارة الثقافة
لإبراز الوجه الحضاري للشعب المصري،
وتجسد الآن ترجمته للفن التشكيلي
الفلسطيني تمهيدا لعضه في الخارج.

يلقى النائب اللبناني السابق
غدا الاثنين يتحدث فيها عن
على احتلال فلسطين، ويشارك
للمؤتمر القومي العربي الذي

نسخة كاترين ترومان أول
يكل يوغلاس وسام الفنون
يغيد الوسام جورج كرافن
هاجون على جوائز أوسكار
السيسيما الفيلسوف في
فيه، ويتسلم من قبل يوغلاس
تكريما لاصاله.

❶ بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية يلقي الدكتور وشدي راشد، محاضرة عن تاريخ العلوم العربية في دار الندوة (الحمراء - بيروت) الأربعاء ١١ آذار ١٩٩٨ في الساعة الخامسة مساءً.

● فاز الدكتور سعد عبدالعزيز الراشد بـ «جائزة أمين مدني» للبحث في تاريخ الجزيرة العربية، في دورتها هذا العام. وقال الأمين العام للجائزة أمين مدني إن الدكتور الراشد الذي يرأس قسم التاريخ والتخلف في جامعة الملك سعود حصل على الجائزة عن أعماله في الكشف الأثري للمدن والموانئ الإسلامية في الجزيرة العربية، وعن دراساته المنشورة وأعماله التحقيقية في منطقة الريد.

● دعا معهد ثرفانتس الى حضور محاضرة باللغة العربية عنوانها «لوركا: شاعر أندلسي وعالمى، تلقيها الدكتورة ناندا ظافر شعبان الجمعة ٦ آذار ١٩٩٨ في الساعة السادسة مساءً في قاعة المحاضرات ق: معهد ثرفانتس (بيروت).

● دعت الهيئة الادارية لاتحاد الكتّاب اللبنانيين الهيئات والنوادي الثقافية، والجهات المعنية بتكريم المبدعين الى لقاء تشبيقي عام يقعد في مقر الاتحاد الكائن في وطني المسيطية (بيروت) في ايام الاسبوع الخامس من بعد ظهر الثلاثاء ٢ الجاري، ليبحث في اقامة الاحتفال تكريم للخاصة من اجل مشاعر طراد.

● لأسباب فنية أعلنت الجمعية الخيرية اللبنانية، في لندن عن نقل مكان حفلة الاستقبال التي ستقام مساء غد الاثنين تكريماً للناثب محمد فتيش، عضو كتلة الوفاء للمقاومة في البرلمان اللبناني، إلى قننة «مانديبل».

● **تلبية لدعوة** «مركز العودة» في لندن، يلقي النائب اللبناني السابق الحامي عصنام نعتيان محاضرة مساء غد الاثنين يتحدث فيها عن المستقبل العربي بعد مرور نصف قرن على احتلال فلسطين. ويشترك نعتان أيضاً في اجتماعات لجنة المتابعة للمؤتمر القومي العربي الذي يقود حالياً في العاصمة البريطانية.

● **تلت وزير الثقافة والإصطالات الفرنسية كاترين تروتين أول من أمس النجم السيماني الأمريكي مايكل دوجلاس وسام الفنون والآداب برتبة فارسيل وحضر حفلة تقليد الوسام **جورج كرافان** مؤسس جوائز «سيزار» وفرنسيون حائزون على جوائز أوسكار ورئيس هيئة «أينفرانس» المكلفة تشجيع السينما الفرنسية في الخارج **دانيال توسكان** دو بلانتينييه. وتسلم مايكل دوجلاس أمس في قصر العظماء جائزة «سيزار» تكريما لأعماله.**

● **ترعى السيدة سوران مبارك مؤتمراً**
مشاكل صحة الأسرة الذي تنظمه كلية
الطب في جامعة الأزهر في القاهرة من ١٠
إلى ١٢ آذار (مارس) الجاري.

● أقام مندوب الكويت لدى الأمم المتحدة السفير محمد عبد الله الوائلي حفل استقبال في مقر وفد الكويت في نيويورك بمناسبة العيد الوطني وعيد التحرير حضرها حوالي ألف مدعو. وضم الحضور وكلاء الأمن العام كوفي أنان

والسفير **ريتشارد بتلر** رئيس لجنة أونسكوم والسفير الأميركي **بيل ريتشاردسون** والسفير الروسي **سيرغي لافروف** والسفير الفرنسي **الآن دوجاميه** والسفراء العرب وعندوياً عن عدة مدينة نيويورك وكبار الاعلاميين الدوليين.

● **تفقد سفير لبنان لدى الولايات المتحدة الدكتور محمد شطح الأسبوع الماضي الجالية اللبنانية في ديترويت (ولاية ميشيغان).** روى احتفال تكريم للمسؤولين الأميركيين من أصل لبناني نظّمته الجمعيات اللبنانية - الأميركية، وشارك في الحفلة حوالي ٨٠٠ شخص بينهم السيناتور سيمفونس أبراهام والنائب تـك رجال كلان من ممثلي الولاية في مجلس النواب جـون نينغل وويل براون.

● يتحدث الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال المصري حول التخصصية وحركة السوق في إطار ندوة تنظمها جمعية المهندسين المصريين في قمرها في القاهرة في السابعة مساء اليوم الأحد.

● استضاف معهد الدراسات المسرحية والسعوية والسينمائية في جامعة القديس يوسف في بيروت المخرج المصري يوسف شاهين الذي نظم دورة تأهيل للطلاب في فن السينما من خلال تجربته الفنية.

والنقش شاهين في اطار زيارته الى لبنان رئيس الوزراء رفيق الحريري ونقل عنه وعده بدعم الدولة للسيتما اللبنانية ورسد مبلغ مليوني دولار لسنة ١٩٩٩ لتأسيس صندوق دعم للانتاج السينمائي.

● غادر القاهرة السيد عثمان السعد نائب وزير الشباب والرياضة السعودي بعد زيارة استمرت بضعة أيام شارك خلالها في اجتماعات ومجلس اجتماع للشباب والرياضة العرب. وتوجه السعد الى تونس لحضور اجتماع يهدف الى التنسيق بين عدد من الدول العربية في المجالات الرياضية.

● تفتتح الجمعية المصرية لتعريب العلوم مؤتمرها السنوي الرابع غدا الاثنين في دار الضيافة في جامعة عين شمس في القاهرة. يستمر المؤتمر يومين وتعد في إطاره ندوة حول «الخطوات العملية لإقرار استخدام الأرقام العربية».

عبدالرحمن الباشا الى لندن يصحبه بشارة الخوري

أصاب على البيانولي هطل مطر الربيع الحى

□ لندن - «الحياة»

■ تشهد لندن هذا الأسبوع لثلاثين ألفين برزاً في الموسيقى الأوروبية عزفاً وتلقياً، إذ يحيي عزاف البيانو عبدالرحمن الباشا أمانة في متحف لیتن هاوس في لندن في السابعة والنصف من مساء الجمعة ٦ الجاري، يقدم فيها سوناتات من أعمال شوبرت وبينيهوفن ومقطوعة لوديس رافيل، كما يقدم سوناتا من أعمال الليتواني بشارة الشوري (من مواليد ١٩٥٧) الذي سيحضر أيضاً الأسمية التي ينظمها السيد جورج زعني ومؤسسة MECO، ويجري خلالها توزيع برنامج معد بنويبا باشكال فنية مختلفة يبلغ عددها عدد الحضور، وهي من أجاز الفنان الإيطالي داسكال، كما يذاع.

وعبد الرحمن اليانبا واحد من أبرز العازفين على البيانو في أوروبا اليوم، يأتي إلى موسيقاها من مناخ مختلف، لكنه يقطع نصف الطريق إليها ويحتفظ بالنصف الآخر لنفسه، ومن ذلك خصوصيته وحماسه المستمعين. لبناني من مواليد بيروت لأب موسيقي ومؤلف شهري وغيره، وقائد أوركسترا هو

ليجيكاً على منافسة صعبة، لكنه لم يستثمر في هذا المجال، لذلك أصبح صقلات كثيرة له انتماء إلى التصاريف إلى دبسون، وفي الموسيقى الغربية والسوفياتية، فظهر طابعه الخاص في طريقة العزف، عازف ملهى رنك في كلاسيكيات فيينا، بذكر اهتمامه بشومان وبرخمانوف وراشيل وبروكوفيف.

ومساء يوم الجمعة القليل يستمع الجمهور الانكليزي والعربي للقيسم إلى عزف عبدالرحمن الباشا، ويوما بعد في الذكرى اذؤه لراشيل، كان قرة الباشا تقيع على طار الربيع، غنط، راضياً وندحاً، في ذلك

الخط وفازت سرسكيان التي كان يوجه لها ليداً لمارغريت لونج وذاك فيقريبه البارزين في المدرسة الفرنسية للبيانو. وفي العاشرة من عمره عزف الباشا على البيانو ضمن الاوركسترا، وعندما بلغ الخامسة عشرة قدم اول حفلة خاصة.

وتابع الباشا دراسته في كونسرفتاتواري باريس فدرس البيانو على ايد سكاكين، لكنه نال اربع جوائز، اثنى للبيانو وثانية لموسيقى الغرفة وثالثة للهارموني والرابعة للكان المزامنة.

وتكرست شهرته العالمية عام ١٩٤٨ حين نيله جائزة ملكة